

## الدورة العلمية المكثفة مدارج العلم 2 | المجلس الأول

ابراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم احمده سبحانه حمد الذاكرين واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا وقرة اعيننا محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه وسلم تسليماً كثيراً مباركاً - 00:00:04

الي يوم الدين الحمد لله كثيراً. الحمد لله الذي اعان ووفق ويسر هذا الالقاء العلمي وهذا مهرجان الذي نقيميه في كل عام نلتقي فيه على طاعة الله سبحانه وتعالى وعلى اعظم العبوديات في هذا الزمان عبودية - 00:00:26

بالعلم الشرعي. الحمد لله على هذه الصورة الجميلة التي نراها امامانا الان هؤلاء الثلة الطيبة من الشباب المؤمن ومن الفتيات المؤمنات الذين ملأوا ارجاء هذا المكان كاملاً بحمد الله. وهذا والله مما تنشرح له الصدور ويزرع التفاؤل - 00:00:46

قل في نفس المؤمن ان هذا الدين له رجال. وان هذا الدين مهما حورب ومهما عوذب يبقى الله سبحانه وتعالى يغرس في لهذا الدين غرساً يستعملهم في طاعته. وعليك ان تحمد الله سبحانه وتعالى ان وجه قلبك وارادتك الى حضور هذا المجلس - 00:01:06

فكم من انسان مريد للخير لا يوفق اليه. كم من انسان يحب ان يحضر مجالس العلم لكنه لا يمتلك همة تدفعه للحضور ولا تدفعه لقطع هذه الطرقات والجلوس بين يدي المشايخ - 00:01:26

فاحمد الله على هذا التوفيق. واحمد الله عز وجل ان يسر لك من يعلمك والاخوة الذين يشرفون على مثل هذه البرامج. احمد الله كثيراً فنحن في زمن الغربة زمن قل فيه العاملون وكثير فيهم المشتغلون بما لا يليق بالمؤمن. فاقامة هذه - 00:01:42

المجالس وعماراتها من عبودية الله سبحانه وتعالى التي نتعبد فيها سبحانه وتعالى بها. ونحمد الله عز وجل على كل مجلس علم يعقد على كل كتاب يدرس وعلى كل متن يختتم فهذا والله محض توفيق الله. هذا والله - 00:02:02

محض توفيق الله ونحن نبراً من حولنا وقوتنا الى حوله وقوته سبحانه وتعالى فهو صاحب المنة والفضل وهو وصاحب العطاء الكبير وهو الذي اعان ووجه الهم الى مثل هذه الشواغل الشريفة التي لا تطمح اليها الا النفوس - 00:02:22

الشريفة من رزقه الله سبحانه وتعالى نفسها شريفة محبة للعلم هو الذي يوفق احبابي الى مجالس الخير احبابي الكرام انما العمر ساعات وخير مجالس الحياة الدنيا هي مجالس العلم. العمر ساعات تنقضي واعمار تطوى وانفاس - 00:02:42

تذهب فحاول ايها المسلم وايتها المسلمة ان تستغل ما بقي لك من ساعات العمر في حضور مجالس العلم والالتفاف حول طلبة العلم وعلى المدرسين في الحلقات. حاول ان تستفيد وحاول ان تستغل. حاول ان يكون كل يوم لك جلسة مع كتب العلم - 00:03:01

ومع مصنفاته ومع المشايخ ومع الحلقات لا تنتهي. لا تبتعد كثيراً فانه من ابعد فترة ومن اقبل اخذ الله سبحانه وتعالى بيده. دورتنا لهذا العام مدارج العلم في نسختها الثانية. بحمد الله وتوفيقه لعام اربعة واربعين - 00:03:21

واربعمائة والاف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. دورة تأسيسية تصلاح تذكرة للمبتدئ او تصلاح تنشئة للمبتدئ وتذكرة للمفتي نمر فيها في كل عام على مجموعة من الفنون في مختلف ابواب العلم. في العقيدة والحديث والسير - 00:03:41

وفي الاخلاق والتربية والتنشئة. وفي الحديث والفقه الى غير ذلك من الابواب نأخذ قطوفاً دانية ونؤصلها تأصيلاً جملياً يصلح لعامة الناشئة بطلبة العلم. وحقيقة عظمة هذه المجالس ليس فقط ان اه تنجز كتاباً او ان تأخذ - 00:04:01

سنداً وانما عظمتها ان تتعلم التحلق في مثل هذه المجالس. وان تتعلم الصبر على طلب العلم. تتحمل الزحمة تتحمل ازمات الطرقات في بلادنا وتأتي وتضع قدميك مع زملائك الصدف بالصف والقدم بالقدم والمنكب بالمنكب - 00:04:21

الطريق الى الله سبحانه وتعالى عباد الله. فاهم شيء في هذا المجلس ان تعود نفسك الاستثمارية. ان تعود نفسك الا تكون سريع اليوم

الحمد لله المجلس ممتلىء. لكن العبرة في الأسبوع القادم من سيأتي من سيستمر فان كثيرا من الناس - 00:04:41  
في عول الشيء الجديد، لكن بعد ان تذوق اللذة وتذوق الشدة هناك من يميل نحو اللذة فيكمل الحضور. وهناك من يعكف عند الشدة  
فلا يعود يحضر ولا يستمر. فانت من اي الصنفين عبدالله وامة الله؟ اذا نحن في معركة في هذه الدورة. معركة الثبات الى الساعات -

00:05:01

الاخيرة ليرى الله اللهم اعنا ويسر لنا ودائما قلنا لا حول ولا قوة الا بالله. لا حول ولا قوة الا بالله  
العلي العظيم - 00:05:21

طيب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله واختصارا للمقدمات نشرع باذن الله في كتابنا الاول في  
هذا المجلس الطيب المبارك. هذا الكتاب هو كتاب لفتة الكبد الى نصيحة - 00:05:36

هات الولد. رسالة لطيفة من العلامة ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه ينصح فيها ابنه ويحثه فيها على طلب العلم وتحصيله والانتباه  
لمرور الزمان. والا يشغل حياته بالبطالة. مثل هذا النوع من الرسائل حقيقة مليء اولا بمعانى الحر - 00:05:52

من الاب على ابنه وبالتالي يوجهه الى كل ما هو خير. وهذا الاب الذي ينصح ابنه هو حقيقة اب ناجح هو لا ينصح ابنه بشيء هو لا  
يفعله في الحياة. فابن الجوزي العلامة الكبير صاحب المصنفات الكبيرة ينصح ابنه ان يحذو حدوه - 00:06:12

وفي الحياة وان يسير على خطاه. وهذا من اهم وسائل التربية الصحيحة. ان الاب الذي يريد ان يعلم ويريد ان يغرس ويريد ان  
يخرج للامة جيلا صالحا عليه اولا ان يطبق هو الكلام الذي يأمر به ابناءه حتى الابن يكون مقتنع بالفكرة التي تطرح امام - 00:06:32  
وهذا النمط من الرسائل منتشر كثيرا عند العلماء وصية العالم لابنه. وهذا يدل ايضا احبابي الكرام ان العالم ومعلم الناس الخير كما  
انه يهتم بتعليم طلبة العلم عليه ان يهتم ب التعليم ابنائه. والا ينشغل بالناس - 00:06:52

ضبع فلذة كبده. ولذلك نجد ابن قدامة رحمة الله تعالى عليه كتب وصية مشهورة الى ولده ايضا الامام ابن الوليد رحمة الله تعالى  
عليه له رسالة الى ولديه وصية ابي الوليد الباقي لولديه. انا انصحكم دائما ان تقرأوا هذه الوصايا - 00:07:12

وهذه النصائح التي يكتبها العلماء في اخر اعمارهم الى ابنائهم لانها تمثل عصارة الحياة. عصارة التجارب الخبرات الاخيرة والهمسات  
الاخيرة التي يهمسها العالم في اذني ولده لعلها ان تكون سببا في نجاحه وتوفيقه - 00:07:32

وفي سيره على خطى والده. هذه الرسالة رسالة مباركة. انا انصحكم ان تسمعوها بقلوبكم قبل ان تسمعوها باذانكم فيها العديد من  
النصائح والتوجيهات والكلمات التي تعتبر من القواعد الجامعة. خاصة من شخصية مثل شخصية ابن الجوزي الذي كان يقال له -  
00:07:52

العراق ابن الجوزي كان يسمى واعظ العراق واسلم على يديه مئات الالاف وتاب على يديه مئات الالاف من والمذنبين. وبالتالي هذا  
الرجل كلماته مثل المسطرة كما يقولون. موزونة دقيقة لا يطيل الكلام لكنه يركز الفكرة - 00:08:12

فتأتي الفكرة ناضجة يائعة محببة للسامعين. دعونا نعيش هذه المشاعر الجميلة من اب ينصح ولده باهمية اية استغلال ساعات العمل  
قبل فوات الاوان باسم الله نبدأ مدارج العلم هذا العام - 00:08:32

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم اغفر لنا وليشخنا للحاضرين. قال المصنف رحمة الله  
تعالى باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي انشأ الاب الاكبر من تراب. الاب الاكبر يقصد ادم عليه السلام. نعم. قال واخرج ذريته  
من التراب والاصطباب وعوض العشاء - 00:08:49

بالقرابة والانسب وانعم علينا بالعلم وعرفان الصواب. احسن التربية في الصغر وحفظ في الشباب ورزقنا ذرية نرجو بهم وفور  
الثواب. ربى اجعلني مقيم من الصلاة ومن الذرية ربنا وتقبل دعاء. ربنا اغفر لي ولوالدي وللمؤمنين يوم يقوم الحج. وهكذا المسلم في  
بداية اي رسالة يكتبها يحرص على ان - 00:09:09

نبدأ بالمسألة والختيبة كما بين ذلك وارشدنا اليه نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وهنا ابن الجوزي يحمد ربہ سبحانہ تعالیٰ علی  
نعم الوافرة التي ازداها اليه. فهو حفظه في الصغر كما سيظهر معنا في ثانيا هذه الرسالة. وحفظه في الكبر وشغله بالعلم وحفظه -

وعندما أصبح كهلا وانشأ له ذرية صالحة. فالمؤمن احبابي غارق في نعم الله سبحانه وتعالى. من رأسه إلى أخمص قدميه. فليكن حمد الله عز وجل هو هجirk في هذه الحياة. تحمد الله على نعمة البدن والعافية. على نعمة الإسلام على نعمة الهدية على نعمة عقد -

هذه المجالس على نعمة الهمة والارادة والعزمية هذه نعم تستحق الشكر والحمد من الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله تعالى أما بعد فاني لما عرفت شرف النكاح وفضل الاولاد ختمت ختمة وسألت الله عز وجل ان يرزقني عشرة اولاد. ابن الجوزي يدلنا على ان الانسان اذا -

اراد ان يرزقه الله شيئاً فليحاول ان يعمل عملاً صالحًا وفي ختامه يدعو الله سبحانه وتعالى ان يرزقه هذا الشيء. فهو اراد من الله سبحانه وتعالى ان يرزقه ذرية صالحة -

قال فختمت ختمة من القرآن وبعد ان ختمت هذه الختمة وقدمت هذا العمل الصالح دعوت الله في نهاية العمل ان يرزقني ذرية صالحة والأولاد الطيبين. فرزق الله سبحانه تعالى كما طلب ودعا. وهذا يدل على اصل عظيم وهو ان الانسان اذا اراد شيئاً من امور دينه او دنياه. فليقدم عملاً صالحًا بين يديه -

بهذا الطلب. اذا اردت شيئاً في امور دينك او دنياك قدم عملاً صالحًا صدقة. قيام ليل استغفار اه صلة ارحام قدر اي شيء ثم ادعوا الله في ختام اعمالك الصالحات باذن الله تتيسر لك المطالب اذا كان فيها خير لك. نعم. قال رحمة الله فرزقني -

ايامهم فكانوا خمسة ذكوراً وخمسة إناثاً. فمات من الإناث اثنتان ومن الذكور أربعة. ولم يبق لي من الذكور سوى ولد أبي القاسم. ولده ابو القاسم هو الذي وجه اليه هذه الوصية واسمه علي -

وستتفاجئون ان هذا الولد سبحانه الله قلب على ابيه في الكبر وعقده عقوقاً شديداً فالله سبحانه وتعالى اخلف ابن الجوزي بولد اخر جاء بعده العلامة يوسف احد علماء الحنابلة رحمة الله عليهم فقوله هنا ولم يبق لي من -

ذكور سوى ولد أبي القاسم هذا لما صنف هذا الكتاب. لكن بعد ان صنف هذه الوصية رزق الله ولداً اخر العلامة الكبير. يوسف ابن الجوزي واما من وجه اليه هذه الرسالة فللأسف كان عاقاً لوالديه في الكبر. وانا اطلب منكم ان تقرأوا المقدمة لهذه الرسالة فهي مقدمة -

نافعة تعطيكم هذه القضية وهي ان الانسان احبابي الكرام في النهاية عليه ان يقوم بواجبه تجاه ابنائه لكن الهدية والتوفيق هي محض تسديد الله سبحانه وتعالى واختياره. هم. فهو اراد من ابنته ان يسير على خطى العلماء. لكن هذه النصيحة لم تنجب في ابنته. لكن لها تنجيب في -

ابناء هذه الامة المباركة. ولعلنا نلقي على قصة ولده في ثنايا تعليقنا على هذه الرسالة. فإذا ورد وابو القاسم علي اسمه علي. نعم قال رحمة الله تعالى فسألت الله تعالى ان يجعل فيه الخلف الصالح وان يبلغني فيه المنى والمناجح. نعم. والمناجح يعني النجاحات. والتوفيقات. نعم. قال ثمرأيت منه -

نوع توان عن الجد في طلب العلم. هنا يبين ما سبب هذه الوصية؟ لماذا كتب وصية لابنه؟ قالرأيت من ابني ضعفاً في طلب العلم وكلنا نعاني اليوم من هذا الضعف -

قال ثمرأيت منه نوع توان اي نوع ضعف في طلب العلم وتحصيله والجدي فيه. فرأيت ابني لا بد وان انصحه وان اسجل انه بهذه الرسالياً لعلي استحوذ على طلب العلم واغتنام الاوقات. قال رحمة الله تعالى فكتبت اليه هذه الرسالة احثه بها على طلب العلم -

ما هو السبب ابني ابدأ دورات مدارج العلم بهذا النوع من الرسائل. في العام الماضي بدأنا بماذا باي رسالة اول مجلس بر رسالة شيخنا صالح العصيمي حفظه الله تعالى التي تحت على طلب العلم واغتنام الاوقات. في هذا العام الرسالة ايضاً هذا موضوعها. الحث على طلب العلم -

واغتنام ساعات العمر وهذه الرسالة من افضل ما سجل في هذا الموضوع. نعم. قال رحمة الله واحركه على سلوك طريفي في كسب العلم وادله على الاتجاء الى الموفق سبحانه مع علمي بانه لا خاذل لمن وفق ولا مرشد لمن اضل ماذا قال انا في النهاية ارشد ابني مع علمي - 00:13:45

نهاية ان الرشاد والهدایة بيد من ؟ الله. سبحانه وتعالى. انا فقط ابذل الاسباب. واما اذا كتب الله له ان يخذل سيخذل قال ولو نصحته الف نصيحة ولو سمع مني الف موعظة فالموفق هو الله فسل الله التوفيق دائمًا هذا ما يكتسبه المؤمن من هذه الكلمات - 00:14:05  
في النهاية نحن اسباب احبابي والهدایة بيد من ؟ بيد الله فالجأ الى الله وكن صادقا في حسن الاتجاء اليه وقطع بابه حتى يفتح قلبك ويصرف همتك تجاه هذه المجالس وتجاه العلم وتجاه ما ينفعك في دينك ودنياك - 00:14:25

قال رحمة الله لكن قد قال تعالى وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. يعني صحيح الله قال او صحيح ان الموفق هو من وفقه الله لكن هذا لا ان نضعف عن الوصية بالخير. نعم الهدایة بيد الله. لكن هل هذا يعني اننا لا نتواصى بالخير؟ نتواصى. ومن كتب الله له التوفيق كتب له ذلك. نعم. وقال تعالى - 00:14:41

الا ذكر ان نفعت الذكري ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. قال رحمة الله تعالى فصل اعلم يابني اعتبر ابن الجوزي يخاطبك ونحن ابناءك اعلم يابني كلكم ابناء ابن الجوزي وهو يخاطبكم بهذا الخطاب يلا بسم الله - 00:15:01  
بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمة الله تعالى فصل اعلم يابني وفكك الله انه لم يميز الادمي بالعقل الا ليعمل بمقتضاه. فاستحضر عقلك واعمل فكرك واخلو - 00:15:21

نفسك تعلم بالدليل انك مخلوق مكلف وان عليك فرائض وانت مطالب بها وان الملائكة عليهم السلام يحصي الفاظك الفاظك ونظراتك. وبالتالي هنا يقصد ابن الجوزي رحمة الله عليه ان يبين للانسان ما هو الهدف من الوجود - 00:15:34  
يعني دائمًا كثير من الناس يستغل بمتاع الحياة الدنيا وبشهواتها واهوانها ويضيع عليه الهدف من الوجود. فهنا ابن الجوزي يضع قاعدة عامة في بداية كتاب به اعلم انه لم يميز الادمي بالعقل يعني لماذا ربنا اعطاك العقل؟ اكيد ليس ليكون زينة. تفتخر بها وانما لتعمل بمقتضها ليدلك على الخير وليحثك عليه - 00:15:49

فقال اعلم انه لم يميز الادمي بالعقل الا ليعمل بمقتضاه. ثم انتقل للفقرة التالية فقال فعليك ان تعلم انك مخلوق مكلف. هذه قضية جوهرية وهو ان كل انسان من في هذا الوجود انما وجد ليكلف ولبيتل. فانت لم تخلق عبئا لم تخلق من اجل متع الحياة الدنيا. لا لشهوة بطن ولا لشهوة فرج وانما خلقت - 00:16:13

لتعبد ربك سبحانه وتعالى كما يريد الله منك. اذا انك مخلوق مكلف وان عليك فرائض. انت مقابل بها وهذه الاساسيات التي من قل بها فهو اثم عاص عن الله سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله وان انفاس الحي خطوات الى اجله ومقدار اللبث في الدنيا قليل. والحبس في القبور طويل والعقاب على موافقة الهوى - 00:16:37

اين لذة امس قد رحلت وابتعدت ندما وain شهوة النفس نكست رأسا وزلت قدما؟ نعم الشهوات والملذات التي انت تقاتل من اجلها وترى عصي ربك عليها الان لو تفكرت بها كلها ذهبت وانما بقيت الحسرات والنديمات. فالانسان العاقل عندما ينظر فيجد ان اللذة انما تذهب سريعة - 00:17:00

وتبقى عاقبتها من الحسرة واللام بخلاف الخير و مجالس العلم والطاعة والاقبال على الله فانه يورث سعادة وانشى فالانسان النبی يقدم ما يورث السعادة والانسان ويشتغل به عما يورث الحسرة والنديمة. نعم. قال رحمة الله وما سعد من سعد الا بمخالفة هواه ولا شقى من شقى الا - 00:17:22

بايشار دنياه. هذه كلها قواعد يا حبيبي. هذه كلها قواعد يجب ان تحفظها. ما سعد من سعد الا بمخالفة الهوى. وعدم الانصياع عن نفس وما شقى من شقى منا بل حتى من كثیر من اهل الخير والصلاح ومن كان يحضر مجالس العلم ثم انصرف لمن كان على خير ثم انحرف ما شقى من شقى الا - 00:17:42  
متبايعة الهوى وعدم اتباع شرع الله. نعم. قال رحمة الله فاعتبر بمن مضى من الملوك والزهاد اين لذة هؤلاء وain تعب اولئك؟ بقى

الثواب الجزيل والذكر جميل للصالحين والقالة القبيحة والعقاب اي المقوله القبيحة والذكر القبيح. نعم. قال - 00:18:03

قالت القبيحة والعقاب الوبيـل للعاصـين وـكانـه ما شـبعـ من شـبعـ ولا جـاعـ من جـاعـ. يـعنـي فيـ نـهاـيـه هـذـه حـيـاـتـه كـأـنـه ما شـبعـ من شـبعـ وما جـاعـ من جـاعـ. الذي جـاعـ انتـهـتـ 00:18:21

ضـحاـيـا وـذهبـ الى اللهـ وـالـذـي شـبعـ ايـضا اـنـتـهـتـ الحـيـاـتـ وـذهبـ الى اللهـ لـكـنـ هـنـاكـ من شـبعـ بـمـعـصـيـه اللهـ وـهـنـاكـ من شـبعـ بـالـمـالـ الحـرـامـ فـبـقـيـتـ الحـصـارـاتـ وـالـنـدـمـ هـنـاكـ من جـاعـ اـفـتـقـارـاـ الى اللهـ وـابـتـعـادـاـ عنـ الحـرـامـ. فـذـهـبـتـ جـوـعـهـ وـبـقـيـ لـهـ الثـوابـ الجـزـيلـ. عـنـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. فالـاـنـسـانـ العـاقـلـ اـنـماـ يـتـابـعـ مـاـ 00:18:31

يـبـقـيـ وـانـمـاـ يـنـظـرـ فيـ العـقـبـيـ وـلاـ يـنـظـرـ الىـ العـاجـلـةـ الفـانـيـةـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـالـكـسـلـ عنـ الفـضـائـلـ بـئـسـ الرـفـيقـ وـحبـ الـراـحةـ يـورـثـ منـ النـدـمـ ماـ يـرـبـوـ عـلـىـ كـلـ لـذـةـ فـانـتـهـ وـاتـعـبـ نـفـسـكـ. اـذـاـ وـالـكـسـلـ عنـ الفـضـائـلـ بـئـسـ الرـفـيقـ 00:18:54

بعـضـ النـاسـ دـائـمـاـ هوـ كـسـولـ عنـ طـاعـةـ اللهـ. كـسـورـ عنـ الـعـلـمـ. مـتـذـمـرـ سـرـيعـ الـمـالـ. بـئـسـ الرـفـيقـ وـالـصـاحـبـ الـكـسـلـ وـالـمـلـلـ وـالـضـجـرـ. وـنـعـمـ الرـفـيقـ الـهـمـةـ وـالـمـثـابـرـةـ وـالـنـشـاطـ وـعـدـمـ الـاـكـتـرـاثـ عـلـىـ عـقـبـاتـ الـحـيـاـتـ الـدـنـيـاـ وـتـجـاـزـهـاـ وـالـاـسـتـمـارـاـنـ الـىـ نـهاـيـهـ الـطـرـيقـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـاعـلـمـ اـنـ اـدـاءـ الـفـرـائـضـ وـاجـتـنـابـ الـمـحـارـمـ لـازـمـ 00:19:12

يـتـعـدـىـ الـاـنـسـانـ فـالـنـارـ النـارـ ثـمـ اـلـعـمـ اـنـ طـلـبـ الـفـضـائـيـ لـنـهاـيـةـ مـرـادـ الـمـجـتـهـدـيـنـ ثـمـ الـفـضـائـلـ تـتـفـاـوـتـ. فـمـنـ النـاسـ مـنـ يـرـىـ الـفـضـائـلـ الزـهـدـ فـيـ الدـنـيـاـ. وـمـنـهـ مـنـ يـرـاـهـاـ التـشـاغـلـ بـالتـعـبـ. وـعـلـىـ الـحـقـيـقـةـ فـلـيـسـ الـفـضـائـلـ الـكـامـلـ الاـ جـمـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ 00:19:32

وـالـعـمـلـ. وـهـنـاـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ يـبـيـنـ اـنـ النـاسـ اـخـتـلـفـ فـيـ الـفـضـائـلـ. بـعـضـهـمـ اـعـتـدـرـ اـنـ الـفـضـائـلـ هـوـ اـنـ يـكـوـنـ الـاـنـسـانـ زـاهـداـ مـعـرـضـاـ عنـ الدـنـيـاـ الـبـعـضـ يـعـتـدـرـ الـفـضـائـلـ هـوـ الـانـعـزـالـ فـيـ غـرـفـةـ وـفـيـ مـسـجـدـ وـالـبـقـاءـ عـلـىـ التـعـبـ الـشـخـصـيـ. اـبـنـ الـجـوـزـيـ لـهـ نـظـرـةـ اـخـرـىـ. مـاـ هـيـ كـمـ الـفـضـائـلـ؟ـ قـالـ 00:19:47

الـفـضـائـلـ اـنـ تـجـمـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ. لـاـ تـقـتـصـرـ فـقـطـ عـلـىـ الـعـمـلـ عـلـيـكـ اـنـ تـجـمـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ النـافـعـ وـالـعـمـلـ الصـالـحـ فـهـنـاـ تـكـتمـلـ فـيـ مـرـاتـبـ الـفـضـيـلـةـ. نـعـمـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ وـعـلـىـ الـحـقـيـقـةـ فـلـيـسـ الـفـضـائـلـ الـكـامـلـ الاـ جـمـعـ بـيـنـ الـعـلـمـ وـالـعـمـلـ. فـاـذـاـ حـصـلـ رـفـعاـ صـاحـبـهـمـاـ

اـلـىـ تـحـقـيقـ مـعـرـفـةـ الـخـالـقـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ 00:20:05

وـحـرـكـهـ اـلـىـ مـحـبـتـهـ وـخـشـيـتـهـ وـالـشـوقـ اـلـيـهـ. فـتـلـكـ الغـاـيـةـ الـقـصـوـيـ وـعـلـىـ قـدـرـ اـهـلـ الـعـزـمـ تـأـتـيـ الـعـزـائـمـ. وـلـيـسـ كـلـ مـرـيدـ مـرـادـ وـلـاـ كـلـ طـالـبـ وـاجـداـ. وـلـيـسـ كـلـ مـرـيدـ مـرـادـاـ. يـعـنـيـ فـيـ النـهاـيـةـ يـقـولـ اـبـنـ الـجـوـزـيـ كـمـاـ قـلـنـاـ قـبـلـ قـلـيلـ اـنـتـ كـمـ مـنـ اـنـسـانـ اـرـادـ الـخـيـرـ لـكـنـهـ 00:20:26

حـرـمـ وـلـمـ يـرـدـ اللهـ لـهـ الـخـيـرـ. لـافـةـ فـيـ نـفـسـهـ. فـهـذـاـ مـعـنـيـ قـوـلـهـ وـلـيـسـ كـلـ مـرـيدـ مـرـادـاـ. اـيـ لـيـسـ كـلـ مـرـيدـ لـلـخـيـرـ اـرـادـ اللهـ لـهـ اـنـ يـوـفـقـ اـلـخـيـرـ. وـلـيـسـ كـلـ طـالـبـ وـاجـدـ. اـنـتـ قـدـ تـطـلـبـ الشـيـءـ لـكـنـكـ فـيـ النـهاـيـةـ لـاـ تـجـدـهـ. فـعـلـيـكـ اـذـاـ تـقـرـأـ 00:20:44

عـبـابـ السـمـاءـ وـانـ تـلـتـجـأـ اـلـلـهـ اـنـ يـقـبـلـكـ وـانـ يـأـخـذـ بـيـدـكـ. فـعـلـاـ لـيـسـ كـلـ مـرـيدـ مـرـادـاـ. لـيـسـ كـلـ اـنـسـانـ اـقـبـلـ اـخـذـ بـيـدـهـ. وـالـسـبـبـ طـبـعاـ اـفـةـ

فـيـ النـفـسـ اوـ مـعـصـيـةـ اـنـتـ تـصـرـ عـلـيـهـ حـرـمـكـ اللهـ بـهـاـ مـنـ الـاـخـتـيـارـ وـالـاـصـطـفـاءـ. فـدـائـمـاـ فـتـشـ نـفـسـكـ قـلـبـكـ 00:21:04

حتـىـ يـخـتـارـكـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـذـاـ اـنـتـ اـقـبـلـتـ عـلـيـهـ. نـعـمـ. قـالـ لـهـ رـحـمـهـ اللهـ وـلـكـنـ عـلـىـ الـعـبـدـ الـاجـتـهـادـ وـكـلـ مـيـسـرـ لـمـاـ خـلـقـ لـهـ وـالـلـهـ

الـمـسـتـعـانـ. قـالـ رـحـمـهـ اللهـ فـصـلـ وـاـوـلـ مـاـ يـبـنـغـيـ النـظـرـ فـيـ مـعـرـفـةـ اللهـ تـعـالـىـ عـلـيـهـ شـيـئـاـ مـنـ طـرـائقـ

الـمـتـكـلـمـينـ. لـانـ هـوـ عـلـىـ طـرـيقـةـ 00:21:24

اـنـاـ شـاعـرـ روـيـ فـيـ هـذـهـ مـسـائـلـ وـمـفـوضـةـ. فـيـقـولـ اـوـلـ شـيـءـ عـلـيـكـ اـنـ تـدـخـلـ فـيـ مـسـائـلـ الـعـلـمـ اـفـاتـ اللهـ الدـلـيلـ. هـذـهـ الـكـلامـ مـتـىـ

يـكـونـ صـحـيـحـ؟ـ اـذـاـ كـنـتـ اـتـعـاملـ مـعـ اـنـسـانـ لـاـ يـعـرـفـ اللهـ. اـخـوـانـيـ مـعـرـفـةـ اللهـ هـيـ شـيـءـ فـطـرـيـ 00:21:44

زـرـعـهـ اللهـ فـيـ النـفـوسـ. فـمـنـ كـانـ مـعـرـفـةـ اللهـ عـنـدـهـ مـسـتـقـرـاـ فـلـاـ تـحـتـاجـ اـنـ تـقـولـ لـهـ عـلـيـكـ اـنـ تـعـرـفـ اللهـ بـالـدـلـيلـ اـوـلـ شـيـءـ لـاـنـهـ هـذـهـ

الـمـعـرـفـةـ اـسـتـقـرـتـ عـنـدـهـ وـاـنـتـهـيـ. لـكـنـ اـذـاـ كـانـ اـنـسـانـ عـنـدـهـ شـكـوـكـ فـيـ وـجـودـ اللهـ 00:22:00

اوـ عـنـدـهـ الـحـادـ اوـ نـشـأـ فـيـ بـيـئـةـ يـجـهـلـ فـيـهـاـ وـجـودـ اللهـ اـنـ صـحـ هـذـاـ وـانـ كـانـ مـعـرـفـةـ اللهـ فـطـرـيـ فـمـثـلـ هـذـاـ يـخـاطـبـ بـماـ يـقـولـ لـهـ اـبـنـ

الـجـوـزـيـ عـلـيـكـ مـعـرـفـةـ اللهـ بـالـدـلـيلـ. فـمـعـرـفـةـ اللهـ بـالـدـلـيلـ اـنـمـاـ يـحـتـاجـ فـيـهـاـ مـنـ عـنـدـهـ شـكـ 00:22:16

وـمـنـ عـنـدـهـ جـهـالـةـ اوـ شـيـءـ مـنـ الـاـلـحـادـ اوـ ماـ شـابـهـ ذـلـكـ. اـمـاـ مـنـ اـسـتـقـرـتـ عـنـدـهـ مـعـرـفـةـ اللهـ فـطـرـةـ وـنـفـسـاـ فـهـذـاـ لـاـ يـحـتـاجـ اـنـ تـقـولـ لـهـ عـلـيـكـ اـنـ

تعرف الله فانه عرف الله وانتهى الامر. فاكثركم هل عفوا طلب دليلا لوجود الله؟ من يقف امامي ويجلس امامي. انت خرجت ونشأت في عائلة - [00:22:33](#)

متدينة وحافظة. فمعرفة الله جاءت مستقرة في قلبك وانتهى الامر. لكن بعض الناس لا ينشأ في بيوت محافظة او في بيوت عندها شكوكية. فمثل هذا نعم تقول له حاول ابتداء ان تعرف وجود الله بالدليل. فهذا يعني توجيهه لكلام ابن الجوزي لما هو نافع. نعم. قال رحمة الله ومعلوم ان من رأى السماء - [00:22:53](#)

مرفوعة والارض وموضوعة وشاهد الابنية المحكمة خصوصا جسد نفسه علم انه لا بد حينئذ للصنعة من صانع وللمبني من باني. وبالتالي ابن الجوزي يقول طيب اذا اردت ان اعرف الله بالدليل هل الامر يحتاج الى دليل معقد جدا على طرائق المتكلمين؟ بقول لك الدليل بسيط. السماء المرفوعة والارض المبسوطة - [00:23:13](#)

هذا الجسد الذي بين كنافيه. اليك هذا من اعظم الادلة على وجود الله؟ هو يقول الامر واثبات وجود الله ليس شيئا يحتاج الى ادلة معقدة. فالبُلْعَرَة كما قال الاعرابي تدل على البعير. والاثر يدل على المسير. فسماء ذات ابراج وارض ذات فجاج - [00:23:33](#) الا تدل على العليم الخبير سبحانه وتعالى؟ فادلة وجود الله واضحة ببينة ليست عسرة يصعب الوصول اليها. نعم. قال رحمة الله ثم يتأمل دليل صدق الرسول صلى الله عليه وسلم اليه. واكبر الدلائل القرآن الذي اعجز الخلق بعد ان تعرف وجود الله. عليك ان تعرف صدق النبي صلى الله عليه وسلم حتى - [00:23:53](#)

اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فقال اذا بعد معرفة الله عليك ان تعرف صدق الرسول صلى الله عليه وسلم بالدليل. ما هو الدليل على صدق الرسول معجزته الباهرة التي اتي بها. ومعجزاته كثيرة واعظمها معجزة القرآن الدائرة على مر الزمان. نعم. قال رحمة الله - [00:24:13](#)

واكبر الدلائل القرآن الذي اعجز الخلق ان يأتوا بسورة من مثله. فاذا ثبت عنده وجود الخالق وصدق الرسول صلى الله عليه وسلم وجب تسليم عنانه الى الشرع فمتنى لم ثبت عندك وجود الله الواحد الاحد. وثبت عندك - [00:24:33](#) وجود النبي صلى الله عليه وسلم وصدقه فيما اخبر اذا ليس لك بعد ذلك الا ان تنقاد للشرع. وهذا معنى قوله وجب تسليم عنانه الى الشرع يعني وجب عليه ان ينقاد للشرع بعد ذلك. فانت رضيت بالله ربنا ورضيت بمحمد صلى - [00:24:47](#) الله عليه وسلم نبيا فليس لك بعد ذلك ان تجادل او ان تعترض على حكم من احكامهما وما كان لمؤمن ولا مؤمنة. اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة - [00:25:06](#)

من امرهم. نعم. قال رحمة الله فمتنى لم يفعل دل على خلل في اعتقاده. نعم الذي لا يسلم ولا ينقاد للشرع عنده خلل اما في تصديقه بوجود الله الواحد الاحد واما خلل في تصديقه رسالة النبي صلى الله عليه وسلم. هناك خلل وضعف في احد الجانبيين لابد. نعم. قال - [00:25:16](#)

رحمه ومعرفة الاحكام الاساسية التي انت تعاملها في الحياة وتبادرها. هذا كما اخذنا في دارس ادب العالم والمتعلم. فرض عين على كل مسلم ومسلمة وليس خاصا بطلبة العلم. يعني تعلم فرائض الوضوء واركان الصلاة واحكام الزكاة لمن كان له مال واحكام الحج لمن كان سيفتح. هل هذا احبابي الكرام - [00:25:36](#)

خاص بطلاب العلم ام هو مما لا يسع المسلم جهله؟ مما لا يسع المسلم ان يجعله. نعم. قال رحمة الله والحج وغير ذلك من الواجبات تعرف قدر الواجب وقام به فينبغي لذى الهمة ان يترقى الى الفضائل فيتشاغل بحفظ القرآن وتفسيره اذا بعدها شوف الترتيب المهندس عند - [00:26:08](#)

الجوزي يقول لك بعد ان تنتهي من العلم الذي لا يسعك جهله عليك ان ترقي في طلب فضائل العلوم. بعد ان تنتهي من معرفة ومعرفة النبي صلى الله عليه وسلم وطلب العلم الاساسي الذي لا يسعك جهله قال بعد ذلك تنتقل الى يا صاحب الهمة الى طلب الفضائل - [00:26:28](#)

تنشغل بحفظ القرآن ودراسة المتنون والمصنفات. وبالتالي يصبح طالب علم ان ينشغل بفضول العلم. يعني المرتبة الثانية من العلم

وقد ضيع اصول العلم التي لا يسع المسلم جهلها. فرتب امورك ورتب الاولويات بشكل صحيح. نعم. قال رحمة الله فينبغي لذى الهمة

ان - 00:26:48

ترقى الى الفضائل فيتشاغل بحفظ القرآن وتفسيره. وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. وبمعرفة سيره وسير اصحابه والعلماء بعدهم. ليتخير مرتبة الاعلى في الاعلى ولابد من معرفة ما يقيم به ما يقيم به لسانه من النحو ومعرفة طرف مستعمل من اللغة.

بالتالي اهم ما ينشغل به طالب العلم حقيقة في - 00:27:08

حياته العلمية ان ينشغل بتفسير القرآن الكريم. وبتفسير احاديث النبي صلى الله عليه وسلم وقراءتها والاطلاع على علومها. والقراءة في سير الاولئ مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسير الصحابة. هذا من اوائل العلوم التي ينبغي ان تشغله بها. القرآن -

00:27:28

والحديث وماذا؟ وسير الاولئ قال لي يتخير منها الاعلى لأن القراءة في السير تصنع لك القدوات وتصنع لك النماذج التي لترغب ان تحذو حذوها وان تسير على خطاتها. بعد ذلك يقول لك اذا اردت ان تتبع في علوم الكتاب والسنة فعليك ان تقيم -

00:27:45

وان يكون لسانك صحيحا وهذا يحتاج فيه الى شيء من علوم اللغة. من النحو والصرف والبلاغ. نعم. قال رحمة الله والفقه والعلوم الواضح حلاؤها واعملها نفعا. ثم يقول بعد ان تدرس شيئا من اللغة عليك ان تهتم بالتوسيع في الفقه. فان الناس ما اشد حاجتهم الى

- 00:28:05

في كل امور دينهم ودنياهم يحتاجون الى الفقيه. فالفقه من انفع العلوم. قال وكذلك الوعظ والتذكير والنصيحة ان يشتغل بتعلم الوعظ وتعليم الناس علم السلوك والاخلاق. فهذا ايضا من العلوم التي لا ينبغي ان يزهد فيها طالب العلم. نعم. قال رحمة الله وقد

رتب - 00:28:25

بهذه المذكورات وغيرها من التصنيف فيما يغني عن كل ما سبق من تصانيف القدماء وغيرها بحمد الله ومنته فاغنيتك عن تطلب الكتب وجمع الهمم للتصنيف ابن الجوزي يقول لابنه يابني يا علي انا في كل علم من العلوم صفت كتابا جاما لكل ما كتبه من قبله.

فاختصرت عليك المسافة - 00:28:45

اعرف يابني على كتبها ما يغريك عن كلام الاولئ. يعني هنا يقول لابنه انا اختصرت عليك المسافة. وفعلا ابن الجوزي من عد مصنفا وصلت الى الف مصنف - 00:29:05

ابن الجوزي وصلت مصنفاته الى الف مصنف في مختلف العلوم في اللغة التفسير والفقهي والحديث رجل من اصحاب الهم الكبيرة جدا. اقرأوا سيرة ابن الجوزي لتعرفوا قيمة هذا الرجل في ميادين العلم. نعم. قال رحمة الله وما تقف همة الا لخاستها -

00:29:17  
قالوا وما تقف همة الا لخاستها. هذه كلمات رنانة. باسم الله الرحمن الرحيم. باسم الله. الكل يجلس اخواني الكرام ان شاء الله ان

الامور طيبة ان شاء الله باسم الله والصلة والسلام على رسول الله لابد منه - 00:29:37

ان الانسان احبابي الكرام يستحمل شوف هذا اختبار صغير جدا استحمام للحر استعمال للضغط استعمال ما لا يحب الانسان ان يكون استعمال ما لا يحب الانسان ان يكون تأثيرك هكذا اشياء بسيطة بسيطة بالمعنى العامي لانه بسيط بالمعنى اللغوي عريض لكن

اشياء صغيرة هكذا الله عز وجل يمتحن بها صبرك - 00:29:51

وثباتك ومدى تحملك واستمرارتك في مثل هذه الامور. فلا بد للانسان ان يصبر والحياة لا تستقيم لاحد. الحياة لا تستقيم محمد صلى الله عليه وسلم. والانسان دائمًا يحاول تخطي اي عقبة تقف امامه -

00:30:14

فكما قال ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه وما تقف همة الا لخاستها يعني لا يتوقف الانسان عن طلب العلم او عن فعل الخيرات عن اي باب فتح له من ابواب الخير الا لوجود خساسة في همه -

00:30:32

فصل الله سبحانه وتعالى ان يقيقك من هذه الوصمة السيئة. باسم الله الرحمن الرحيم. قال المصنف رحمة الله تعالى وما تفقة همة الا لخاستها والا فمتى علت الهمة لم تقنع بالدون. وقد عرفت بالدائييري ان الهند اما مول -

00:30:48

مع الادمي وانما تقصير بعض الهمم في بعض الاوقات فإذا حثت سارت. شف هذه القضية يقولها ابن الجوزي قد توافقون وقد تختلفون عليها. يقول انا ابني بالدليل الذي نظرت فيه وجدت ان كل انسان تولد معه الهمم - 00:31:03

كل انسان تولد معه الهمم. لذلك قال وقد عرفت بالدليل ان الهمة مولودة مع الانسان. وانما تقصد طب ما الذي يجعل همتى تضعف او تقصير في بعض الاحابين. قال وانما تقصير بعض الهمم في بعض الاوقات. فإذا حثت صارت. وهذا بالتالي يجعل ان كل انسان - 00:31:17

يحمد الله سبحانه وتعالى ويتحقق بقدراته ان الله سبحانه وتعالى رزقك همة لا تستشعر في نفسك الضعف وانني انسان فاشل وانني لا املك قدرة على النجاح. ابن الجوزي يقول كل انسان ولد معه الهمة - 00:31:37

العلية لكن ما الذي يحدث؟ المعاشي؟ الذنوب الرفقة البطالة. بعض عوائق الحياة يجعل هذه الهمم مدى تخفت. قال فإذا حث سارت يعني اذا وجدت هذه الهمم التي ضعفت من يحثها ومن يأخذ بيدها مرة اخرى تسير بحول الله - 00:31:50 اياك ان تزدرني نفسك واياك ان تظن او تقنع انك انسان فاشل او لا تستطيع ان تقدم في ميادين الخير. سبل الخير كثيرة احبابي الكرام والهمم تستطيع ان تقدم. لذلك النبي - 00:32:11

صلى الله عليه وسلم قال اصدق الاسماء ماذا حارس وهمام اصدق الاسماء اصدق الاسماء للبشر ما هي؟ حارث وهمام لأن الانسان لا يخلو من همة. دائمًا هو همام. همام. صيغة مبارك من صاحب - 00:32:27

الهمة. تمام؟ فهذا فعلاً كلام نبينا صلى الله عليه وسلم اللي سمعه همم تولد لكن عليك دائمًا اذا شعرت ان هذه لمن ضعفت لعام من العوامل واكثر ما يضعف الهمم والله الذنوب والمعاصي. اكثر ما يضعف الهمم ويجعلها تخفت بعد مضيها الى الله الذنوب - 00:32:43 والمعاصي فمن اجتنب الذنوب والمعاصي وحرص على رفقة الصالحين وكان مع رفقة تقوده الى الله تبقى هذه الهمم تحثو في سيرها الى ربها سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمه الله ومتى رأيت في نفسك عجزاً فسل المنعم او كسلاً فالجأ الى الموفق فلن تنال خيراً الا بطاعته ولا يفوتك خيراً الا بمعصيته - 00:33:03

ومن الذي اقبل عليه فلم ير كل مراد لديه؟ وبالذى اعرض عنه من الذي اقبل على الله فرده الله؟ من الذي اقبل على الله؟ فرده الله حاشاه سبحانه وتعالى ان يجده مقبلاً بكليتك عليه. صادقاً في طلبه ثم يعرض عنك. نعم. قال رحمه الله ومتى اعرض عنه فمضى - 00:33:23

او حظي بغرض من اغراضه. وفي المقابل من الذي اعرض عن الله فحظي بفائدة من الذي انشغل بشهوته ولذته ففاز ونال السعادة. اذا المعادلة كما يخطها ابن الجوزي من اقبل على الله حصل له ربه مراده - 00:33:43

ولو بعد حين. ومن اعرض عن الله سبحانه لن يخرج بفائدة في دينه ودنياه الا تلك اللذات الشائبة التي تذهب سريعاً وتبقى او بعدها الحسرات قال رحمه الله اوما سمعت قول الشاعر والله ما جئتكم زائرًا الا رأيت الارض تطوى لي ولا ثنيت العزم عن بابكم الا تعثرت باذياли. يعني من جاء - 00:33:59

مقبلاً على الله هذا معنى والله ما جئتكم زائرًا اي مقبلاً الا رأيت الارض تطويه. اي ان الله سبحانه وتعالى يزوّي الارض حتى تكون قريباً جداً مني وفي المقابل ولا ثنيت العزم عن بابكم اي ولا اعرضت عن باب الله سبحانه قال الا تعثرت باذياري وجدت العثرات والبعد عن الله سبحانه وتعالى - 00:34:21

قال رحمه الله فصل وانظر يابني الى نفسك عند الحدود فلتلمح كيف حفظك لها فانه من راعى روعي ومن اهمل ترك واني لأذكر لك بعض احوالى لعلك تنظر الى اجتهادي وتسأل الموفق لي. ان اكثر الانعام علي لم يكن بكسبي وانما هو من تدبير اللطيف بي. فاني اذكر نفسي - 00:34:41

علية هنا في المكتب في المكتبولي نحو من ست سنين الجوز الان وهو يتكلم كيف تلطف به ربه سبحانه وتعالى واخذ بيده نحو النجاح منذ سن الطفولة. شوفوا هذه القصة العجيبة. يقول ان اكثر الاعانة علي لم يكن بكسبي. ان اكثر الانعام علي - 00:35:01 ان يقوم بكسبه وانما هو من تدبير الله سبحانه وتعالى لي. فاني اذكر نفسيولي همة عالية وانا في الكتاب. الكتاب تعرفونه مكان

تعليم الاطفال القرآن. ولنحو من ست سنين وهو يتعلم ويرتقي في مدارج العلم. نعم. قال رحمة الله وانا قرین الصبيان الكبار -

00:35:21

قد رزقت عقلاً وافرا في الصغر يزيد على عقل الشيوخ. فما اذكر اني لعبت في طريق مع صبي قط ولا ضحكاً جارحاً. يعني لم اكن اضحك ضاحكاً يدخل بالمرءة -

هذا معنى لم اضحك ضاحكاً جارحاً. الضحك الذي يقلب فيه الانسان على ظهره ويدخل بالمرءة. اذا كيف كانت طفولة ابن الجوزي انسان مقبل على العلم المهم به وهو في سن الصغر -

00:35:49

لم يكن يلعب مع الاطفال. طبعاً ليس معنى هذا انه ابداً طفل لا تلعبه مع الاطفال بعض الناس. قد يأخذ من هذا اني لا اريد لطفلي ان يلعب مع الاولاد. لا ليس هذا هو المطلوب احياناً. بعض اللعب هو ترويع عن النفس لابد منه. لكن المراد ان لا تجعل ابنك في صغره فقط ده ابوه الدائب الانشغال -

00:36:04

بالجوال والألعاب الالكترونية وما شابه ذلك. هذا لن يخرج شيئاً. اذا انت طفل فقط يتربى على الجوال والألعاب الالكترونية لعب في الطرقات هذا لن يكون شيئاً الا ان يشاء الله. عليك ان تربى طفلك على طلب معايير الامور منذ الصغر وان تشعره بأنه سيكون شيئاً في الامة -

00:36:23

ان تغرس فيه هذه المعاني حتى يكتب الله سبحانه وتعالى له اقبالاً على العلم قال رحمة الله حتى اني كنت ولدي سبع سنين او نحوها احضر رحبة الجامع ولا اتخير حلقة مشعبد بل اطلب مشعبد المشعبد هو الذي يلعب العاب الخفة -

00:36:43

قد يسمونه مشعبد قال يعني حج يجلس في حلقة من الحلقات ويبلغ العاب خفة ويضحك الاطفال منها ويقول ابن الجوزي انا ما كنت التفت الى هذا المهرج يعني. نعم قال رحمة الله بل اطلب المحدث فيتحدث بالسند الطويل فاحفظ جميع ما اسمع وارجع الى البيت فاكتبه. نعم. قال ولقد وفق لي شيخنا ابو الفضل ابن ناصر رحمة الله فكان -

00:36:59

يحملني الى الاشياخ شف هذا الكلام الجميل. بعض الكلمات لا تمر عليك هكذا سريعاً. شف ابن الجوزي يتذكر شيخاً له. الله سبحانه وتعالى هداه اليه الشيخ كان من اسباب سعادة ابن الجوزي. تولى رعاية ابن الجوزي وكان يأخذ بيده ابن الجوزي لزيارة المشايخ والى حلقات العلم فمن -

00:37:21

نعمه الله على طالب العلم المبتدئ ان ييسر له شيخاً يحثه على الخير ويدله على النبي الى درس ومن كتاب الى كتاب ولا بد لطالب العلم من شيخ طالب العلم الذي ليس له شيخ وانما يقرأ -

00:37:41

فقط هذا لن يفلح. كل طالب علم او من يزعم انه طالب علم. وليس له الشيخ هذا لن يفلح احبابي الكرام فان العلم الشرعي انما يؤخذ من افواه مشايخ. نعم. قال رحمة الله واسمعني المسند وغيره من الكتب الكبار. وانا لا اعلم ما يراد مني -

00:38:00

وضبط لي مسموعاتي وانا لا اعلم ما يراد مني. كان طفلاً. يعني هذا الشيخ وانت شف هذا الشيخ الذي يتغرس في طالبه. ابن الجوزي كان عمره ثمان تسع سنوات. وهذا الشيخ حريرص -

00:38:18

يأخذ به الى مجال الصراع الحديث فجعله يسمع المسند لاحمد بن حنبل وغيره من الكتب الكبار يقول وانا اشوف هذا الشيخ يأخذ بيدي من حلقة الى حلقة وانا لا اعلم ما -

00:38:28

ولماذا يتبع ويتعذر من اجل؟ ولماذا يسجل لي السمع والاسانيد؟ الشيخ هذا نظرته في ابن الجوزي نظرة مستقبلية فطنة لذكائه وعرف همته فقال مثل هذا لا ينبغي ان يضيع. وهذا المعلم الناجح الذي يتغرس النجاح في بعض -

00:38:38

طلبته الصغار فيهم من الصغر ليكونوا ائمة في الكبار. فابن الجوزي هو ثمرة شيخه ابن الجوزي هو ثمرة من؟ شيخ ابو الفضل الذي اخذ بيده في الطفولة الى مجالس العلم حتى خرج لنا ابن الجوز العالم الكبير الذي -

00:38:56

اكثر من الف كتاب هذى كلها في حسنات من؟ ابو الفضل ابن ناصر رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال رحمة الله فلما بلغ ابن الجوزي سلمها له وقال هذه مسموعاتك التي سمعتها من الصغر وهذا يدل احبابي على قضية ان مثل هذه المجالس هذه ليست فقط للبالغين -

00:39:14

والكبار. بل حتى صغار السن ممن يحسنون الاستماع والجلوس يجب ان يتلعلوا حضور مجالس العلم. والتعب فيها هذا سيؤثر في شخصية طفل لك وابنك في المستقبل لا تستصغروا اطفالكم لا تقول والله هذا طفل صغير. لا يحضر الان مجالس العلم. لا دعه يحضر ويجلس ويسمع من المشايخ هذا سيفي - 00:39:41

صيغة اخرى غير الصيغة التي نراها في كثير من الناشئة اليوم. نعم. قال رحمة الله ولازمته الى ان توفي رحمة الله فادركت به معرفة الحديث والنقل ولقد كان الصبيان ينزلون دجلة ويتفرجون على الجسر وانا في زمان الصغر اخذ جزءا واقعد حجزة من الناس الى اخذ حجسة اي اجلس في مكان - 00:40:03

منحزا عن الناس ابن الجوزي منذ صغره كان منكبا على العلم يعني حتى قبل ان يبلغ. الاطفال يذهبون الى دجلة في العراق يذهبون الى النهر ليتفرجوا وهو يأخذ شجرة هكذا منعوا وبيده كتاب جزء - 00:40:23

الان اي جزءا من العلم او الكتب القديمة كانت تقسم الى اجزاء. فاخذ جزءا اي جزءا من كتاب واخذ وحدى انظر واتعلم واذاكر واحفظ هكذا ينشأ العلماء بهذه الطريقة. نعم. قال رحمة الله واقعد حجة من الناس الى جانب الرقة فاتشاغل بالعلم. ثم الهمت الزهد فسرقت الصوم وتشاغلت - 00:40:36

والتكلل والزتمت نفسي صبرها فاستمررت وشمرت ولازمت وعالجت السهر. ولم اقنع بفن واحد من العلم بل كنت اسمع الفقه والوعي والحديث واتبع الزهاد ثم قرأت اللغة ولم اترك احدا من قد انزوى او يعظ ولا غربيا يقدم الا واحضره. واتخير الفضائل وكانت اذا عرض لي امران - 00:40:57

في اغلب الاحوال حق الحق. شوف هذه القاعدة الاخيرة التي تكلم بها. طبعا غير انه يقول انه انشغل بكل فنون الشريعة ولم يأخذ فنا واحدا. بعض الناس اليوم هو فقط ينكب على فن واحد وهذا خطأ. في مرحلة التنشئة احبابي الكرام طالب العلم عليه ان يدرس كل العلوم - 00:41:17

عليك ان تدرس العقيدة والفقه اصول الفقه واللغة والحديث. اشتغل بكل العلوم بعد ذلك تتخصص. حتى تكون مشاركا ثم تميل الى العلم الذي يرغب اليه القلب. لكن هنا لفتتنني العبارة الاخيرة قوله وكانت اذا عرض لي امران اقدم في اغلب الاحوال حق الحق - 00:41:35

ماذا يقصد بذلك من يقول لماذا يقصد بذلك ها يا شيخ سبحانه وتعالى احسنت هذا الذي يقصده. يعني اذا عرض لي امران فيهما هو شخصي وحق الله تعالى قال في اغلب الاحوال شف الدقة. مش في كل الاحوال انه يضعف احيانا - 00:41:55  
في اغلب الاحوال ينجح في ان يقدم حق الله على حق نفسه. الان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي كان اذا عرض له امران يختار مراد الله سبحانه - 00:42:14

اليس كذلك؟ فيقول كانت يعرض لي شيء فيه هو للنفس وفيه مرضاه للرب. اخير بين ان اقدم هو نفسي وحق الله. فماذا كان يقدم حق الله في اغلب الاحوال وهذا يدل ان الانسان قد يضعف احيانا فيغلبه حظ نفسه على حق ربه. لكنه نجح في اغلب الامور تسعين بالمئة - 00:42:24

كان ناجحا في تقديم حق الله وهذا سبب في اسباب نجاح هذا الرجل وبروزه سبب من اسباب نجاح هذا الرجل انه كان في الاغلب مقدما لحق مولاه على حظ نفسه. نعم. قال رحمة الله فاحسن الله تدبيري واجراني على ما هو - 00:42:45  
والاصلاح لي ودفع عني الاعداء والحساد ومن يكيدني وهيا لي اسباب العلم ويعث الي الكسب من حيث لا احتسب. هذا كله نتيجة انه كان يقدم في الاحوال حق الله. هذه كله قال فاحسن هذه الفاء تفريعية. اي لانني كنت اقدم حق الله هكذا كافأني ربى سبحانه وتعالى - 00:43:01

صرف عني الحساد سهل لي العلم. فاخواني تسهيل العلم تذليل لك وان توفق الى منابعه الحقة وان ييسر الله لك كل هذه هي توفيق الله وتدبیر الله لك ليس بذلك لك ولا بشرطتك ولا بحسن تدبیر احد منا وانما هي ثمرات تقواك - 00:43:21  
للله سبحانه وتعالى. ومن يتق الله يجعل له من امره يسرا. نعم. قال رحمة الله تعالى ورزقني الفهم وسرعة الحفظ وجودة التصنيف

ولم يعوزني شيئاً من الدنيا بل ساق إلى مقدار الكفاية وأزيد ووضع لي في قلوب الخلق من القبول فوق الحد وواقع كلامي في نفوسهم فلابد أن يرتابون بصحته. يعني أصبح - [00:43:41](#)

كلام ابن الجوزي مجزوماً به. قال لا يرتابون بصحته. أي شيء أخبرهم به يقولون قال ابن الجوزي بأنه حكم في مسائل الشريعة كلها. نعم قال رحمة الله وقد أسلم على يدي نحو مئتين من أهل الذمة. أنا أظن كلمة مئتين ليست دقيقة في بعض النسخ أسلم على يديه [عشرون الفا - 00:44:02](#).

أسلم على يديه عشرون الفا. كلمة مئتين ليس رقماً كبيراً يعني. من الأرقام التي يمكن أن يباهي بها. نعم. قال رحمة الله ولقد تاب في مجالس أكثر من مئة ألف وقد قطعت أكثر من عشرين ألف جملة مما يتعاناه الجن. يقصد بذلك الشباب - [00:44:21](#)

يعني يتعرفوا الشباب أه ماذا نسميه؟ الشباب الطائش بتلاقيهم بعملوا شعراتهم بحلقات غير لائقه وليس من سيماء أهل الالتزام. فالجملة هو الشعر الذي كان الجن والشباب طائش في زمانهم يفعلونه يربطون شعرات بطريقة غير لائقه فهو يقول تاب في مجلسي من هؤلاء أكثر من عشرين ألف جعلتهم يقصون شعرهم على طريقة السنة - [00:44:37](#)

ويجلسون أو يضعون هذا الشعر بطريقة صحيحة. تمام؟ فهذا معنى قوله وقد قطعت أكثر من عشرين ألف جملة. الجملة هو الشعر إلى المنشدين. طبعاً أنت ممكّن تقول النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره إلى المنشدين. هناك من يربّي شعره سنة وهناك من يربّي شعره لماذا - [00:45:00](#)

يعني ما ادرى نسميه طيشاناً وعيثناً فكل زمان له عرفة. فهو يرى في شبابه أو في زمانه كثيراً من الشباب طريقتهم في قص الشعر طريقة العابثين ولاهين أصلاح البنات أو ما شابه ذلك مما تعرفونه. فهؤلاء كان يقص شعرهم ليس بيدي. هم نفسهم يقررون ذلك عندما يقررون التوبة - [00:45:19](#)

إلى الله سبحانه وتعالى. نعم قال رحمة الله ولقد كنت أدور على المشايخ لسماع الحديث فينقطع نفسي من العدو لثلاً أسبق. شف شف هذه العبارة والله أنها كلام عظيم. قال ينقطع نفس - [00:45:39](#)

تي من العدو يعني لما يأتي إلى مجلس علم مش يتافق يا جماعة انقطعت الكهرباء. يقول لك أعدوا عدواً وينقطع نفسي حتى لا يفوتني شيء من العلم. شف الهمة الكبيرة - [00:45:51](#)

ماذا تولد؟ وماذا تصنع من الإنسان؟ والهمة الضعيفة كيف تجعل الإنسان دائماً قليلاً الانجاز في الحياة؟ مثل هذه الكلمات تجعلها مشتعلة في طريقك ينقطع نفسي من العدو. والركض. اليوم أحبّي الكرام أنت تأتي بالباص السريع والباص البطيء والباص المتوسط كل أنواع الباصات تصل - [00:46:03](#)

إلى مجلس والأمور نوعاً ما ميسرة قدّيماً ما في إلا الركض على الأقدام وركب الدواب والبهائم حتى يصلوا إلى حلقات العلم. ومع ذلك انتاجهم العلمي والمعرفي أكثر من انتاجك. مع أنّ السبل المعرفة لك اليوم مذلةً أضعف ما هي كانت مذلةً لهم. لكن ما الذي اختلف؟ الهمم - [00:46:23](#)

والإيرادات. نعم. قال رحمة الله وكنت أصبح وليس لي ما أكل وأمسي وليس لي شيء. وما ذلتني الله لمخلوق ولكنه ساق رزقي لصيانة عرضي ولو شرحت أحوالى لطال الشرح وها أنا ترى ما قد أنت حالى إليه. هو يقول لي ابني هيك الان شايف أبوك ايش صار - [00:46:43](#)

علامة العراق وواضع العراق. هذه نتيجة تعب الليالي وظماء الهواجر. تحمل الجوع والعطش تحمل السفر. تحمل العدو ذل نفسه بين يدي العلماء فتنتج عالم كبير بحجم ابن الجوزي رحمة الله تعالى عليه. أنا دائماً أحب أن أقرأ مثل هذا الكلام حتى يعرف الطلاب كيف يصنع العلماء. إن كثيراً من طلبة العلم اليوم - [00:47:01](#)

على أنفسهم يبنون أنفسهم طالب علم ومجالس عوسائل التواصل وتصوير السيلفي والكلام الفارغ والمناوشات الفكرية وتضييع الأوقات في أمور لا تسمى ولا تغنى من جوع ودفاتره بيضاء. لم يسطر فيها سواداً على بياض. وعقله فارغ لا يوجد فيه محفوظ. ثم يزعم أنه طالب علم. لا - [00:47:25](#)

فمنك بعيد جدا عن منازل هؤلاء. اذا لم تسر على خطاهم. نعم. قال رحمه الله وها انا نرى ما قد انت حاليا اليه وانا اجمعه لك في كلمة واحدة وهي قوله تعالى واتقوا الله ويعلمكم الله. جميل. هذا الختام جميل. قال خلاصة حياته هي في كلمتين - 00:47:45  
واتقوا الله ويعلمكم الله. اخوانى من من اتقى الله سبحانه الله عز وجل يعلمه هذا معنى واتقوا الله ويعلمكم الله. العلم ليس شيئا فقط  
تناوله بالقراءة. العلم هو علم القلوب وتزكيتها - 00:48:04

واصلاح النفوس والرقي بها وان تلازم قيام الليل وصوم الصوم والنواقل والذكر ثم تجمع بعد ذلك العلم من اتقى الله انار الله بصيرته  
وقلبه ففهم ما لا يفهمه غيره وعقل من المسائل ما لا يعقله غيره فانتبه يا رعاك الله ما هو العلم الحقيقى - 00:48:20  
في حتى لا تكون تطلب في غير مورده. نعم. قال رحمه الله تعالى فصل فانتبه يا بني لنفسك. واندم على ما مضى من تغريطك  
واجتهد في لحاق الكامل حينما دام في الوقت ساعة واسقى غصنك ما دامت فيه رطوبة واذكر ساعاتك العبارة واسق غصنك -  
00:48:40

ما دامت فيه رطوبة لسا ما يبست بحيث يصبح العلم صعب عليك ما زلت يا بني غضا طريا لسا فيك روح الشباب اسقى غصنك ما  
دامت فيه رطوبة. اي ما زلت في ريعان الشباب فتعلم قبل ان تبليس - 00:48:57  
ويشيب عقلك. نعم قال رحمه الله واذكر ساعاتك التي ضاعت فكتى بها عظة. ذهبت لذة الكسل فيها وفاقت مراتب الفضائل. وقد كان  
السلف رحمهم الله يحبون جمع كل فضيلة ويبكون على فوات واحدة منها. قال ابراهيم ابن ادhem رحمه الله دخلنا على عابد مريض  
وهو ينظر الى رجليه ويبكي فقلنا ما لك تبكي؟ فقال مغبرتا في سبيل - 00:49:14  
الله تعالى. يعني انظروا بكى على فضيلة واحدة فاتته. هذه شاهد على القضية الاخيرة ان السلف كانوا يبكون على ماذا على فوات  
ولو فضيلة واحدة. بالله عليك يا طالب العلم كم من فضيلة فاتتك - 00:49:36

قيام الليل الصدقة ذكر الله سبحانه وتعالى. اين سهامك فيها تلفنا الصالح كانوا يبكون على كل فضيلة. فهذا العابد الزائر قال ابراهيم  
دخلنا على عابد. يعني عابد انت ايش متوقع عمره؟ قيام ليل قراءة قرآن - 00:49:50  
هذا دا به الدائم. ما الذي فاته؟ الجهاد في سبيل الله فبكى على فوات هذه الفضيلة. نحن تفوتنا العديد من الفضائل وشريف الامور ولا  
نبكي عليها ولا يحدث ذلك شيئا في قلبي. بالله عليك - 00:50:06

كم صلاة فجر فلا تذكري عن موعدها. ما بدئ اتكلم عن قيام ليل ونرفع سقف الطموحات. كم صلاة فجر طلعت الشمس وانت لم تصلها  
في حينها كم من صلاة اخرتها عن وقتها؟ كم من واجب قصرت فيه ولم يؤثر ذلك في نفسك - 00:50:21  
اعرف الفرق بينك وبين الاولى. حتى لما يأتي شخص معاصر ويتكلم عن علمائنا وعن سلفنا تعرف الحجم المتساحة الكبيرة  
خلينا نقول او الفجوة الكبيرة بيننا وبينهم في الهم والايارات والعمل على ماذا يبكون وعلى ماذا نبكي اليوم الشاب يبكي على  
فات دنيا - 00:50:37

هم يبكون على قدمين لم تغبراه في سبيل الله. ما شاء الله على ماذا تبكي انت؟ هذه كلها مقارنات يجب ان تأتي في عقلك وخارطرك  
الان. نعم. قال رحمه الله وبكى اخر فقيل له ما يبكيك؟ قال على يوم مضى ما - 00:50:57  
صمته على ليلة ذهبت ما قمتها. انظروا على ماذا يبكون. نعم واعلم يا بني ان الايام تبسّط ساعات والساعات تبسّط انفاسا وكل نفس  
خزانة. تقول يا بني الايام هي عبارة عن ماذا - 00:51:11

عن سعد والساعات عبارة عن ماذا؟ عن انفاسك التي تتنفسها. وكل نفس خزانة. انت ستودعها ما تفعل. اذا حضرت علما وسمعت خيرا  
اوادعته في هذه الخزانة. واما نظرت الى السوء وسمعت السوء اودعته في هذه الخزانة فبعن هذه الخزانة بما شئت - 00:51:23  
وستلقاها عند الله سبحانه وتعالى قال رحمه الله فاحذر ان تذهب نفسا في غير شيء. فترى يوم القيمة خزانة فارغة فتندم. نعم كثير  
من الناس ستأتي خزائنهم فارغة يوم القيمة اذا لم تكن معبأة بالمعاصي والذنوب والحسرات. نعم - 00:51:44  
قال رحمه الله قال رجل لعامر ابن عبد القيس قف اكلمك فقال امسك الشمس وقد قومه ما معنى امسك الشمس؟ قال انا ما عندي  
وقت اذا استطعت انك تمسك الشمس - 00:52:01

حتى لا يمشي الوقت اكلمك. هذا من شدة حرصهم على الوقت. قال رحمة الله وقعد قوم عند معروف رحمة الله الكرخي احد ائمة الزهاد الكبار رحمة الله عليه فقال اما تريدون ان تقوموا فان ملك الشمس يجرها لا يفتر؟ الظاهر ان قوم جلسوا عنده فاطالوا الجلوس. بقول لهم خلص يا جماعة - 00:52:11

يعطيكم العافية قوموا فان الملك يجر الشمس والاوقيات تمضي ما عندي مجالا اجل الساعتين وثلاث واربع في مجلس لهو وعبث التنفس معكم ساعة خلاص بعد ذلك يعود الانسان الى الخير وطلب المعالي. اما مثل مجالس شبابنا اليوم من الصباح الى المساء من لهو الى لهو - 00:52:31

هو من مطعم الى مشرب الى سهرة هذا غير معروف عند السلف الصالح رضوان الله تعالى عليه قال رحمة الله وفي الحديث من قال سبحان الله وبحمده غرست له نخلة في الجنة. فانظر الى مضيع الساعات كم يفوته من النخل. وقد كان السلف يغتنمون اللحظات - 00:52:51

فكان كهمس يختتم القرآن في احد ائمة السلف رضوان الله عليه اسمه كهمس. نعم. قال رحمة الله فكان كهمس يختتم القرآن في كل يوم وليلة ثلاث والراتب. طبعا هذا ليس ما وصانا به النبي صلى الله عليه وسلم. يعني هذا لا يقتدى به في هذا الجانب. وانما يدل على حرصه. واما اقل ما يختتم به القرآن كما جاء في الحديث - 00:53:09

كم يوم؟ ثلاثة ثلاثة ايام اما اقل من ذلك مما روي فليس شيئا يقتدى به وانما يدل على همة. هذا الذي يستفيده من هذه القصة قال رحمة الله وكان اربعون رجلا من السلف يصلون الفجر بوضوء العشاء. وهذا يدل على ماذا؟ اذا كان الانسان يصلی الفجر بوضوء العشاء - 00:53:29

اذا هو طول الليل في قيام وصلة واقبال على الله. نعم قال وكانت رابعة لتنام الليل. رابعة العدوية احد الزاهدات العابدات. نعم. فاذا طلع الفجر هجعت هجعة خفيفة وقامت فزعة وقالت لنفسها - 00:53:48

النوم في القبور طويلا. مع انها نامت بربع عشر دقائق فقط يئست منها وقالت النوم في القبور طويلا. فلا اريد ان انام. مع انها كم تنام عشر دقائق اليوم انت كم تنام - 00:54:02

بدون احراجها كم تنام اليوم؟ ثمن تسع ساعات اطنه عشر ساعة بعض شبابنا ينام وهو يزعم انه طالب علم. وطالب اخرا وطالب جنة عرضها السماوات والارض ليست هكذا تطلب المعالي احبابي - 00:54:15

ليس هكذا تسير الخطى الى الله. يجب ان تعرف سير القوم واذا لم تصل الى سقفها فلا اقل من ان تدنو منها. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل ومن تفكير في الدنيا قبل ان يوجد رأي مدة طويلة فاذا تفكير فيها بعد ان يخرج رأي مدة قصيرة وعلم ان اللبس في القبور طويلا. فاذا تفكير في يوم القيمة علم انه - 00:54:29

او خمسون الف سنة فاذا تفكير في اللبث في الجنة او النار علم انه لا نهاية له. فاذا عاد الى النظر في مقدار بقائه في الدنيا فرضنا ستين سنة مثلا فانه يمضي - 00:54:49

منها ثلاثون في النوم جوزي عم بعطيك خلاصة حياتك يقول لك انت حياتك مثلا ستين سنة ثلاثون سنة راحت من حياتك نوم. طيب بعد ذلك. قال رحمة الله تعالى فانه يمضي منها ثلاثون في النوم ونحوه من - 00:54:59

خمس عشرة في الصبا. خمسة عشر سنة وانت لم تبلغ او في مرحلة الصبا وعدم الجدية. طب كم بقي من الستين؟ ثلاثين سنة نوم؟ خمس عشرة سنة اصيب. كم بقي طيب قال فاذا حسبت الباقى كان اكتره في الشهوات والمطاعم والمكاسب. هذه الخمسة اشهر المتبقية اكترها بين اكل وخلاء - 00:55:13

وكسب وتجارة. كم بالله عليك بقي للعلم وللآخرة؟ من هذه الستين سنة؟ ما قدمت الا القليل. لذلك احبابي في النهاية نحن فعلا ندخل الجنة فقط برحمة الله والا اعمالنا وبضاعتنا مزجة - 00:55:33

نعم قال رحمة الله فاذا خلص مالي للآخرة وجد فيه من الرياء والغفلة كثيرا. فبماذا تشتري الحياة الابدية؟ وانما الثمن هذه الساعات. يعني هل ستشتري جنة عرضها السماوات والارض جنة ابدية بمثل هذه الساعات المهترئة. فحتى اذا كانت ساعاتك مهترئة حاول ان

تصلّحها قدر المستطاع - 00:55:48

الله يسترنا بستره ويعاملنا بجميل عفوه. نعم. قال رحمة الله تعالى فصله ولا يؤيسيك من الخير يابني ما مضى من التفريط فان هذى قاعدة اخرى. طب بعض الشباب يقول طب يا شيخ انا فرطت انا عمرى الان اربعون. عمرى خمس وثلاثون ست وثلاثون. وفرطت كثيرا. هل اي اسم - 00:56:08

نفسى ماذى يقول ابن الجوزي ؟ ولا ينسنك من الخير يابني ما مضى من التفريط ؟ حتى لو فرطت ما مضى اصلاح فيما بقى. لو فرطت فيما فيما مضى. بعضنا قد لا يجد موجها. لا يجد ابا ناصحا لا يجد شيخا يأخذ بيده. اذا وجدت هذا الشيخ لا تقول والله انا فاتني الاولان. خلص لا اريد - 00:56:28

ان اصلاح هذه من الغفلة. ابن الجوزي يقول لابنه يابني حتى لو فاتك شيء مما مضى. استغل ما بقى فالله يعوض الماضي بالله نعم قال رحمة الله فانه قد انتبه خلق كثير بعد الغفلة والرقاد الطويل. نعم. فقد حدثني الشيخ ابو حكيم عن قاضي القضاة ابي الحسن الدمشقاني رحمة الله تعالى قال كنت في صبوا - 00:56:49

وشاغلا بالبطالة غير ملتفت الى العلم. فاحضرني ابي ابو عبد الله رحمة الله وقال لي يابني اني لست ابقي لك ابدا. فخذ عشرين دينارا وافتح دكان خبازا وتكسب. فقلت - 00:57:11

ما هذا الكلام؟ كيف الاب اه وجاه ابنته بطريقة ذكية؟ شاف ابنه ما هو شغل علم فقال انا بدی ازرع فيه العلم بهي الطريقة. قال له يابا انت ما انت شغل علم. خذ هذى عشرين دينار بفتح لك فيها مخبز مصلحة. لعلك تستغل فتأتي بمالي. فماذا فعل ليبيا - 00:57:21  
قال فقلت ما هذا الكلام؟ قال بزار يعني افتح دكان مثلا لبيع الحرير البزار الذي يبيع الاقمشة من الحرير ونحوها. نعم.  
قال فقلت وهذا وانا ابن قاضي القضاة ابي عبدالله الدمشقاني قال فما اراك تحب العلم؟ فقلت له يقول يعني معقول انا ابن قاضي القضاة افتح محل بيع الحرير او افتح مخبز - 00:57:37

فماذا قال له والده المعلم الموجه الذكي؟ قال طب يعني انت لا لا اراك تحب العلم ماذا افعل لك؟ كيف ستنجح في حياتك؟ نعم فقلت اذكر للدرس ساعة فذكر لي ساعة يعني قال له الان الان يابا بدق تدرسني. يعني وجهه الى العلم لما شعره بماذا؟ انك لا تصلح للعلم - 00:57:57

بعض الطلاب او بعض الابناء ممکن باسلوب معین تستفز همته الى الخير. تستفز همته الى الخير. هو استفزه بهذه الطريقة. هو اعرف انه ابنه ما راح يرضي يفتح محل قماش او مخبز. لكنه يعني كانه يريد ان يقول له اذا لم تطلب العلم فهذا حالك. فاختار احد الامرين. فماذا اختار - 00:58:16

قال الان بدی ادرسني العلم وستجدني مقبلا قال رحمة الله فقلت اذكر لي الدرس الساعة فذكر لي فاقبليت على التشاغل بالعلم واجتهدت ففتح الله علي. نعم. وحکى لي بعض اصحاب ابي محمد الحلوي رحمة الله. قال مات ابي - 00:58:36  
الوحدة وعشرين سنة وكنت موصوفا بالبطالة يعني كان معروفا في منطقة وبطال. ما عنده سالفة يفعلاها. نعم. قال فاتيت اتقاضى بعض سكان دار قد ورثتها فسمعت من اتى ليأخذ الاجرة - 00:58:50

من سكان دار هذه الدار ورثها من والد يعني والده ترك له دورا وهو بيتقااضى الاجور من السكان في نهاية الشهر او نهاية السنة قال فسمعتم يقولون قد جاء المدبر اي يعني المدبر اي المدبر عن الخير - 00:59:03

سبوه باختصار والله اهل البيت قالوا جاء المدبر يعني الفاشل جاي يوخذ الرواتب. قال سمعتهم قالوا جاء الفاشل فماذا احدث فيه هذه الكلمة يعني حرقت عنفوانه الداخلي. قال قال رحمة الله فقلت لنفسي يقال عنى هذا فجئت الى والدتي فقلت اذا اردت طلبني فاطلبيني من مسجد الشيخ ابي الخطاب - 00:59:19

فعاد الى المنزل وقال لوالدته اذا بدق تدوري علي وبين راح تلاقيني عند ابي الخطاب الكلوداني لن افارق حلقته طلبا للعلم. ما اعجبه ان يعرف بين الناس بماذا؟ انه بطال. شوف بعض الناس قد تحركه الاخره - 00:59:41

وبعض الناس قد تحركه الدنيا ومش مشكلة في النهاية. كله يقود الى العلم وقد طلبنا العلم لغير الله فابي العلم الا ان يكون لله. ما في

اشكال. نعم. قالوا رحمة الله وازمته فما خرجت الا الى القضاء ما تركت ابا الخطاب الكلوزاني حتى اصبحت قاضيا. الناس تعود اليه.  
مع انه كان - 00:59:57

في الواحد والعشرين يعرف بأنه بطال تخرج قاضيا والقاضي في الزمن القديم احبابي هو المجتهد يعني القاضي ليس مثل قضاة  
اليوم هو متخرج بادنى الدرجات. ومشى لحاله ودخل واسطة وصار قاضي. لأن القاضي قديم لا يكون الا مجتهدا في الفقه -

01:00:17

هكذا القضاء. نعم. قال رحمة الله قلت ورأيته انا وهو يفتني ويناظر. هذا ابن الجوزي يقول وجدت هذا الشاب وقد اصبح يفتني  
ويناظر واصبح من العلماء الكبار بعد ان كان يعرف بالبطالة. نعم. قال رحمة الله تعالى فصل فالزم نفسك يابني الانتباه عند طلوع  
الفجر. الان ابن الجوزي سيقدم برنامج طالب العلم - 01:00:34

من الفجر حتى مغيب الشمس او حتى الليلة القادمة. سيقدم لك برنامج التموزجي لطالب العلم يقول هكذا حياته. غير  
هيك عليك ان تفتش في النقص. نعم. قال رحمة الله فالزم نفسك يابني الانتباه عند طلوع الفجر. الانتباه عن الاستيقاظ. نعم. فلا -

01:00:54

ولا تتحدث بحديث الدنيا فقد كان السلف الصالح رحهم الله لا يتكلمون في ذلك الوقت بشيء من امور الدنيا. اليوم كثير من الشباب  
ينتبه على الفجر اول شيء يمسكه ايش - 01:01:14

الجوال طبعا عزيز القلب. بهذه يشوف رسائل التليجرام والواتساب هذا لا يصلح احبابي الكرام. هذا الجوال والله بعد طلوع الشمس  
الساعة الثامنة التاسعة انظر اما اول ما تستيقظ يدك على الجوال تتحسس المخدة او الوسادة. اين الجوال لتنظر فيه؟ ليس هذا حال  
طالب العلم. اللهم - 01:01:24

الا لشيء ضروري. فيقول لك لا تتحدث بحديث الدنيا فما بالك بشباب يستيقظون على الفيسبوك وعلى توبيتر وعلى الانستجرام وعلى  
رسائل الدنيا هذا كيف سيكون صباحه ونهاره بالله عليك بدأ بحديث الدنيا. نعم. قال رحمة الله وقل عند انتباحك من النوم الحمد لله  
الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور. الحمد لله الذي يمسك السماء - 01:01:44

تقع على الارض الا باذنه ان الله بالناس لرؤوف رحيم. ثم قم الى الطهارة وارکع سنة الفجر واخرج الى المسجد خاشعا. وقل في  
طريقك اللهم اني اسألك بحق السائلين اليك - 01:02:07

شاي هذا اليك اني لم الحديث فيه ضعف لكن كما ذكر ابو العباس ابن تيمية لا اشكال ان تقول اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك  
فان حق السائلين على الله ان - 01:02:17

يجيئهم وهذا من افعال الله. وبالتالي يجوز ان يسأل الله بهذا السؤال وان كان الحديث ضعيف من الناحية الاسلامية. نعم. قال رحمة  
الله اللهم اني اسألك بحق السائلين عليك وبممشاي هذا اليك. اني لم اخرج اشرا ولا بطرا ولا رباء ولا سمعة. خرجت انقاء سخطك  
وابتغاء مرضاتك. اسألك ان تجيرني من النار - 01:02:27

او ان تغفر لي ذنبي انه لا يغفر الذنوب الا انت. وقصد الصلاة الى يمين الامام. اذا وصلت الى المسجد فجرا تقصد الصلاة على يمين  
المسجد هذا اذا كان اليمين متسعًا لك. صح. لأن الملائكة تصلي على ميم - 01:02:47

الصفوف كما جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. لكن احبابي الكرام اذا وجدت اليمين ممتلى وفيه فجوة والشمال ما  
فيه احد. الصواب ان تذهب الى الشمال حتى تحدث توازنا في الصف. يعني بعض الناس يقول لك اريد اذهب الى اليمين. يذهب الى  
اليمين يبقى في جهة اليمين. تمام؟ احبابي الكرام. ويترك الشمال فيكون - 01:03:04

المسجد اليمين ممتلى والشمال فارغ. وهذا ليس من الاعتدال في الصف الاصل اذا جهة اليمين كانت مزدحمة نوعا ما ان تأتي الى  
جهة الشمال لتحدث شيئا من توازن الصفوف. نعم - 01:03:24

قال رحمة الله وقصد الصلاة الى يمين الامام فاذا فرغت من الصلاة فقل لا الله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على  
كل شيء قادر. عشر مرات. عشر مرات - 01:03:39

بعد صلاة الفجر قبل ان تثنى قدميك هذه تقال عشر مرات بالتحديد بعد صلاة الفجر قبل ان تثنى الاقدام. نعم. قال ثم سبعة عشراء واحمد عشراء وكبر عشراء واقرأ التكبير بعد الصلوات - [01:03:49](#)

او التسبيح بعد الصلوات هناك حديثان عن النبي صلى الله عليه وسلم. هناك حديث حديث سبحان الله ثلاثة وثلاثون والحمد لله ثلاثة وثلاثون والله اكبر ثلاثة وثلاثون وتمام المئة لا اله - [01:04:02](#)

الا الله. وهناك حديث اخر ان التسبيح عشرة والتحميد عشرة والتکبير عشرة. فمن لم يقوى على الاعلى فلا اقل من هذا. وهو الادون. نعم. قال رحمة الله واقرأ آية الكرسي وسل الله سبحانه قبول الصلاة. فان صح لك فاجلس ذاكرا لله تعالى الى ان تطلع الشمس وترتفع. ان صح لك يعني ان استطعت ان - [01:04:12](#)

تجلس الى الشروق فهذه ساعة لا يفوتها طالب علم الجلوس الى الشروق ساعة لا يفوتها طالب علم لما فيها من الخير والبركة وقسم الارزاق والثواب الجليل من الله سبحانه وتعالى. نعم - [01:04:32](#)

قال رحمة الله ثم صلي وارفع ما كتب لك وان كان ثمان ركعات فهو حسنة. لأن أعلى الضحى أعلى الضحى كمان ركعات. الضحى اما ركعتان او اربع او ست او اعلاه ثمان. نعم. قال رحمة الله فصل فاذا اعدت دروسك الى وقت الضحى الاعلى وقت الضحى الاعلى هو قبيل الظهر - [01:04:47](#)

قبل الظهر الساعة الحادية عشر يعني او الحادية عشر والنصف تقريبا. فيقول لك بعد ان تنهي صلاة الشروق وصلاة الضحى عند عليك ان تبدأ بالنوم صحيح؟ قال عليك اذا اعدت دروسك ايش يعني؟ تبدأ الدراسة ما في نوم. بورك لامتي في بكورها - [01:05:06](#) تبدأ الدراسة الى وقت الضحى الاعلى. يعني الحادية عشر ظهرا الضحى الاعلى قال فصل الضحى. هو اعتبار الركعات الشماني الاول ركعات شروق شمس. واختلف العلماء هل هناك صلاة خاصة اسمها شروق الشمس او لا - [01:05:26](#)

جد هذه مسألة خلافية ليس هذا مكان تحريرها قال رحمة الله. المهم قال ابقى الى وقت الضحى الاعلى. نعم. قال رحمة الله فصلي الضحى ثماني ركعات ثم تشغله بمطالعة او نسخ الى وقت العصر. بعد ان تصلي الضحى - [01:05:40](#)

الا وتصلي الظهر بين الظهر والعصر ايضا عليك الاشتغال بالدراسة والتحصيل الى ماذا؟ الى وقت العصر. نعم قال ثم عد الى دروسك بعد العصر الى المغرب ودراسة. يا شيخ هو فش مجال للراحة. لا هو ما عندوش مشكلة انك توكل وجبة غداء بين الظهر والعصر. لكن شيء سريع - [01:05:53](#)

شيء سريع. انت حياتك وقفت للعلم الا تبحث عن غير العلم باختصار؟ يا طالب العلم هذه الانفاس وقفت الى طلب المعالي ولا تشتل بشيء سوى العلم ما وجدت بذلك سبيلا. نعم. قال رحمة الله وصلي بعد المغرب ركعتين بجزئين فاذا صلية العشاء بين المغرب والعشاء قال - [01:06:14](#)

لأمش علم تتفرغ لقيام الليل وقيام الليل يبدأ بعد المغرب. قال فيبدأ ويصلي بين المغرب والعشاء بجزئين من القرآن تقرأ جزئين من كتاب الله كحد ادنى. طيب انا فاذا صلية العشاء نوم يا شيخ هسا خلص. لا قال فعد الى دروسك. يعني ما فيها من درس - [01:06:33](#)

الى صلاة الى برنامج متكامل الى نهاية اليوم. نعم. قال رحمة الله ثم اضع على شبك الایمن فسبح ثلاثة وثلاثين واحمد ثلاثة وثلاثين وكبر اربعا وثلاثين وقل اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك. واذا فتحت عينيك من النوم هذه من الادعية التي تقال عند النوم. اللهم قني عذابك يوم تجمع عبادك. نعم. قال رحمة الله - [01:06:50](#)

فتحت عينيك من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها فقم الى الوضوء وصلي هذا الكلام يقول اذا عينك فتحت وحدها لا تخليها تتسرك مرة اخرى فان معناتها اخذت قسطا كافية. يعني بعض الشباب عينه بتفتح بستيقظ الساعة ثنتين بالليل ثلاثة وثلاثين بالليل. بقل لك قد يفتش اذرت ساعة؟ لا خلص خليني اكمل نومه للفجر - [01:07:10](#)

خطأ بقول لك اذا العين فتحت وحدها اعلم انها استراحت فلا تغلقها مرة اخرى وانتبه لقيام الليل. هذا معنى قوله واذا فتحت عينيك من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها لان العين - [01:07:30](#)

انما تفتح متى؟ اذا كان هناك قسط من الراحة جيد خلاص الانسان يقوم ما يجبر نفسه على انهم اجباما حتى يشعر انه هو يعني اخذ  
حصة زائدة عن القدر اللازم - [01:07:44](#)

قال رحمة الله تعالى واذا فتحت عينيك من النوم فاعلم ان النفس قد اخذت حظها فقم الى الوضوء وصل في ظلام ليل ما امكن  
واستفتح بركتين خفيفتين ثم بعدهما ركعتين بجزئين من القرآن ثم - [01:07:56](#)

فتعود الى دروس العلم فان العلم افضل من كل نافلة. حتى كانه يقول لك لا قيام الليل ركعتان خفيفتان ثم ركعتان بجزئين. ثم تعود  
الى طلب العلم حتى طلوع الفجر - [01:08:09](#)

انت دائمًا مع العلم وبالعلم. هكذا ابن الجوزي يقدم لك برنامجه العلمي لكم ايتها الطلبة قد ما تستطيعون منه. خذوا ما تستطيعون منه  
وكل ادري بنفسه وبهمته. لانه احياناً بعض الشباب قد يقرأ هذا الكلام فيحمل نفسه - [01:08:21](#)

فوق طاقتها وهذا ايضا خطأ. عليك ان تكون تحسن السياسة لنفسك حتى لا تجمع ايضا. وتتوفر من شدة الحمل مثل ما فعلت الكهرباء  
هذه بنا اليوم. تمام. قال رحمة الله تعالى فصله وعليك بالعزلة فهي اصل كل خير واحذر من جليس السوء. ول يكن جلساؤك الكتب  
والنظر في سير السلف. ولا تشتل بعلم حتى تحكم ما قبله - [01:08:38](#)

الكاملين في العلم والعمل ولا تقعن بالدون فقد قال الشاعر في ذلك. ولم ارى في عيوب الناس شيئاً كنقص القادرین على التمام.  
الحقيقة هو كلام كثير يعني فوائد كثيرة يصعب ان اعلق على كل كلمة حتى تنهي الكتاب لكن قضية العزلة واثرها في بناء شخصية  
طالب العلم. طالب العلم الذي دائمًا اخواني. اليوم للأسف - [01:08:58](#)

الغرب استطاع يصحح علينا بصناعة بيئات وهمية على السوشیال میدیا بعض الناس بيقول لك انا بجلسش مع الناس كثير لكنك  
بتجلس عوسائل التواصل كثير. وهذه مضيعة وهؤلاء عبث وهؤلاء اناس نعم ليسوا معك. لكنهم موجودون - [01:09:18](#)  
على وسائل التواصل في العالم الرقمي. العزلة معناها ان تترك الهاتف وتترك الجوال وتترك الصحابة وتجلس مع الكتب فقط. الكتب  
وليس سوى الكتب لذلك قال ول يكن جلسائك من الكتب هكذا يقول ابن الجوزي. نعم. قال رحمة الله واعلم ان العلم يرفع الاراذل فقد  
كان خلق كثير من العلماء لا نسب لهم يذكر ولا صورة تستحسن - [01:09:33](#)

العلماء كانوا ليس لهم نسب كانوا عبيد فعزوا بالعلم. بعض العلماء كانوا عبيد احبابي. فعزوه بالعلم وليس لهم صورة تستحسن. كما  
سيذكر عن عطاء. عطاء بن ابي رباح ماذا كان؟ ما في - [01:09:56](#)

عيوب في الخلقة الا في عطاء ما فيه عيوب في الخلقة الا في عطاء لونه وانفه واشل واعر كل شيء كان في عطاء لكنه ساد اهل زمانه  
بماذا بالعلم رحمة الله تعالى عليه فصورته ليس ملك جمال من حيث الصورة لكنه ملك الجمال من حيث العلم النافع والعقل الناضج -  
[01:10:09](#)

والواعي. نعم قال رحمة الله وكان عطاء بن ابي رباح اسود اللون مستوحش الخلقة وجاء اليه سليمان بن عبد الملك الخلق يعني اي  
انسان بشوف وجهه ينفر كما قلنا لانه كان مشوه الجسد كثيراً. كان مشوه الجسد كثيراً لكنه عز بالعلم. رحمة الله تعالى عليه. نعم. قال  
- [01:10:32](#)

الله وجاء اليه سليمان بن عبد الملك وهو خليفة ومعه ولدان. يعرف سليمان بن عبد الملك الخليفة الاموي الكبير. نعم. قال فجعلوا  
يسألونه عن المناسب فحدثهم هو معرض عنهم بوجهه. يعني من من عزه بالعلم ما التفت الى اولاد الخليفة - [01:10:51](#)  
هم جالسين بين يديه ومن اعتزاذه بعلمه لم يصرف وجهه اليهم. افتخارا بالعلم طبعاً هو يريد ان يربىهم انكم انتم من تأتون الى  
عطاء وليس ومن يتسلول على ابواب السلاطين. نعم - [01:11:08](#)

قال رحمة الله فقال سليمان الخليفة لولديه قوماً ولا تانياً ولا تكاسلاً في طلب العلم فما انسى ذلناً بين يدي هذا العبد الاسود. سليمان  
يعني استفز انه ليش عطاء ما بنظر الى اطفالي - [01:11:20](#)

فماذا قال لابنائه يا اولادي قوموا اطلبوا العلم والله هذا الشيخ اذلنا اليوم مذلة ما بنساها طول عمري. وما يلتفت اليها بوجهه اعتزاذا  
بعلمه. وهذا فعلاً العلم عندما يرفع الانسان ويصبح شريفاً به. نعم. قال رحمة الله وكان الحسن مولى اي مملوكاً وابن سيرين ومكحول

ماذا كان؟ كان عبدا مملوكا - 01:11:34

ثم اعتق حسن الذي ملأ الدنيا علما كان عبدا ورفعه العلم ابن سيرين ومكحول كلهم كانوا عبيد واعتقوا واصبحوا من علماء الامة الكبار. في احد اليوم لا يذكر الحسن البصري ابو بن سيرين؟ نعم - 01:11:54

العلم يرفعك الدنيا وفي الآخرة هذه هي الخلاصة. نعم. قال رحمة الله وانما شرفوا بالعلم والتقوى. قال فصل واجتهد يابني في صيانة عرضك من التعرض لطلب الدنيا والذل لاهلها. هذه قاعدة مهمة يا طالب العلم. يا طالب العلم ايها الدعاء لا تتسلوا من اجل المال. لا تذل نفسك من اجل لقمة الحياة الدنيا - 01:12:08

اقنع بما رزقك الله قدر المستطاع. فانك لو ملكت كل الكتب الشرعية ثم رأك الناس تطلب دنياهم كنت عندهم لو انك تحفظ المصنفات السست والمسانيد والكتب جميعها وتأكلها اكلا وتحسن تدريسها لكنك في لحظة واحدة - 01:12:28

الى الناس ومدت يدك الى دنياهم هنت عندهم وسقط علمك هذه نصيحة كبيرة من اباب لابنه لا تتعرض لدنيا الناس. حاول تفتح لك مصلحة شخصية في الحياة يجعلك لا تطلب الناس ولا تمد يدك - 01:12:48

حتى يبقى علمك عزيزا مصونا. ما احد يقول والله هذا الشيخ يتسلو. والله هذا الشيخ صاحب دنيا او هذا طالب العلم واضح انه يربى بدنياه او بعلم به دنيا اياك ان تمد يدك الى الناس مرة واحدة. اللحظة التي ستمد فيها يدك اعلم انك ستتسقط - 01:13:03

ستسقط من عيون الناس وقلوبهم نعم. قال رحمة الله واقنع تعز واقنع تعز اذا قنعت ربنا يرزقك العزة في الدنيا وفي الآخرة وفي اعين الناس. فقد قيل من قنع بالخبز والبقل لم يستعبد احد. وجاز اعرابي بالبصرة فقال - 01:13:20

قال من اي مرة مر اعرابي من البصرة. نعم. فقال من سيد هذه البلدة؟ فقيل له الحسن البصري قال وبما سادهم؟ قالوا استغنى عن دنياهم وافتقرروا الى علمه. شف ما اجمل هذا - 01:13:37

كلام الحسن البصري قلنا ماذا كان؟ كان عبدا صحيحا فلما دخل اعرابي البصرة قال هذا الاعرابي من سيد هذه المدينة فماذا قالوا الحسن البصري فقال كيف سادهم؟ يعني ما هي الخصلة التي جعلت الحسن البصري يسود هذه القرية؟ انظروا ماذا قال؟ استغنى عن دنياهم وافتقرروا الى علمه - 01:13:47

لم يحتاج الى اموال الناس وكل اهل البلدة يحتاجون الى علمه وعقله فساد الناس. يعني الذي ساد اهل البصرة ليس امير البصرة. وليس شرطة في البصرة وليس تاجر البصرة الذي ساد البصر هو عالم البصرة وفقيرها. هكذا هي الدنيا احبابي الكرام - 01:14:11  
قال رحمة الله واعلم يابني ان ابي كان موسرا وخلف الوفا من المال القصة الجميلة. ابن الجوزي يخبر عن نفسه. يقول يابني والدي كان صاحب مال كثير كيف فعل ابن الجوزي بهذه الثروة؟ نعم. قال رحمة الله وكان ابوك طفلا فانفق عليه من ذلك المال الى ان بلغ. خلف الوفاء كان هناك ميراث - 01:14:29

كبير اتفق على ابن الجوزي وهو طفل صغير. فما كبر ابن الجوزي وبلغ الا هذه الالوف قد تبدلت واصلاح الله من لم يتاجر بها. يعني واضح انه لم يتم ادارتها بشكل جيد. فانتهت هذه الالوف على النفقه على ابن الجوزي وهو صغير - 01:14:49  
فلما كبركم بقي من هذه الورثة قال رحمة الله ولم يرث بعد بلوغه سوى دارين كان يسكن واحدة ويأخذ اجرة اخرى. ما بقي له الا دارين. واحدة يسكنها ابن الجوزي والاخري مأجرها يأخذ - 01:15:06

منها قسط شهري قال ثم اعطي نحو عشرين دينارا وقيل له هذه التركة كلها. بعد ان كبركم ظل من التركة؟ عشرين دينار. طبعا عشرين دينار مش اردني دهبي تمام؟ يعني عشرين دينار دهبي تحكي الف الفين دينار هادي كل ما بقي له عند الكبير. ماذا فعل بها ابن الجوزي؟ وكيف بارك الله في حياته؟ انظر. قال - 01:15:19

الله فاختذت الدنانير واشترت بها كتابا من كتب العلم وبعث الدارين وانفقت ثمنهما في طلب العلم. يعني لم يتترك شيئا. باع الدارين وصرف العشرين دينار في اقرأ الكتب ولم يبق له الا عمل بسيط يقتات منه. نعم. قال ولم يبقى لي شيء من المال وما ذل ابوك في طلب الدنيا كذلك غيره. ولا خرج يطوف - 01:15:40

دان كفирه من الوعاظ ولا رأى اكابر البلدان كفирه من الوعاظ الذين كانوا يتسلون في البلدان بعطي موعظة ثم يمد يده يعني

- اعطوني مقابل هذه الموعظة او هذا الدرس. نعم. قال رحمة الله ولا رأى اكابر البلدان رقاعه عندهم يستعطيهم. ما كان يكتب رقاع

01:16:00

تجار انه والله انا طالب علم هل يمكن ان تنفقوا علي او تعطوني وهناء؟ انا اهيب حقيقة بكثير من الطلاب الوافدين من الخارج. ايak  
ان تقف في مسجد وتقول انا طالب علم اريد من يكفياني - 01:16:20

ايak ان تقف في مسجد وتقول انا طالب علم اريد من يكفياني. اذا صدقتم مع الله الله ييسر لك. اما اذا وقفت امام الناس في المساجد  
وطلبت منهم المال هنت عليهم - 01:16:34

هم عليهم ازدواج العلم الشرعي وتكونوا سببا في الاذداء بالعلم. فحاول ان تبحث عن طريقة اخرى لكسب المال. نعم. قال رحمة الله  
تعالى اموره تجري على السداد. قال تعالى ومن يتقد الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. شف هذه الختامات التي  
يختتم بها الفصول. يعني خلاصة هذا الفصل - 01:16:46

من يتقد الله يجعل له مخرجا. هذه الكلمة لكل طلاب العلم الذين عندهم عائق الرزق يحول بينهم وبين طلب العلم. من يتقد الله ويصدق  
فيه امته الله يجعل له فرجا ومخرجا وقد رأينا في هذا الباب العجب العذاب من القصص لطلبة علم صادقين ضاقت بهم الدنيا لكنها  
- 01:17:06

على العلم فيسخر الله لهم خلقه. يسخر الله لهم خلقه بعضهم سخر الله لهم الخلق في رؤيا في المنام رأى في هذا الطالب  
محاج وذهب اليه بيته وعرفه بنفسه - 01:17:26

رؤيه من ام. اتق الله والله لن يضيعك الله ابدا. ما عليك قال رحمة الله تعالى فصل يابني ومتى صحت ومتى صحت التقوى رأيت كل  
خير؟ فالمتقى لا يرائي الخلق ولا يتعرض لما يؤذى دينه ومن - 01:17:39

وححدود الله حفظ. قال النبي صلى ومن حفظ حدود الله حفظ هذا مصدق الحديث النبوى احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده  
تجاهك من حافظ على الحدود ولم يرتكب الحرمات وغض بصره عن المحارم ولسانه عن المحارم - 01:17:54  
وسمعه عن المحارم لابد وان يحفظه الله في حياته. ولن يضيعك الله ابدا. لن تموت جوعا. لن تفتقر الى الناس. من حفظ الله حفظه  
الله. وهذه تحتاج الى ثقة منك. بكلام النبي صلى الله عليه وسلم وبهذه الوعود الالهية الصادقة. نعم. قال رحمة الله تعالى قال النبي  
صلى الله عليه وسلم لابن - 01:18:13

رضي الله تعالى عنهم احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده امامك. واعلم يابني ان يونس عليه السلام لما كانت ذخيرته خيرا  
نجا بها من الشدة قال الله تعالى فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. هذا استشهاد لطيف من ابن الجوزي -  
- 01:18:33

ابن يونس عليه السلام لما وقع في الشدة ماذا كان سبب نجاته انه في وقت الرخاء كان مسبحا انه في وقت الرخاء كان حافظا لحدود  
الله. فلولا انه كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون. نعم قد تخطى - 01:18:52  
بيتليك الله لكن اذا كنت صادقا في الرخاء يساعدك الله في البلاء يonus عليه السلام الله سبحانه وتعالى عاته وحاسبه على الخطأ.  
اليس كذلك؟ لكنه اعانه. لماذا؟ لأن يonus كان حافظا لحدود - 01:19:11

ذاكرا لربه سبحانه. فاعانه الله بهذه الذخيرة التي ادخلها عنده الا وهي التسبيح. نعم. قال رحمة الله وان فرعون لما لم تكن له ذخيرة  
خير لم يوجد في شدته مخلصا. شف العكس بالعكس. واما فرعون - 01:19:26

ایوه يعني كلها تعرضا للفرق نوعا ما صح؟ يonus تعرض للفرق في بطنه الحوت. وفرعون تعرض للفرق يonus نجا وفرعون غرق.  
ما الفرق بينهما يonus كان متقيا لله في الرخاء. فرعون كان متكبرا على الله - 01:19:41  
في الرخاء. فكل حصل ثمرة رخائه كما يقولون. نعم. فقيل له الان وقد عصيت قبل وكتبت من المفسدين فاجعل لك كذخائر خير من  
تقوى تجد تجده تجد تأثيرها يخبي لك ذخائر عند الله عبادات سر اصرار بينك وبين - 01:19:59

او من يتقد ويصبر فان الله لا يضيع اجر المحسنين. واعلم يابني ان اوفي الذخائر غض الطرف عن محرم. وامساك اللسان عن فضول

كلمة ومراعاة حد وايشار الله سبحانه وتعالى على هوى النفس. هذه قواعد جملة. واعلم يا بني اعظم الذخائر التي تدخرها عند الله

ساعة - 01:20:18

الجوال في يدك والمنظر الحرام ما بينك وبينه الا نظرة. فتركت نظرة الحرام اعلاه لامر الله. شف هذه الساعة والله لا ينساها الله ابدا - هذه الساعة التي كنت في خلوة. وما احد ينظر اليك لا من قريب ولا من بعيد. الجوال في اليد والحرام فقط هو هذه الحركة التي -

01:20:38

الجميع لكنه قلت والله لن انظر وتركت الجوال جانبا. والله لا ينصاه الله ابدا ويدخلها لك عنده في وقت الشدة كثير من الناس يقول لي والله يا شيخ انا في وقت الشدة سجنت او تعرضت لبلاء شديد. انا اعلم من نفس الضعف والله لا اعرف كيف ثبت. اقول نعم هي الذخائر التي بين - 01:20:59

وبين الله. ثبتك الله بها مع انك قد تكون اضعف من سجن او عذاب او ما شابه ذلك. لكن يثبتك الله بهذه الذخائر التي تدخرها في وقت الرخاء غض الطرف عن محرم. امساك اللسان عن فضول الكلام. مراعاة حدود الله. ما معنى مراعاة الحد؟ مراعاة حدود الله. يعني عدم الوقوع في الحرام - 01:21:19

عموما باي شكل من الاشكال وايشار الله على هوى النفس. وهذا كان دأب ابن الجوزي مش قال وما عرض لي امرين الا قدمته حق الحق سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله قد عرفت حديث الثلاثة الذين دخلوا الى غار فانطبقت عليهم صخرة. فقال احدهم اللهم انه كان لي ابوان واولاد. فكنت اقف بالحديد - 01:21:39

على ابويه فاسقيهما قبل اولادي. فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عننا. فانفرج ثلث الصخرة. فقال الاخر اللهم اني كنت استأجرت اجيرا فتسخط اجره فاتجرت له وبه فجاء يوما فقال الا تخاف الله؟ فقلت انطلق الى تلك البقر ورعاها فخذها. فان كنت فعلت ذلك لاجلك فافرج عننا. فانفرج ثلث الصخرة. فقال الاخير رکزوا في - 01:21:59

الثالثة لانها موطن الشاهد صاحب القصة الثالثة هو لم يفعل طاعة ابتداء وانما كف نفسه عن معصية فكانت سبب في الانفراج. هذه موطن الشاهد من الحديث الاول كان بارا لوالديه هذه طاعة واضحة. الثاني كان اميينا لمال اجيره. هذه طاعة واضحة. الثالث ما هو الشيء الذي كان سبب - 01:22:19

في تفريج الكربة عنه كف نفسه عن الزنا في لحظة ما بقي بينه وبين الزنا شيء فحفظها الله له وادخرها له الى وقت الشدة. انظروا الى قصة الثالثة فقال الاخير اللهم اني علقت بنت عم لي. علقت يعني حبيت بنت عمي هذا معنى علقت. نعم. قال فلما دنوت منها قالت اتق الله ولا تفض الخاتم الا بحقه - 01:22:43

هاي كنایة ابني لا يجوز لك ان تعاشرني الا بعد زواج. هذا معنى لا تفض الخاتم الا بحقه كنایة عن ماذا؟ لا يجوز لك ان تعاشرني الا بعد شرعا لا اريد الزنا. هي عفيفة كانت. نعم. فقمت عنها فان كنت فعلت فعلت لاجلك فافرجها - 01:23:05

في لحظة ما ذكرته بالله قام عنها وترك الزنا. وهناك روايات اكثر تفصيلا من هذه الرواية في هذا الحديث. نعم قال فرفعت الصخرة وخرجوا. وروي سفيان الثوري رحمة الله في المنام فقيل له ما فعل الله تعالى بك؟ قال ما كان الا ان وضع في اللحد فاذا انا بين يدي رب العالمين - 01:23:23

فامر بي الى الجنة فدخلت فاذا انا بقائل يقول سفيان قلت سفيان قال تذكر يوم اثرت الله تعالى على هواك؟ قلت نعم فاخذتني صوابي النثار من الجنة. شف اجمل هذا الكلام - 01:23:41

يعني لما دخل الجنة سفيان مات رحمة الله سفيان الثوري احد كبار المحدثين قال رؤي في المنام انه لما دخل الجنة ناداه الله اعلم من ناداه ملك من الملائكة شيء - 01:23:53

انت سفيان الثوري قال انا سفيان الثوري. قال تذكر لحظة من اللحظات. هكذا دقيقة او ثانية. اثرت الله على هواك وعلى رغبة نفسك والله هو اي اطلع يا شيخ عالحرام. هو اي اتكلم بهاي الكلمة استنقض فيها اخ والله اغاظني. كتمت كل شيء من اجل الله سبحانه وتعالى. قال نعم - 01:24:03

تذكر لحظات كثيرة اثر فيها الله سبحانه وتعالى على هوى نفسه. فجاءت صواني من الجنة فيها الطعام والشراب اعزازاً لهذا العبد الصالح رضوان الله عليه قال رحمة الله تعالى فصله وينبغي ان تسمع تسمو همتك الى الكمال فان خلقا وقفوا مع الزهد وخلقوا تشاغلوا بالعلم ونذر اقوام جمعوا بين العلم الكامل والعمل - [01:24:23](#)

كامل اذا ليس العبرة ان تطلب العلم وتوقف قال وقوم تشاغلوا بالعلم لكن هذا ليس كمالاً الكمال ان العلم يقودك الى اين احبابنا الى العمل. لذلك قال ونذر اقوام اي اقوام ندر قلة. من استطاعوا ان يجمعوا بين الكمال وهو العلم النافع الذي يترجم - [01:24:44](#)  
عملاً صالحاً. ما قيمة علم لا يبني عليه غض بصر عن الحرام. ما قيمة علم لا يبني عليه قيام ليل بالله عليك؟ ما قيمة علم لا يبني عليه اقبال على الله و عمران القلب حبه وخشيته والانابة اليه. اذا كان قلبك مهجوراً من حب الله ومن اعمال القلوب - [01:25:05](#)  
نهارك لست فيه صائماً وليلك لست فيه قائماً. اذا ماذا اثر العلم في حياتك؟ ماذا غير العلم في شخصيتك ليس العبرة ان تتكلم وان تحصل شهادة دكتوراة في الشريعة وان يقال عنك فلان استاذ دكتور. هذه كلها اقاب ستزول بمجرد ان تموت. العبرة - [01:25:25](#)  
ان يرزق الله علماً يورثك خشية ان يورثك الله علماً يقودك اليه. ان يورثك الله علماً تسمو به النفس. وتحلق به الروح عند الله سبحانه وتعالى. هذا هو علم الاولئ - [01:25:43](#)

هذا هو علم الاولئ العلم الذي لا يقودك الى الله انت غبت فيه وخسرت الرهان. احفظها وخذها. علم لم يقودك الى الله لم كخشية ولا اقبال اعلم انك مخدوع تغر نفسك فيه - [01:25:56](#)

قال رحمة الله واعلم اني قد تصفحت التابعين ومن بعدهم فما رأيت احظى بالكمال من اربع من اربع انفس سعيد بن المسيب وسفيان الثوري والحسن البصري واحمد بن حنبل وقد كانوا رجالاً انما كانت لهم هم ضعفت عندنا. يعني ما الفرق بيننا وبين احمد وسعيد؟ قال هؤلاء الرجال كانت لهم هم. نحن ضعفنا عنها - [01:26:11](#)

ما استطعنا ان نجاريهم وكمال هؤلاء الاربع جمعهم بين العلم والعمل الى اقصى المراتب كمال هؤلاء الاربعين ليس فقط في الناحية العلمية بل في الناحية العلمية العملية. فكلهم كملوا في جميع الجوانب. نعم - [01:26:31](#)

قال رحمة الله وقد كان في السلف خلق كثير لهم هم عالية. اذا اردت ان تنظر الى احوالهم فانظر في كتاب صفة الصفوة. هذا كتاب صنفه ابن الجوزي في قصص السلف - [01:26:47](#)

انصحكم بقراءتي كتاب صفة الصفوة كتاب في السير سرد فيه سير الاولئ وحياتهم يتعلم الانسان منها. نعم. قال رحمة الله وان جئت سعيد واخبار سفيان واخبار احمد ابن حنبل فقد اخباره لا هذه موضوعة بين هذا - [01:26:57](#)

معكوفتين بس بشكل خطأ يعني من حق الكتاب وضعها بين معكوفتين اي هو كلام ساري. اذا اردت ان تبحث عن اخبار سعيد ابن المسيب واخبار سفيان واحمد الذين اجتمعوا في العلم والعمل فعليك ان تجد او ان تقرأ هذا الكتاب. يعني ما في داعي تطلبين - [01:27:15](#)

نقطة رئيستين او ما هذه تسمونها علامات احتباس وخلص تمام. قال رحمة الله فقد جمعت لكل واحد منهم كتاباً. قال فصل وقد و قد علمت يا بني اني قد صنفت مئة كتاب. فمنها التفسير الكبير - [01:27:31](#)

عشرون مجلدة هذا كتاب المغني. ابن الجوزي صنف كتاب المغني كتاب ضخم في التفسير. ثم اختصره في كتابه زاد المسير طبعاً زاد المسير سبع مجلدات. هو اختصار لكتاب ضخم في التفسير له اسمه المؤمن. نعم. قال رحمة الله وكتاب التاريخ المعروف بالمنتظم. في - [01:27:44](#)

تاريخ الملوك والامم كتاب كبير جداً لابن الجوزي في التاريخ قال وتهذيب المسند عشرون مجلداً وباقى الكتب بين كبار وصغر يكون خمس مجلدات ومجلدين وثلاثة واربعة واقل واكثر كفيتك بهذه - [01:28:02](#)

عن استعارة الكتب وجمع الهمم في التأليف. فعليك بالحفظ فان الحفظ رأس المال والتصرف ربح. فعليك بالحفظ. اه هذه قضية انتبهوا لها اخوانى لا علم بدون حفظ ما قال له عليك بالفهم كما للأسف يرتجى اليوم في جامعاتنا انه ما في داعي تحفظ المتنون. خلص يا اخي افهم. اخوان الفهم لا يستمر معك الى باب القاعة - [01:28:18](#)

تم يغادر عليك بالحفظ. هذه وصية اتفق عليها العلماء. طالب علم لا يحفظ هذا ليس طالب علم. حتى ولو لقب نفسه ما لقب. الحفظ اساس في الفهم. نعم قال رحمة الله فعليك بالحفظ فان الحفظ رأس المال والتصرف ربح واصدق في الحالين في الاتجاه الى الله سبحانه وتعالى يعني انت اذا حفظت الحفظ كانك بتجمع رأس مال - 01:28:39

ثم بعد ذلك تتصرف بمحفوظك فتتذكر به وتجمع المسائل وما شابه ذلك. لن تستطيع ان تفهم ولا ان تربط المسائل ولا ان تبني اذا لم يكن هناك كذلك قال الحفظ شبيه بماذا؟ برأس المال ثم ستتصرف بمحفوظك فهما ودرأة ونظرا - 01:29:00

فهنا تحدث الارباح. يعني لن تنتج عنك العلوم ولن تصبح عنك ملكات وهي الربح الا اذا كان عنك محفوظ. هذا ما يقصده نعم قال رحمة الله واصدق في الحالين في الاتجاه الى الله سبحانه فراعي حدوده. قال الله تعالى ان تنصروا الله ينصركم. فاذكروني اذكركم 01:29:20 -

والله اعلم يقصد حال الرخاء وحال الشدة كن صادقا مع الله في الرخاء وفي الشدة يوفلك الله لكل خير. نعم. قوله تعالى واوفوا بعهدي اوفوا بعهدهم. قال رحمة الله تعالى فصل واياك ان - 01:29:41

مع صورة العلم دون العمل به. نعم. فان الداخلين على الامراء والمقربين على اهل الدنيا قد اعرضوا عن العمل بالعلم. فمنعوا البركة والنفع به. وهذه قاعدة اظن اني تكلمت عنها - 01:29:54

كثيرا يا طالب العلم انما العلم هو الذي يورث العمل. وعلم لا يورث عملا ولا تقوى ولا اقبالا على الله فهذا علم مخدوش. لا لم انتفع به حقا. نعم. قال رحمة الله واياك ان تتشاغل بالتبعيد من غير علم. فان خلقا من المتزاهدين والمتتصوفة ضلوا طريق الهدى اذ عملوا بغير علم - 01:30:04

نعم هؤلاء مثالهم مثل من؟ يعني المثل الاول من علم ولم يعمل هذا مثل المغضوب عليهم من اليهود. واما من عمل من دون علم فهذا مثل ماذا الضالين من النصارى. فلذلك حذر من هذا المسلك. احذر من العلم بدون عمل واحذر من العمل بدون علم. فكلاهما - 01:30:24

هما ضلال. نعم. قال رحمة الله واستر نفسك بثوبين جميلين لا يشهرانك بين اهل الدنيا برفعتهم ولا بين المتزاهدين بضاعة بضاعتهما يعني حتى يعلمه ماذا يلبس. شف الاب الحريص على ابنه. حتى ماذا يلبس او صاه؟ قال البس ثوبين سعرهما مقتضى. لا هما رخيص - 01:30:44

طيب يضعانك عند اهل الدنيا ولهما غالبين. كن دائمًا مقتضدا. نعم قال رحمة الله وحاسب نفسك عند كل نظرة وكلمة وخطوة فانك مسؤول عن ذلك وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون ومتى لم يعمل احبابي - 01:31:04

اقرؤوه بقلوبكم. شوفوا هذه الفقرة فقرة مهمة. وبقدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون. غدا كثير منكم سيجلس هذه المجالس مدرسة بقدر ما انت تكون صادق في بينك وبين الله بقدر ما ينتفع الناس منك - 01:31:20

وكلما كنت مرأئيا منافقا تعلم ولا تعمل كلما ابعد الله عز وجل قلبك عن قلوبهم ونفر الناس منك اذا هذا كلام عالي جدا من ابن الجوزي. على قدر استفادتك انت من علمك - 01:31:38

تستطيع ان تتفع الناس فخذ من هذا الميدان واغرف منه. العلم ليس فقط ان تدرس او ان تحفظ معلومة. العلم انت ان تكون المدرس ابتداء صادقا حتى ينتفع الناس ويبارك الله في المعلومة التي تلقاها بين ايديهم. نعم - 01:31:53

قال رحمة الله وعلى قدر انتفاعك بالعلم ينتفع السامعون. ومتى لم يعمل الواعظ بعلمه زلت موعظته عن القلوب؟ لم يعمل الواعظ يعني عندما انا اصلاح بنصيحة ثم انا لا اعمل بها - 01:32:10

قال زلت موعظته عن القلوب يعني سبحان الله لا يبارك في وعظي ولا ينتفع الناس به. اخواني تجدون بعض الناس بسيطة. لكن اذا نصحك نصيحة والله تستفيد منه. صح؟ وتجد بعض الناس بروفيسور في الشريعة. والله - 01:32:23

نتكلم بكلام كثير لكن لا تشعر له بهجة ولا وقع في القلب. ليه انه الذي صحيح فالآن قل علمه لكنه صادق فموعظته دخلت قلبك. وفالآن كثير المحفوظات كثير النظر في الكتب. لكنه غير صادق - 01:32:38

لا يعمل بعلمه فتزل موعظته عن قلبك ولا تشعر لها باثر داخلي في نفسك فهذا من الله. انت لن تؤثر في الناس بمجرد انك تملك المعلومة. بل تؤثر في الناس اكثر عندما تكون صادقا. نعم. قال رحمة الله فلا تعطن الا بنية - 01:32:53

ولا تمشين الا بنية ولا تأكلن الا بنية ومع مطالعات اخلاق السلف ينكشف لك الامر. يعني اذا نظرت في سير الاولئ تعرف كيف كان حالهم. اذا وعظ الله صلح نيته. اذا اكل لقمة نوى فيها خير. اذا مشى الى شيء نوى فيه الخير. دائماً نوى الخير واحرص على ان يكون عملك دائمًا لمرضاك - 01:33:10

ربك سبحانه وتعالى. نعم. قال رحمة الله تعالى فصله وعليك بكتاب منهاج المربيين. هذا فصل سريع نقرأه سريعاً هو نصحه ببعض الكتب التي دونها ينصح ابنه ان يقرأها. نعم. قال رحمة الله عليك بكتاب منهاج المربيين فانه يعلمك السلوك فاجعله السلوك ولكنه ليس مطبوعاً فيما اعلم. نعم - 01:33:30

قال وتلمح كتاب صيد الخاطر فانك تقع بواقعات تصلاح امر دينك ودنياك. وهذا كتاب عظيم النفع لطالب العلم. كتاب صيد الخاطر ايامك ان تنتهي المرحلة الاولى في حياتك العلمية وانت لم تقرأه. كتاب مليء بالتجارب والخبرات الحياتية النافعة لابن الجوزي. ايامك ان تفوتك التأسيس في العلم - 01:33:49

وانت لم تقرأ صيد الخاطر. نعم. قال رحمة الله واحفظ كتاب جنة النظر فانه يكفي في تلقيح فهمك للفقه. اظنه جنة النظر وهو كتاب فقه. نعم ومتى تشغلت بكتاب الحدائق اطلعك على جمهور الحديث؟ وادا التفت وكتاب ايضاً في علم التزكية. ذكر فيه احاديث في التزكية نعم. قال واذا - 01:34:09

التفت الى كتاب الكشف ابان لك مستوراً ما في الصحيحين من الحديث. هذا كتاب صنفه في بيان غريب الصحيحين. الالفاظ الغريبة في البخاري ومسلم. نعم قال ولا تشاغلن بكتب التفاسير التي صنفتها الاعاجم. وما ترك الاعاجم الذين ليسوا بعرب اقحاح. لأن كتبهم في التفسير معقدة وعبارتهم ليست - 01:34:28

في بيان مراد الله هذا الذي يقصد. نعم. قال رحمة ليس على اطلاقه حتى اكون منصف يعني هذا الكلام في الجملة ولكن ليس على الاطلاق. بعض كتبنا عاجل في التفسير عظيمة النفع كبيرة القدر. نعم. قال رحمة الله وما ترك المغني وزاد المسير حاجة الا شيء - 01:34:48

شيء من التفاسير. واضح ان ابن الجوزي يعني معتقد بتفاصيله التي كتبها. المغني وزاد الوزير كتبها هو تمام؟ فهو مفتخر بها. نعم. قال واما ما جمعته لك من كتب الوعظ فلا حاجة بعدها الى زيادة الاصوات. عشرات الكتب في الوعظ لابن الجوزي. نعم. قال رحمة الله فصله وكن - 01:35:05

حسن المداراة للخلق مع شدة الاعتزال عنهم. هي قضية مهمة لطالب العلم وهي فن التعامل مع الناس. كثير من طلبة العلم يكون جيد وصاحب سلوك في عنا مع الله لكنه لا يحسن التعامل مع الناس فيخسر قلوبهم. عليك يا طالب العلم كما تحسن العلاقة مع الله. ان تحسن العلاقة مع الناس وادارة هذا الملف - 01:35:22

بشكل جيد. فهنا يقول لابنه عليك ان تحسن المداراة وحسن التعامل. الناس اصناف منهم القاسي منهم السهل. منهم الحساس منهم غير الحساس بذلك تكون فنان في التعامل مع الناس حتى تكسب قلوبهم فيحبوا مجالستك وسماع حديثك. نعم. قال رحمة الله تعالى فان العزلة راحة من خلطاء السوء - 01:35:42

مبقية للوقار فان الوعاظ خاصة ينبغي الا يرى متبدلاً ولا مashiماً في سوق ولا ضاحكاً ليحسن الظن به. في سوق يعني قد يناقش فيه يا ابن الجوزي يعني المشي في السوق ليس عيباً لكن هو مراده لا يصلح لطالب العلم ان يكون دائمًا خراجاً ولاجة - 01:36:02

دائماً يرى في الطرقات وفي الاماكن العامة. طب متى تطلب العلم؟ دايماً انت في الطرقات دايماً في المراكز. دايماً في المطاعم. وبين بنروح الشيخ في المطعم. وبين ما نروح الشيخ في السوق - 01:36:19

طبع متى بطلب الشيخ العلم؟ يعني في النهاية الناس لها ايضاً لها مقاييس ونظارات. فلا ينبغي لطالب العلم ان يكون كثير الخروج والولوج. اما المشي في الاسواق ماذا كان يفعله النبي صلى الله عليه وسلم. نعم. قال رحمة الله فاذا اضطررت الى مخالطة الناس

فخالطهم بالحلم عنهم فانك ان كشفت عن اخلاقهم لم تقدر على مداراتهم - 01:36:29

احسنـت يعني لا تتبع عثرات الناس وتفسـدهمـ، هذا خلاصـة ما ي يريد ان يقولـه هو كلام عمر ابن الخطاب يا طالب العلم يعني باختصار لا تدقـق كثيرـا على اخلاقـ الناسـ، الناس اذا دقـقتـ على اخلاقـهمـ وطالبتـهمـ بالكمـالـ ستفـسـدـهمـ ما يـسـتـطـيعـونـ - 01:36:49

فخذـ منـ الناسـ ماـ صـفـىـ وـاـتـرـكـ السـيـءـ منـ اـخـلـاـقـهـ حـتـىـ تـسـتـرـيـحـ، وـهـذـهـ نـصـيـحةـ حـقـيـقـةـ نـافـعـةـ  
الـاـنـسـانـ يـنـتـفـعـ بـهـ جـداـ فيـ حـيـاتـهـ الـعـلـمـيـةـ الانـسـانـ - 01:37:06

بعض طلبة العلم حساس جداـ، كلـماـ سـمعـ شـخـصـ قالـ لهـ ماـذاـ تـفـعـلـ؟ اوـ اـنـتـ بـتـضـيـعـ وـقـتـكـ خـاصـةـ والـدـهـ وـوـالـدـتـهـ، اـنـاـ سـمعـ وـهـ يـعـطـيـ  
دـرـسـ اـحـدـاـ فـيـ المـسـجـدـ قـالـواـ قـومـ يـاـ شـيـخـ تـرـىـ مـلـلـتـنـاـ بـنـكـسـ خـاطـرـهـ مـاـ يـعـودـ، تـرـىـ الـحـيـاةـ مـاـ تـصلـحـ كـذـاـ - 01:37:18

بدـكـ تـصـبـرـ عـلـىـ سـوـءـ اـخـلـاـقـ النـاسـ وـتـصـبـرـ عـلـىـ سـوـءـ كـلـامـهـ النـاسـ لـمـ تـدـرـسـ الـعـلـمـ مـثـلـكـ وـلـمـ تـتـرـبـيـ مـثـلـكـ، وـلـيـسـ لـهـمـ مـنـ الـاخـلـاـقـ مـاـ  
تعلـمـ اـنـتـ، فـلـاـ تـتـبـعـ عـورـاتـهـمـ فـتـفـسـدـهـمـ وـلـاـ تـطـالـبـهـمـ بالـكـمـالـ، اـنـتـ شـدـ عـلـىـ نـفـسـكـ وـعـلـىـ اـعـصـابـكـ وـعـلـىـ نـفـسـيـتـكـ حـتـىـ تـكـمـنـ فـيـ هـذـاـ  
الـطـرـيقـ، وـاـمـاـ النـاسـ - 01:37:34

بالـكـمـالـ كـمـاـ قـالـ عـمـرـ هـوـ اـفـسـادـ لـهـمـ، نـعـمـ، قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فـصـلـ وـادـيـ كـلـ اـلـىـ كـلـ ذـيـ حـقـ حـقـهـ، مـنـ زـوـجـةـ اوـ وـلـدـ اوـ قـرـابةـ وـاـنـظـرـ كـلـ  
سـاعـةـ مـنـ سـاعـاتـكـ يـعـنـيـ هـلـ طـلـبـيـ لـلـعـلـمـ يـجـعـلـنـيـ اـقـصـرـ فـيـ حـقـوقـ الزـوـجـيـةـ - 01:37:54

وـقـصـرـ فـيـ حـقـ وـالـدـيـ وـوـالـدـتـيـ وـقـصـرـ فـيـ حـقـ اـبـنـائـيـ وـتـرـبـيـتـهـمـ لـاـ يـعـنـيـ ضـيـاعـ الـحـقـوقـ الـأـخـرـيـ، يـبـنـيـ فـيـ اـنـ تـحدـثـ  
توازنـ فـيـ كـلـ الـأـمـوـرـ، وـهـذـهـ جـمـالـيـةـ هـذـهـ الرـسـالـةـ، جـمـعـتـ مـنـ اـطـرـافـ الـخـيـرـ كـلـهـ، نـعـمـ - 01:38:09

قالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ وـاـنـظـرـ كـلـ سـاعـةـ مـنـ سـاعـاتـكـ بـمـاـذاـ تـذـهـبـ فـلـاـ تـوـدـعـهـاـ الاـ اـشـرـفـ مـاـ يـمـكـنـ وـلـاـ تـهـمـلـ نـفـسـكـ وـعـودـهاـ اـشـرـفـ  
مـاـ يـكـونـ مـنـ الـعـلـمـ وـاـحـسـنـهـ وـابـعـثـ اـلـىـ صـنـدـوقـ الـقـبـرـ - 01:38:24

ماـ يـسـرـكـ يـوـمـ الـوصـولـ اـلـيـ الـقـبـرـ وـنـزـولـكـ فـيـهـ، نـعـمـ، كـمـاـ قـيلـ يـاـ مـنـ بـدـنـيـاهـ اـشـتـغـلـ وـغـرـهـ طـوـلـ الـاـمـلـ الـمـوـتـ يـأـتـيـ بـغـدـتـهـ  
وـالـقـبـرـ صـنـدـوقـ الـعـلـمـ وـرـاعـيـ عـوـاقـبـ الـأـمـوـرـ يـهـنـ عـلـيـكـ الصـبـرـ عـنـ كـلـ مـاـ تـشـتـهـيـ وـمـاـ تـكـرـهـ، وـاـنـ وـجـدـتـ دـائـمـاـ اـنـظـرـ اـلـىـ الشـيـعـ  
الـعـاجـلـ وـالـثـمـرـةـ الـعـاجـلـةـ، اـنـظـرـ اـلـىـ عـوـاقـبـ - 01:38:36

كـلـ شـيـءـ تـرـيدـ اـنـ تـفـعـلـهـ فـيـ الـحـيـاةـ، مـاـذـاـ سـتـكـونـ عـاـقـبـتـيـ فـيـ الـنـهـاـيـةـ؟ يـعـنـيـ نـظـرـتـ اـلـىـ حـرـامـ اـنـظـرـ فـيـ الـعـاـقـبـةـ قـبـلـ اـنـ تـقـدـمـ اـلـىـ النـظـرـ  
الـحـرـامـ هـذـهـ هـيـ الـعـاـقـبـةـ حـسـرـةـ المـ - 01:38:56

قـهـرـ نـفـسـيـ ضـيـقـ فـيـ النـفـسـ وـاـنـظـرـ اـلـىـ مـجـلـسـ عـلـمـ تـحـضـرـهـ، مـاـذـاـ سـتـكـونـ عـاـقـبـتـهـ مـنـ الـرـاحـةـ النـفـسـيـةـ وـالـأـنـسـ؟ فـدـائـمـاـ خـذـ هـذـهـ الـوـصـيـةـ  
مـنـ اـبـنـ الجـوزـيـ قـبـلـ اـنـ اـنـظـرـ اـلـىـ عـلـمـ اـنـظـرـ فـيـ مـاـذاـ - 01:39:07

فـيـ عـوـاقـبـهـ وـمـآلـتـهـ، فـاـذـاـ وـجـدـتـ عـاـقـبـتـهـ اـلـىـ خـيـرـ فـاـقـدـ عـلـيـهـ، وـاـذـاـ وـجـدـتـ عـاـقـبـتـهـ اـلـىـ شـرـ فـاـحـجـمـ عـنـهـ قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـاـنـ وـجـدـتـ مـنـ  
نـفـسـكـ غـفـلـةـ فـاـحـمـلـهـاـ اـلـىـ الـمـقـابـرـ وـذـكـرـهـاـ قـرـبـ الـرـحـيـلـ وـدـبـرـ اـمـرـكـ وـالـلـهـ المـدـبـرـ فـيـ اـنـفـاقـكـ مـنـ غـيرـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـجـدـتـ فـيـ قـلـبـ قـسـوـةـ فـمـنـ  
01:39:21 -

الـحـلـولـ وـالـوـسـائـلـ اـنـ تـكـثـرـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ، كـمـاـ قـالـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـنـتـ نـهـيـتـكـ عـنـ زـيـارـةـ الـقـبـورـ فـزـورـوـهـاـ فـاـنـهـاـ تـذـكـرـ الـاـخـرـةـ، هـذـاـ  
عـلـاجـ نـبـويـ يـعـنـيـ لـيـسـ مـجـرـدـ اـقـتـراـجـ، عـلـاجـ نـبـويـ لـمـ اـبـتـلـيـ بـقـسـوـةـ قـلـبـهـ، اـنـ يـكـثـرـ زـيـارـةـ الـمـقـابـرـ، نـعـمـ - 01:39:40

قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ وـذـكـرـهـاـ قـرـبـ الـرـحـيـلـ وـدـبـرـ اـمـرـكـ وـالـلـهـ المـدـبـرـ فـيـ اـنـفـاقـكـ مـنـ غـيرـ يـعـنـيـ اـذـاـ وـجـدـتـ فـيـ قـلـبـ قـسـوـةـ فـمـنـ  
اـخـرـىـ اـنـهـ يـاـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـذـاـ - 01:40:00

رـزـقـ اللـهـ مـاـلـاـ عـلـيـكـ اـنـ تـحـسـنـ اـدـارـتـهـ لـاـ تـبـذـرـ وـتـخـتـارـ بـوـفـرـةـ الـمـالـ حـالـيـاـ، حـاـوـلـ اـنـ تـدـخـرـ لـلـمـسـتـقـبـلـ حـتـىـ لـاـ تـتـحـتـاجـ فـيـ يـوـمـ مـنـ الـاـيـامـ  
تـتـمـلـقـ اـلـىـ النـاسـ، نـعـمـ قـالـ فـاـنـ حـفـظـ الـمـالـ مـنـ الـدـيـنـ وـلـاـنـ تـخـلـفـ لـوـرـثـتـكـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـتـحـتـاجـ اـلـىـ النـاسـ، نـعـمـ يـعـنـيـ حـتـىـ لـوـ كـنـتـ غـنـيـاـ  
هـلـ يـعـيـبـ طـالـبـ الـعـلـمـ اـنـ يـكـونـ غـنـيـاـ؟ لـاـ، وـاـنـ تـخـلـفـ - 01:40:10

وـرـثـتـكـ الـمـالـ خـيـرـ مـنـ اـنـ تـدـعـ وـرـثـتـكـ فـقـراءـ يـاـ يـطـلـبـوـنـ النـاسـ، نـعـمـ، قـالـ رـحـمـهـ اللـهـ تـعـالـيـ فـصـلـ يـاـ بـنـيـ وـاعـلـمـ اـنـاـ مـنـ اـوـلـادـ اـبـيـ بـكـرـ  
الـصـدـيقـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ بـارـاكـاـ - 01:40:32

ختتمها ببيان نسبة ابن الجوزي يعود في نسبة الى من الى ابي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه. نعم. فقال يا بني واعلم اننا من اولاد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. وابونا القاسم بن محمد بن ابي بكر رضي - 01:40:43

عنده وهذا احد الفقهاء الكبار قاسم ابن محمد محمد طبعا هذا محمد ابن الحنفية المشهور تاریخيا. القاسم بن محمد بن ابي بكر هذا من احد الفقهاء الكبار. وهو يعود في نسبة اليه. نعم - 01:40:58

قال رحمه الله واخباره موثقة في كتاب صفة الصفوة. ثم تشاغل سلفنا بالتجارة والبيع والشراء. فما كان من المتأخرین من رزق همة في العلم غيري وقد الامر اليك فاجتهد الا تخيب ظني فيما رجوتة فيك ولك. وقد اسلمت ابن الجوزي يقول من ابطأ به عمله لم يسرع به نسبة. يعني كون - 01:41:11

من اولاد الصديق هذا لا يعني اننا سنصبح من الاماكن الاولى. فكثير من اجدادنا تشاغل بالتجارة فقد العلم وقد المكانة وانا اشتغلت بالعلم فعدت الى المكانة وحافظت على شريف النسب. نعم. قال رحمه الله وقد اسلمتک الى الله سبحانه وآياته واسأله ان 01:41:31 يوفقني -

للعلم والعمل وهذا قدر اجتهادي في وصيتي قدر اجتهادي في وصيية يعني انا اجتهد اما قضية انه هل هذه الوصية ستثمر فيك يا علي او لن تثمر فيك فهذا من تدبير الله سبحانه. وفعليا كما قلنا من وجه - 01:41:51

الى هذه الوصية للاسف لم يحسن الى والده في الكبر على القاسم الذي وجهت الى هذه الوصية لم يحسن الى والده في الكبر واساء اليه جدا. لكن الله سبحانه وتعالي علم صدق ابن الجوزي. وحرصه على ابناء - 01:42:09

فانجب له او اخلف له بولد صالح بعد ذلك وهو العلامة يوسف احد كبار علماء الحنابل وصاحب مصنفات بديعة. فانت اجتهد في نصيحة لنفسك واخوانك واولادك وذريتك. ثم بعد ذلك انتظر العاقبة من الله. اهم شيء لا تقصير. واما النتائج فهي حكمة الله التي توزع - 01:42:25

على عبيده. اذا هذه رسالة مختصرة في الحث على اشغال الزمان بالنافع. ومعرفة من هو طالب العلم وما هي القواعد العامة التي يخوض بها طالب العلم حياته. دائمًا نقدمها في بداية برنامج مدارج لتكون حافزا لك - 01:42:45

ان تستمر في هذا الطريق. هذه خطط. هذه مناهج. هذه كلمات ينبغي الا تنسى من ابن الجوزي لطالب العلم فكلما حفظها وكررها يعني انت في هذه الدورة كلما شعرت بشيء من الفتور ارجع الى لفتة الكبد واقرأها - 01:43:03

ستشحنك كل الكلمات وكل العبارات الرقيقة ستتشحنك لأنها عبارات قصيرة موجهة مركزة تقع في مقتل كما يقولون. فينتعش قلب عند سماعها. نسأل الله سبحانه وتعالي ان يجزي ابن الجوز عن خير الجزاء ونجيزكم بهذه الرسالة المباركه باسانيدنا الحافظ ابن - 01:43:17

رحمة الله تعالى عليه. وهذه نهاية الجلسة الاولى الحمد لله انتهت بسلام في امان. يعني ما عندنا مشاكل ان شاء الله بعد المغرب من ي يريد الان جهز لصلة المغرب يحتاج الى وضوء نصلي في مكاننا. يعني عملية الخروج انتم شايفين الاعداد ما شاء الله. يعني هناك الى الباب وهنا الى ما بعد الباب. فما في - 01:43:38

اخواني الا ان تقف في مكانك ولمن يريد الوضوء يذهب دوره المياه تستوعب شخصين فقط ثم تعود الى مكانك لنكمل المجلس الثاني بعد صلاة المغرب وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم. الان الاخوة سيوزعون وجبات خفيفة - 01:43:58 الاخوة الحاضرين ها شيخ احمد ها هو قضاء يلا نعم اشهد اخي الكريم انا عندي نظرة معينة في مثل هذه الامور الى الله. يعني ابن الجوزي ليس فليسوفا ولا يعني اشعريا جيدا ولا منشغلوا بعلوم الكلام. كيف صحتك؟ عالم يعني - 01:44:14

كما اخواني المشايخ عالباب حرکوا سريعا ما حدا يوقف الباب حتى نبدأ ما حدا يوقف عند الباب الله يكرمكم ما شاء الله الاعداد طيبة الله يبارك. اكيد لا خلص خلينا عاد الشاي الله يكرمك ما شاء الله - 01:44:42

الله يجزاكم خير باسم الله يلا مشايخنا الله يكرمكم بارك الله في الجميع والهمم الطيبة نفع الله بالجميع باسم الله نحن عادي يا زلمة كله يلا يا شيخ حمزة باسم الله. يعطيك ممتاز ممتاز الله يكرمك - 02:11:19

ما شاء الله ما شاء الله      مؤيد مؤيد صفا ابوه بدوس طلع مشواره رجع والشيخ مؤيد وينه مؤيد الجيش هذا خلص جوا بدون هي الزيادة توكل. خلص ودي هدية الشيخ مؤيد مؤيد موجود ابو سليمان - 02:12:04

الشيخ مؤيد ابو سليمان موجود خلص خلص واخا يا رب بارك الله في جميع هم الجميع مجلس الله يكرمكم حتى نعقد مجلسنا الثاني يا رب احنا هذى لفتة الكبد بس يعني - 02:13:00

فتحة عداد يا مشايخ لسا بلشناش في الدسم يعني خلينا نبدأ بالدسم هسا ان شاء الله يا رب قولوا باسم الله يا رب جربناكم في الكهرباء. جربناكم في كم شغالة حتى نبلش صحتنا - 02:13:23

شيخ سليمان اليوم بتزملي هذولا ثلات بتزول ايام اه؟ الله يكرمك من مدمرات الدنيا هذولا الثالث برفع المعيار اسلام الشباب فحصوا الكهرباء بس ما حطوا مباشرة بصير الضعف نعم والله الشيخ ممكن يكون هذولا قالوا لي مشايخنا الكرام تلفون او ابو من فقد تلهات الجوال نوعية او ابو - 02:13:36

انا شايف القاعة جيدة مش مضغوطة يعني يعني مضغوط عندك الوضع باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلي واسلم على نبينا وحبيبنا - 02:14:08

تعيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. يعني في البداية اود ان اشكركم على هذا الحضور الطيب حقيقة الذي يتلخص الصدر ما كنا وقع من الاعداد حقيقة تصل الى الخمسمائة وستمائة مشارك في هذه الدورة لكن بحمد الله سبحانه وتعالى ثم بالهمم الوثابة والنشيطة - 02:14:57

استطعنا ثبت اننا في هذا البلد نستطيع ان نخرج العديد من طلاب العنوان. نجمع الناس في مجالس الخير. كما ان الناس تجتمع على اللفظ والعبث ومجالس المجنون والفجور يمكن ان نجمع الناس على الخير وهناك هم كبيرة تجعلنا لا ننأس ولا نشعر ان الامة لا خير فيها. من قال هلك الناس - 02:15:17

فهو اهلکهم او اهلکهم. دائمًا نقول الامة فيها خير وهذه الوجوه النيرة. هذه الوجوه التي عبأت كل الاماكن والمرافق في هذا المجمع المبارك بهذا الحضور الطيب تدل احبابي الكرام ان هذه الامة فيها خير عظيم. ولكن تحتاج من يقدم لها ومن يبذل لها حتى تجتمع هذه الامة على طاعة الله - 02:15:34

سبحانه وتعالى وعلى الخير وتحتاج ايضا الى الهم المستمرة. وان لا يكون الانسان كما قلنا هو صاحب اليوم الواحد. فان كثيرا من الشباب هو صاحب الواحد لا يعرف الا الاندفاع الاولى ثم سريعا تخبط الهم - 02:15:56

حاول يا طالب العلم ان يجعل هذه الدورة تجربة للنفس. من جهات عديدة من حيث الاستمرارية الى نهايتها. من حيث تعويم النفس على الانضباط في مجالس العلم واستماع التعليمات والقدرة على تحمل شيء من الضغط شيء من الزحام الذي لا يزاحم بالركب لن يكون طالب علم - 02:16:12

الذي لا يصبر على لأواء الطريق لن يكن طالب علم الذي يريد العلم وهو مرتاح جالس في بيته فقط عبر الشاشات لن يكون طالب علم هنا في هذا الزحام وفي هذا التعب وفي هذا الارهاق وفي هذا التأخر ليلا وانتظار حافلة تقلك. هذه الساعات هي اعظم ساعات تبذلها في حياتك - 02:16:32

وسترى بركتها باذن الله اعقد مع نفسك العزم وجالد وسل الله سبحانه وتعالى الا يصرفك بالصوارف والا يشغلك بالشواغل انه سبحانه وتعالى نعمة المولى ونعم النصير دائمًا نصحيتي لي لنفسي لكم ان تجعل دعائكم لا حول ولا قوة الا بالله - 02:16:52

دائما لا حول لك على الاستمرارية. لا قوة لك على طلب العلم الا بسؤال الله والالتجاء الى الله عز وجل. والصبر على التعب الديمومة والاستمرارية على هذا المنوال سيصنع منك شيئاً يوماً ما وستكون رجل بحجم هذه الامة وبحجم ما تترقبه منك لكن اصبر - 02:17:14

واحتسب الساعات والتعب ولا تكن سريع الفتور والممل. مجلسنا الثاني اليوم باذن الله في مصنف جميل في علم جميل ندرسه انتصار باذن الله الا وهو علم القواعد الفقهية. وسندرس نظمي العلامة عبدالرحمن بن ناصر السعدي. عليه رحمة الله - 02:17:34

ومن الامور التي تشعر الهم ان الشيخ السعدي عليه رحمة الله صنف هذا الكتاب وعمره ثلاثة وعشرون عاما فقط من هذا النظم  
اليسير الخفيف اللطيف صنفه وهو بهذا العمر. ثلاثة وعشرون عاما وحظي هذا الكتاب بالاعتناء - 02:17:54

لسهولته ولانه جمع شيئا طيبا. طبعا لا يخلو الانسان الذي يصنف مبكرا من بعض الملاحظات على تصنيفه. يعني النشأة الاولى  
مصاريف الاول وهذا لا يعي وجود بعض الملاحظات على المصنف. لكن في الجملة كتب له القبول وهو نافع للمبتدئين.  
والناشئين في معرفة ما هو - 02:18:12

علم القواعد الفقهية وكيف نخوضه؟ وكيف نوظفه؟ وكيف نستفيد منه في حياتنا قبل ان اشرع في هذا النظم المبارك نظم مختصر  
سهل باذن الله. علينا ان نتعرف على طبيعة هذا العلم. ما هو علم القواعد الفقهية؟ واذا اردت ان - 02:18:34

ان تتعرف على علم لابد وان تدرس مبادئ العشرة. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله الواضع الاسم  
الاستمداد حكم الشارع مسائل والبعض بالبعض اكتفى ومن درى الجميع حاز - 02:18:51

دراسة المبادئ العشرة لاي علم هي بوابة دخولك لهذا العلم واخذ التصور الجملي عنه وعن الابواب التي يطرقها هذا علم القواعد  
الفقهية وبالتالي دعونا نبدأ في تعريفه ان مبادئ كل فن عشرة الحد التعريف. ما تعريف القاعدة الفقهية - 02:19:11

القائد الفقيهي احبابي الكرام يعرفها العلماء بانها حكم كلي ينطبق على جزئيات متعددة في ابواب متعددة. نعيد مرة اخرى الان بدها  
تشتغل الاقلام يعني الله يكرمك. لا تبقى متفرجة القاعدة الفقهية ما هي - 02:19:33

حكم كلي ينطبق على جزئيات متعددة في ابواب متعددة مثلما عندما يقول لنا النبي صلى الله عليه وسلم انما الاعمال  
بالنيات. ترى هذه قاعدة الامور بمقاصدها قاعدة الامور بمقاصدها - 02:19:53

ويمكن ان يعبر عنها بقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات هي حكم كلي. صحيح؟ حكم شرعي كل اي لا يتعلق بجزئية  
معينة يتعلق بحكم عام هذا الحكم العام تحته العديد من الجزئيات التي ينطبق عليها هذا الحكم. فالامور بمقاصدها يدخل في باب  
الطهارة وفي - 02:20:16

بالصلة وفي باب الزكاة وفي باب الحج وفي ابواب المعاملات والانكحة والاقرارات والقضية كل هذه الابواب نطبق عليها هذه  
القاعدة الامور بمقاصدها. قاعدة المشقة تجلب التيسير. هذه لها شواهد وجزئية - 02:20:40

عديدة في باب الطهارة في باب الصلة في باب الزكاة في باب الصيام في باب الحج. قاعدة لا ضرر ولا ضرار. حكم كلي. ينطبق على  
جزئيات عديدة في ابواب فقهية متنوعة لا تختص بباب الطهارة فقط بل تدخل في العبادات والمعاملات والانكحة والجنایات. فهذا  
هو - 02:20:59

تعريف القاعدة الفقهية اذا حكم كلي تمام؟ ينطبق على جزئيات متعددة في ابواب شرعية متنوعة وليس مختصا بباب واحد. بعض  
الفقهاء وبعض العلماء يقولون القاعدة ليست حكما كليا لا يقول حكم اغليبي - 02:21:22

غدا اذا نظرت في كتب اهل العلم في علم القواعد بعضهم يقول في تعريف القاعدة حكم كلي. البعض يقول لا. القاعدة حكم اغلبية  
الذين قالوا القاعدة حكم اغليبي. لماذا قالوا؟ القاعدة حكم اغليبي - 02:21:43

قالوا انه ما من قاعدة الا ولها استثناء وبالتالي هذه القاعدة كليلة يعني تنطبق على جميع الجزئيات ولا تخرم اي جزئية البعض قال  
القواعد ليست هكذا قواعد اغلبية. لكن حقيقة انا ما زلت مع القول الاول. وهي ان القاعدة هي حكم كلي. لماذا؟ لعدة امور واحد منها  
فقط - 02:21:58

حتى لا اطيل عليك ان الجزئية المستثناء التي لا تدخل تحت القاعدة هي في الحقيقة ليست مناطا للقاعدة بل هي داخلة تحت قاعدة  
اخري هي اليق بها تمام؟ لما نقول قاعدة اليقين لا يزول بالشك - 02:22:22

عندما نقول قاعدة المشقة تجلب التيسير. هناك امور لا تدرج تحت القاعدة مستثناء. هذا لا يجعل القاعدة حكما اغليبيا. بل هي  
القاعدة تبقى كليلة وهذا الفرد المستثنى الذي لم تنطبق عليه القاعدة هو مندرج تحت قاعدة اخرى هو اليق بها. فهمتم - 02:22:40  
تبقي القواعد كليلة وما اعتربناه مستثننا هو ليس مستثنى على الحقيقة. بل هو في الحقيقة لا يليق بهذه القاعدة فليس هو استثناء

منها هو ابتداء لا يليق بها وليس القاعدة من مناطقه. بل هو مندرج تحت قاعدة اخرى اليق بها - 02:23:00

لذلك انا اتفق مع اهل العلم الذين يعرفون القاعدة الفقهية بانها حكم ماذا كلي وقضية ما من قاعد الا ولها استثناء لا يحتاج او لا يخرم هذا التعريف على الصحيح. طيب - 02:23:20

الآن بعد ان عرفنا تعريف القاعدة بانها حكم كلي نطبق على جزئيات عديدة ومسائل عديدة في ابواب متنوعة دعونا ندخل في ما هو موضوع علم القواعد. الان نحن اخذنا تعريفه - 02:23:36

بقي علينا ان ننتقل الى موضوعه. ما هو الموضوع؟ يعني ما هي الجزئية او ما هي التفاصيل التي يبحث فيها علم القواعد؟ علم القواعد قد باختصار احبابي هو علم يحاول الشبك والربط بين الفروع الفقهية المتشابهة - 02:23:51

علم موضوعه الفروع الفقهية من حيث ايجاد الروابط بينها اعطيك مثال يوضح الان هل يصح الوضوء بدون نية عند الجمهور لا. هل تصح الصلاة بدون نية عند الجمهور؟ لا. هل يصح الصوم بدون نية - 02:24:08

هل تصح الزكاة بدون نية؟ الان هذه فروع متعددة صحيح؟ ما هو الشيء المشترك بينها انها كلها اشترطت فيها النية. فهنا هذه الفروع شبكتنا بينها فاستخلصنا قاعدة ان الامور بمقاصدها وان الاعمال - 02:24:27

بالنيات. تمام. اعطيك مثال اخر. لما نقول المسافر يقصر. صحيح؟ والصائم المريد يستطيع انه ايش يفعل؟ يفطر والحادي تسقط عنها الصلاة وقضائهما. ويجوز تعجيل الزكاة للمحتاج لها. انت عندك عدة فروع صح؟ فقهية - 02:24:44

والرابط بينها ان المشقة تجلب وهكذا الفقهاء ينظرون هذا هو موضوع علم القواعد الفقهية. يأتون للفروع الفقهية المتشابهة ويستخلصون من مجموعها قاعدة فقهية كلية وهذه القاعدة الفقهية ستساعدك في ماذا - 02:25:04

هذا سينقلنا الى المبدأ الثالث من المبادئ العشرة. ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة. طب ما ثمرة هذه العملية يعني انا كانسان فقيه. ايش يستفيد؟ لما اجي لفروع فقهية متشابهة واستخلص منها قاعدة كلية. الامور بمقاصدها - 02:25:23

اليقين لا يزول بالشك. المشقة تجلب التيسير. ماذا استفيد اولا استفيد معرفة مباني الاحكام استفيد معرفة على ماذا تبني الاحكام الشرعية؟ يعني باختصار معرفة مقاصد الشريعة وعللها العامة. فاعرف ان الشريعة من مقاصدها ان تجلب - 02:25:43

التيسيير وان الشريعة من مقاصدها رفع الضرر عن الناس. وان الشريعة من مقاصدها بناء الامور على النيات. وان الشريعة من الاعتماد على اليقين وعدم دفعه ماذا؟ بالشكوك. فالقواعد الفقهية تجعلك تلحظ المقاصد الكلية ومباني الاحكام الشرعية - 02:26:04

فيصبح عليك من السهولة بعد ذلك ان تقيس وان تبني احكام اخرى مستجدة في نوازل العصر. فهمت؟ الذي يعرف مباني الشريعة وما هي الامور التي رضوى الشريعة في بناء الاحكام ان الشريعة تلاحظ المشقة والشريعة تلاحظ الضرر وتلاحظ النية وتلاحظ العرف كمثل القاعدة العادة محكمة - 02:26:25

هذا الذي يفهم هذه الامور ويصبح من السهل عليه الاجتهاد احبابي في النوازل المعاصر لانه خلص فهم الخطوط العريضة نقول للشريعة في كيفية بناء الاحكام او فلسفة الشريعة في تفريع الاحكام. وبالتالي يصبح من السهل عليه الاجتهاد وادراك المسائل - 02:26:45

هذه قضية اولى ايضا احبابي الكرام استطيع ان اقول من ثمرات القواعد الفقهية ان القاعدة الفقهية تصلح دليلا مباشرا للمسألة المعاصرة او النازلة التي لم تضفر الترفيه بدليل يعني لو انت وجدت مسألة جديدة - 02:27:05

وانت لاحظت ان هذه المسألة يمكن ادراجها تحت قاعدة الامور بمقاصدها. فاسألك ما الدليل على وجوب النية في كذا؟ بتقول لي الدليل ان الامور بمقاصدها لو اسألك ما دليلك على التيسير على الناس في معاملة معينة؟ بتقول لي الدليل ان الشريعة مبنية على ان المشقة تجلب التيسير. ما دليلك على ان - 02:27:23

الضرر يجب ان يرفع. تقول الدليل لا ضرر ولا ضرار. فهنا سؤال هل القواعد الفقهية تصلح ان تكون ادلة شرعية تمام؟ نقول الصحيح نعم ان القاعدة الفقهية تصلح ان تكون دليلا شرعيا لانها اما هي اصلا حديث نبوى فالامور بمقاصدها - 02:27:43

هي ترجمة لقوله صلى الله عليه وسلم ايش؟ انما الاعمال بالنيات. قاعدة لا ضرر ولا ضرار. ترجمة هي نفسها حديث نبوى اليه

كذلك؟ فالقواعد الفقهية اما هي بنفسها حديث نبوي او هي استقراء لنصوص شرعية كثيرة فهي - 02:28:02  
خلاصة نصوص شرعية كثيرة. فلذلك القاعدة الفقهية تصلح ان تكون دليلا مباشرا على الاحكام. ليه؟ تقول اما لانها هي نص نبوي او  
لانها ماذ؟ هي خلاصة استقراء نصوص واحاديث كثيرة استخلص منها العلماء مثل هذه - 02:28:21

القواعد فالقاعدة تصلح ان تكون دليلا مباشرا على الاحكام الشرعية على الصحيح وان كانت المسألة فيها تفصيل اعمق من ذلك. اذا  
عرفنا تعريف القاعدة الفقهية وعرفنا موضوع القواعد الفقهية. موضوع ما هو - 02:28:41

الفروع الفقهية من حيث الرابط بينها. وعرفنا ثمرة هذا العلم وهي معرفة مباني الاحكام وطرق تعليلها والاستدلال المباشر للمسائل  
المستجدة طيب الان ان مبادئ كل فن عشرة الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة ما النسبة يعني ما علاقة هذا العلم - 02:28:58  
علوم الشريعة الاخرى؟ هل هو من علوم المقاصد او من علوم الوسائل؟ الصحيح انها من علوم الوسائل المساعدة على فهم الفقه  
واحكامه وليس من علوم المقاصد. اذا هذه نسبته وفضله الفضل وتعرف الفقه وفهمه بشكل جيد. هذه نقطة يتجاوز عنها. من واسع  
علم القواعد الفقهية؟ حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم في - 02:29:21

بابي هو وامي صلوات ربى وسلامه عليه. كلماه فيه العديد من القواعد الفقهية. فانما الاعمال بالنيات قاعدة ولا ضرر ولا بأس  
على المدعى واليمين على من انكر قاعدة مع انها احاديث. في كلام النبي صلى الله عليه وسلم العديد من القواعد وان لم تكن تسمى  
- 02:29:43

قواعد لكنها قواعد. كذلك في كلام الصحابة الكرام العديد احبابي الكرام من القواعد الفقهية. كقول عمر مقاطع الحقوق عند الشروط  
وغير ذلك من كلام علماء الصحابة. رضوان الله تعالى عليهم. اذا اردت ان تقول من الذي تكلم بالقواعد الفقهية؟ فالصحيح ان -  
02:30:03

النبي صلى الله عليه وسلم تكلم بها والصحابة تكلموا بها. لكن من اول من صنفها كعلم او كتب فيها كعلم فهو ابو طاهر الدباس والله  
عليه من الحنفية. ثم تلميذه الكرخي الذي اخذ قواعد شيخه ابي طاهر الدباس السبعة عشر وجمعها في قواعد معروفة اليوم عند  
الحنفية بماذا - 02:30:23

قواعد الكرخي. وبالتالي اول من صنفها كعلم هو ابو طاهر الدباس وجمعها تلميذه الكرخي في سبعة عشر قاعدة ثم توسيع العلماء بعد  
ذلك في وضع القواعد. طيب. اذا الحد والموضوع ثم الثمرة ونسبة وفضله والواضع. الاسم - 02:30:43  
ما اسم هذا العلم؟ هذه سهلة. شو اسمه علم القواعد الفقهية. طيب الاستمداد من اين استمد هذا العلم نقول استمد من الفروع الفقهية  
ملاحظة الفروع الفقهية هي التي جعلتنا نستمد هذا العلم منها. طيب - 02:31:04

حكم الشارع اي ما حكم ربنا في تعلم هذا العلم؟ هو فرض كفاية اذا قام به من يكفي وتعلم من يكفي سقط الامر عن باقي الامة. واذا  
لم يتعلم احد اثم الجميع. واما المبدأ العاشر والأخير وهي المسائل - 02:31:21

فهي كل الامور التي سنتعلمها ان شاء الله في اي كتاب من كتب القواعد الفقهية. طب السؤال الان ما الفرق بين القاعدة الاصولية  
والقاعدة نقية القاعدة الاصولية احبابي هي التي تنتج الفروع الفقهية - 02:31:36

مثلا من القواعد الاصولية ان الامر يقتضي ماذا الوجوه وان النهي يقتضي التحرير وان العام يبقى على عمومه حتى يأتي ماذا  
مخصل الان هذى قواعد لا تسمى قاعدة فقهية هي تسمى قاعدة ايش - 02:31:53

وسوريها. طب ايش الفرق اذا بين القاعدة الاصولية والفقهية؟ القاعدة الاصولية هي قاعدة يتم استثارتها في النصوص والواقع لانتاج  
الفقهي القاعدة الاصولية هي قاعدة يتم انزالها على النصوص وعلى الواقع ليتم من خلالها انتاج الحكم الفقهي - 02:32:09

فاما انتجا احكاما فقهية كثيرة لاحظنا التشابه بينها فانتجا القاعدة الفقهية. وبالتالي ايتها القاعدة الاصولية ولا الفقهية احسنت  
الاصولية. ليه؟ القاعدة الاصولية تنتج الفروع والفروع تنتج القواعد الفقهية. هكذا ترتيب لذلك يقول العلماء العلوم - 02:32:29

هكذا اصول الفقه ينتج علم الفقه وعلم الفقه ينتج علم القواعد لأن علم الاصول ينتج للفروع العلماء كيف يستبطون الفروع؟ من  
خلال توظيف القواعد الاصولية. فاما وظف القاعدة الاصولية - 02:32:51

فانتج الفروع اذا نظرت اليها وتلمحت فيها ستخرج عناصر التشابه فتنتج ماذا؟ قواعد فقهية فعلم اصول فقه سابق على علم القواعد الفقهية. هذا نتبه له. ايضا من الفوارق بين القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية - 02:33:07

ان القاعدة الاصولية لا تصلح ان تكون دليلا على الاحكام. وانما يتم توظيفها على النصوص لاستخراج الاحكام. واما القاعدة الفقهية فكما كنا قبل قليل يصح توظيفها في الاستدلال المباشر. يعني هل يمكن ان تستدل على حكم بقاعدة اصولية مباشرة؟ لا. يعني مش ممكن تقول لي - 02:33:27

الحكم ما دليله؟ دليله ان الامر يقتضي الوجوب. لا انت بدك تجيب لي النص الذي فيه ان الامر يقتضي الوجه. فالقاعدة الاصولية لا تصلح ان تكون دليلا مباشرا بخلاف القاعدة الفقهية تصلح ان تكون دليلا مباشرا على ماذا؟ على الفروع وعلى الاحكام الفقهية. فهذا فرقان واضح - 02:33:47

بين علم الاصول والقواعد. ما هو الفرق الاول ان العلم الاصول الفقه والقواعد الرسلية سابقة على القواعد الفقهية. الفرق الثاني ان القاعدة الاصولية لا يستدل بها مباشرة وانما توظف لانتاج الحكم. واما القاعدة الفقهية يمكن الاستدلال بها مباشرة على الاحكام - 02:34:07

هناك ما يسمى احبابي الكرام بعلم الاشباه والنظائر. وهذه تسمية اخرى لعلم القواعد الفقهية. هناك كثير من الكتب تسمى كتب ماذا الاشباه والنظائر. ما علاقة عنوان الاشباه والنظائر بالقواعد الفقهية؟ الاشباه احبابي هي المسائل التي تشبه بعضها بعضا - 02:34:28 في وجوه كثيرة واتحد حكمها والنظائر هي المسائل التي يشبه بعضها بعضها في امور كثيرة واختلف حكمها. فاي كتاب مثل السيوطي له كتاب اسمه ماذا؟ الاشباه هذا من كتب القواعد الفقهية. هذا الكتاب يهتم بذكر الاشباه والنظائر. لكن انا بدبي اياك تتعرف شو الفرق بين الاشباه والنظائر؟ فما هي الاشباه - 02:34:49

اهم مسائل تشابهت في كثير من الوجوه واتفق حكمها النهائي. والنظائر مسائل تشابهت في الكثير من الوجوه لكن اختلف قد احكامها النهائيه فعليك ان تعرف الاشباه والنظائر اذا اردت ان تكون فقيها. طيب - 02:35:13

الآن ننتقل احبابي الكرام الى سريعا نقول تصنيف القواعد الفقهية. علماء القواعد الفقهية يصنفون القواعد الفقهية الى ثلاث الى ثلاث مراتب القواعد الفقهية الكلية الكبرى هذه اول مرتبة وهي اعلاها - 02:35:33

القواعد الفقهية الثانية اليقين لا يزول بالشك القاعدة الثالثة المشقة تجلب التيسير - 02:35:50

القاعدة الرابعة لا ضرر ولا ضرار والقاعدة الخامسة العادة محكمة شایفين هذولا الخمسة هادوا ماذا يسمون القواعد الفقهية الكلية الكبرى. هذه اتفق عليها اهل الاسلام. ولماذا سميت كلية وكبرى جميع المذاهب تأخذ بها ومنتشرة - 02:36:09

كل الابواب الفقهية من العبادات الى الاقضية. من اول باب فقهي الى اخر باب فقهي. لا بد وان توظف هذه القواعد وتبني عليها الاحكام. فهي شديدة الانتشار طار في الفروع الفقهية لا يخلو منها باب فقهي واتفق عليها الجميع. بذلك سميت كلية وكبرى اتفاق الجميع - 02:36:29

وماذا وانتشارها في كل الابواب. البعض يزيد عليها قاعدة سادسة وهي ان الدين مبني على جلد المصالح ودرء المفاسد. البعض يزيدوها وهي حقيقة هذه القاعدة هي اعلى من كل هذه القواعد. قاعدة ان الدين مبني على جلب المصالح ودرء المفاسد هذه القاعدة - 02:36:52

تمثل كل الفقه الاسلامي فهي شاملة لكل القواعد الخمسة الكبرى. نعيد القواعد الخمسة الامور بمقاصدها اليقين لا يزول بالشك المشقة تجلب التيسير لا ضرر ولا ضرار والعادة محكمة هذى لا يجوز لطالب علم ان يجعلها - 02:37:11

الفقه في جله مبني عليها وتدخل في جل ابواب الفقه الاسلامي المرتبة الثانية من القواعد ما يسمى بالقواعد الكلية الصغرى قبل قليل ايش كان اسمها؟ قواعد الكلية الكبرى. المرتبة الثانية القواعد الكلية الايش؟ الصغرى. هذه القواعد - 02:37:33

منتشرة احبابي في كثير من الابواب. لكنها اقل انتشارا من القواعد الكبرى ثانيا هي محل اتفاق عند الجمهور. لكن يقع فيها الخلاف

احيانا ولذلك نزلت مرتبتها عن المرتبة السابقة. ليه ؟ اقل انتشارا - 02:37:54

واحيانا يوجد فيها خلاف وان كان الجمهور عليها. مثلا مثل قاعدة التابع تابع قاعدة التابع تابع وقاعدة اذا ضاق الامر اتسع. مثل هذه القواعد هي كلية لكنها صغرى لوجود خلاف فيها - 02:38:13

ولانها اقل انتشارا من القواعد الكلية الكبرى اخيرا القواعد الفقهية المذهبية وهذه نشأت مع المذاهب وهي ان كل مذهب له قواعده الفقهية الخاصة بفروعه والتي يخالف بها القواعد الأخرى في المذاهب الأخرى. فالحنفية لهم قواعد مذهبية خاصة - 02:38:30  
والشافعية كذلك والمالكية كذلك والحنبلية كذلك. فالقواعد المذهبية هي النوع الثالث وهي تختص بكل مذهب. ولا يشارکهم المذاهب الأخرى فيها في العادة يمكن ان نتفق مذهبين لكن في الجملة لا تشارکهم المذاهب الفقهية الأخرى فيها. مثل قاعدة النية تخصص العام - 02:38:51

وتعمم الخاص. هذه قاعدة فيها خلاف شديد. ومثل بعض القواعد التي تذكر في بعض الابواب المتعلقة بالقضية والقرار وما شابه ذلك مثلا الاجر والضمان لا يجتمعان برضه فيها خلاف فقهى فتسمى هذه قواعد ماذا؟ مذهبية. اذا الخلاصة ان القواعد تم مبنيها - 02:39:10

ثلاثة مراتب. قواعد كلية كبرى. وقواعد صغرى وقواعد مذهبية تختص بكل مذهب او مذهبين ويكون فيها خلاف شديد. طيب اني هذه فقط مقدمة ودخل الى علم القواعد الان سنجد ان الشيخ السعدي في منظومته تكلم عن القواعد الكبرى اللهم الا قاعدة لا ضرر ولا ضرار - 02:39:31

لم اجد اتكلم عنها بشكل صريح واضاف بعض القواعد العامة الأخرى وذكر شيئا من القواعد الاصولية في الخاتمة. يعني المنظومة فيها شيء من لكن جلها في القواعد الفقهية فقط بقي علي ان اذكر ما هو الفرق بين القاعدة الفقهية والضابط الفقهي - 02:39:54  
الضابط الفقهي احبابي الكرام هو نفس الشيء حكم كلي لكنه ينطبق على احكام متعددة في باب واحد وليس في ابواب متعددة الضابط الفقهي هو حكم كلي ينطبق على جزئيات متعددة في باب واحد مثلا باب الطهارة فقط - 02:40:14  
او باب الصلاة فقط او باب الزكاة فقط وما شابه ذلك. مثلا كل ائمه طاهر يباح اتخاذه واستعماله. هذا يسمى ايش ضبط لا يسمى قاعدة انه متعلق فقط بباب الانية ويذكر في كتاب الطهارة فقط - 02:40:31

فالضابط اخف من القاعدة. القاعدة توجد فيه ابواب متعددة في الطهارة في الصلاة في الزكاة. لكن الضابط يعمل فقط في باب واحد لذلك عبارته تختص بباب واحد من ابواب العلم او الفقه ولا يوجد ولا ينتشر في ابواب اخرى. فهذا مهم ان تفرق بين هذه المفاهيم - 02:40:48

القاعدة الاصولية والقاعدة الفقهية والضابط الفقهي. هذه الامور يجب تميز بينها وبمصطلحاتها تميزا واطعا حتى لا نبدأ الان ان شاء الله في قراءة نظم العلامة السعدي وننظر في القواعد التي ذكرها ونحاول ان نفهمها تفهمها جمليا عاما. بسم الله. بسم الله والصلاه - 02:41:08

والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللسامعين. قال الامام ابو عبد الله عبدالرحمن بن ناصر السعدي الحمد لله العلي الارفق وجامع الاشياء والمفرق. ولا رحمة الله عليه بحمد الله سبحانه وتعالى على عادة اهل العلم في بداية مصنفاتهم - 02:41:30

بسم الله والاصل انه يقرأ البسمة وقال بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله. البسمة هي جزء من كتابه وتصنيفه. وهذه عادة اهل العلم في بداية مصنفات ومنظوماتهم بالبسمة ثم الحمد لله. وهكذا بدأ القرآن. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله - 02:41:50  
رب العالمين فاقتداء بكتاب الله وبيسنة النبي صلى الله عليه وسلم. اهل العلم يبدأون مصنفاتهم بالبسمة ثم الحنبلة. ثم قال العلي والله سبحانه وتعالى على ثلاثة اشكال. علو ذات وعلو قهر وعلو قدر - 02:42:07

علو ذاته رحمة الله اهل السنة والجماعة نؤمن ان الله فوق السماوات العلي على العرش استوى استواء يليق بحاله وعلو قهر فهو قاهر لعباده قدر قدره اعلى من قدر جميع المخلوقات. نعم. الحمد لله العلي الارفق. الارفق صيغة مبالغة من الرفق فهو ارفق وارحم

02:42:24 بخلقه من خلقه -

وهو مأخذ من ماذ؟ من الرفق ان الله رفيق يحب الرفق. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم. وجامع الاشياء والمفرق هذا يسمى براعة استهلال انه اشار الى العلم الذي سيصنف فيه. كيف ذلك؟ جامع الاشياء هذا يذكرك بماذا؟ بالقاعدة الفقهية لانها تجمع المسائل -

02:42:44

المتشابهة والمفرق يذكرك بماذا بعلم بالنظائر انها تتكلم عن المسائل المتباعدة وان تشابهت في الصورة. فقوله وجامع الاشياء والمفرق هذه تسمى براعة استهلال اشار الى طبيعة العلم الذي سينضم فيه. لان كلمة جامع الاشياء اشارة الى القاعدة والاشباء. والمفرق اشارة الى النظائر نعم -

02:43:04

ذى النعم الواسعة الغزيرة والحكم الباهرة الكثيرة. حمد الله على نعمه. الحمد لله العلي حمدا على نعمه الواسعة التي انعم بها علينا نعمه السابقة وعلى حكمه سبحانه وتعالى الباهرة الكثيرة فان الاحكام الشرعية من تأملها واستخلاص منها القواعد -

02:43:29 عرفة كم هي الحكم الباهرة لربنا سبحانه وتعالى في هذه الشريعة المنظمة؟ نعم ثم الصلاة مع سلام دائم على الرسول القرشي الخاتمي. بعد الحضرة والبسملة افقدن بماذا؟ الصلاة او ثلث بالصلاحة على -

02:43:49

النبي صلى الله عليه وسلم. والصلاحة من الله وثناؤه على عبده. والصلاحة من الملائكة الاستغفار والصلاحة من البشر معناها الدعاء. ثم قال اذا ثم الصلاة اي طلب من الله ان يثنى هنا الصلاة بمعنى الثناء. انك تقول اللهم صلي يعني انت تطلب من الله -

02:44:06

اهل الصلاة والصلاحة من الله ما هي؟ ثناء على عبده. فقوله ثم الصلاة اي ثم الثناء من الله. مع سلام دائم على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم القرشي نسبة الى قريش الخاتمي الخاتم للنبياء فهو خاتم النبيين صلوات ربى وسلمه عليه. نعم. واله وصحبه -

02:44:23

للابرار الحائزى مراتب الفخار. اله اذا كان في مقام الدعاء فالاال هم الاتباع على الدين. وليس مختصا باهل بيته فقط. اهله باعه على دينه الى يوم القيمة. فانت من اله بهذا المفهوم العام. وله مفهوم خاص وهم اهل البيت الذين يدرسون في علم العقائد. اهل بيته -

02:44:43

النبي صلى الله عليه وسلم علي وفاطمة والحسن والحسين. لكن الصحيح ان الاهل اذا وردت في مقام الدعاء فالمراد اتباعه على دينه. فصلى على الال سحب الابرار نعم في مراتب الفخار هذه واضحة ببينة نعم -

02:45:03

اعلم هديت ان افضل الممن علم يزيل الشك عنك والدرن. اعظم نعمة ينعمها الله عز وجل عليك والمن الالهية ما هي ان يعلمك العلم الشرعي وان تحضر مجالس العلم التي ترفع عنك الجهل والشكوك -

02:45:20

لذلك قال اعلم هديت ايا هداك الله وهذه جملة معتبرة ان افضل الممن التي يمن الله بها على عبده ان يرزقك علما يزيل عنك الشك والشك هنا الشبهات في العقيدة في الفقه والدرن الدرن هي الشهوات فكانه يقول علم يزيل الشك اي الشبهات والدرن اي الشهوات -

02:45:35

فيقيقك من الواقع في الشبهات والشهوات. وهذه هي فضيلة العلم الشرعي. نعم. ويكشف الحقان ذي القلوب ويوصل العبد الى المطلوب وهذا من فضائل العلم انه يوصلك الى الله سبحانه وتعالى والى مطلوبك وجنات النعيم. والى العلم النافع والعمل الصالح في الدنيا قبل الاخرة. نعم. فاحرص -

02:45:55

على فهمك للقواعد جامدة المسائل الشوارد. هنا بدأها شوي شوي يدخل في مضمون القصيدة. قال فاحرص على فهمك يا طالب العلم الفقهية الكلية فانها تجمع لك المسائل وبالتالي تصبح فقيها. لا يمكن ان تصبح فقيه النفس الا بتعلم القواعد الفقهية. بها تجمع المسائل المتفرقة -

02:46:15

وتحت اصل واحد وبالتالي تصبح تقيس على هذا الاصل. نعم لترتقي في العلم خير مرتفق وتقتفي سبل الذي قد وفق. فبدراستك لعلم القواعد يقول الشيخ السعدي انك ترتفقي في مدارج العلم -

02:46:37

وسط علم الفقه ويصلح لك فهم ونظر فيه وتتبع سبل العلماء السابقين الذين كان مبني علومهم الفقهية القواعد. ما من عالم الا وله

قواعد فقهية ينطلق من خلالها في الافتاء وفي الفتوى المعاصرة وفي نوازل المسلمين. فطالب العلم عليه ان يدرس القواعد ليقتفي

02:46:52 - ويسير -

على خطى العلماء السابقين. نعم. وهذه قواعد نظمتها من كتب اهل العلم قد حصلتها. القواعد ممنوعة من الصرف لكنه صرفها من اجل الضرورة الشعرية. من اين حصل هذه القواعد منين يا جماعة السعدي رحمة الله عليه؟ من كتب اهل العلم. فهذا فيه ماذا؟ ارجاع الفضل الى صاحبه. ليس انا الذي اخترعت هذه القواعد وانما اخذتها من ماذا - 02:47:12

من كتب العلماء السابقين. وهذه احباب بركة العلم. بركة العلم ان تنسبه الى صاحبه الذي اخذته منه. هكذا قال علماؤنا برقة العلم ان ينسب الى صاحبه نعم جزاهم المولى عظيم الاجر والعفو مع غفرانه والبر. وهذا من ادب الطالب مع المشايخ الذين سبقوه -

02:47:37

طالب العلم يحترم المشايخ الذين يستفيد منهم يجلهم يقدّرهم يدعوا لهم بالخير والمغفرة. هكذا تعلمنا من مشايخنا. طالب علم يغتاب شيخه او يدخل في عرضه او ينتقص منه هذا سيضيع علمه وليس طالب علم. اهم شيء في حياتك حتى لو اخطأ شيخك في حقك ان تحترم المعلم والشيخ والاستاذ وان - 02:47:55

تغفر له وتدعوه له فقد كان معلما لك في يوم من الايام. نعم. ونية شرط لسائر الان خلاص هنا انتهت المقدمة سيبدأ الان القواعد الفقهية قاعدة بعد اخرى القاعدة الاولى قال اقرأها مرة اخرى البيت ونية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. هكذا نظم آا السيدي رحمة الله - 02:48:20

انا علي القاعدة الاولى هي ما اسمها كقاعدة كلية كبرى الامور بمقاصدها هو نظمها بطريقة اخرى. فقال النية هذه هكذا صياغة المؤلف النية شرط لتصحيح العمل هكذا نظم السعدي القاعدة الاولى. لم يقل الامور بمقاصدها. ماذا قال؟ النية شرط لتصحيح ماذا -

02:48:44

العمل. طب الان سنتكلم اول عن موضوع النية. النية احبابي الكرام يختلف البحث فيها باختلاف العلوم ففي علم العقائد وعلم السلوك عندما يتكلم عن النية فانما يتكلم عن النية التي يقابلها الصالحة التي يقابلها الرياء والشرك. صحيح - 02:49:08

لكن في علم الفقه عندما يتكلم عن النية انما يتكلمون عن النية التي تميز العبادة عن العادة وتميز العبادات فيما بينها. انا اريد ان تفهم هذه القضية. يعني اذا كنت نقرأ في كتاب في السلوك - 02:49:25

فتتكلموا عن موضوع النية واهميتها يتكلم عن النية باي معنى بمعنى اخلاص النية لله وعدم وجود الرياء والنفاق والشرك. كذلك علماء العقائد عندما يتتكلمون عن موضوع النية يركزون على النية لما يقابلها من - 02:49:38

من النفاق والرياء. لكن علماء الفقه لا موضوعه مختلف الفقيه هو لا يبحث عن النية من باب الرياء والنفاق وما شابه ذلك. مش هذا موضوعه. ويبحث عن النية من ناحية فقهية. وهي اهمية النية في تمييز - 02:49:53

العبادات عن العادات وفي تمييز العبادات فيما بينها. وهذا ما نحتاجه هنا فانت مثلا اذا اغتسلت ما الذي يجعل هذا الغسل عبادة او ليس عبادة منه. صحيح؟ يعني ممكن يكون الانسان اجنبي. ودخل الى الخلاء ليغتسل ولم ينوي - 02:50:07

هل الاغتسال هذا يرفع الجنابة؟ لا يعتبر مجرد عادة لكن اذا نوى يعتبر عبادة. طيب ايضا النية تهمك في تمييز العبادات ما بينها. ما الذي يفرق بين سنة الفجر وفرض الفجر - 02:50:26

02:50:42

ركعتين ركعتين صح؟ طب شو الفرق بين هدول الركعتين وهدول الركعتين؟ ميتك فقط. واللي هدول الركعتين فاتحة وسورة وتشهد. وهاتان ركعتان حول صورة وتشهد الفرق بين سنة الفجر وفرض الفجر هي ماذا؟ النية. فالنية اذا هي تميز العبادة عن العادة -

02:51:03

عن العادات والنية المهمة في تمييز العبادات فيما بينها. تمييز بين فرض وفرض وما بين فرض ونفل. ممتاز هذه قضية مهمة طيب قوله الان بدننا نراجع شوي كلام العلامة الثاني هو ماذا قال؟ النية شرط لسائر العمل. هل هذا الكلام صحيح -

يعني هل هناك اعمال يمكن ان تقبل شرعا بدون نية اذا انت ترد مثل ماذا اعمال؟ تقبل شرعا بدون نية اهو نعم؟ لا انت كده احتاج الى نية ازالة النجاسات احسنتم - 02:51:42

نجasse على بدني لو ازلتها بدون نية تصلح ولا لا تصلح ازالة النجasse لا تحتاج الى نية. رد الامانات الى اهلها لا يحتاج الى نية. فقوله النية شرط لسائر العمل خلينا نعتبره شيء اغليبي - 02:52:00

فكلام اغليبي وليس كلي. لماذا؟ لانه ينخرم في هناك اعمال تصلح بدون نية مثل ازالة النجاسات ومثل رد الامانات الى اهلها. فقوله اذا

النية شرط لسائر العمل اغليبي وليس كلي ينطبق على جميع الامور - 02:52:17

فبالتالي نستطيع ان نقول حتى نعيid صياغة القاعدة نقول الامور التي تفتقر صحتها الشرعية الى نية مخصوصة اذا فعلتها بدون نية

فلا اعتبار لها شرعا. الان انا بدبي اعيد صياغة القاعدة حتى تكون تامة. نقول ماذا يريد السعدي ان يقول في القاعدة - 02:52:40

الاولى الامور التي تقتضي او تفقد صحتها الشرعية الى مية مخصوصة اذا فعلتها بدون نية لا يعتد بها شرعا. اعيد مرة ثالثة والاخيرة الامور - 02:53:00

التي تفتقر صحتها الشرعية الى نية مخصوصة اذا فعلتها بدون نية لا اعتداد بها شرعا. اي شيء يحتاج الى نية مثل الموضوع مثل الصلاة مثل الصوم. اذا فعلت بدون نية هل يعتد به؟ لا. اما الشيء الذي لا يحتاج الى نية اذا فعلته بدون نية فلا اشكال شرعا في ذلك -

02:53:20

فهذا هو التعبير الصحيح عن هذه القاعدة. تمام طيب آآ الان قوله مثلا النية شرط لسائر العمل كلمة العمل هنا احبابي الكرام تشمل عمل القلب وعمل اللسان وعمل الجوارح كل الاعمال الشرعية تحتاج الى ماذا؟ مية. سواء كان عمل قلب الاخلاص - 02:53:42

اه التقوى الخشوع كله يحتاج الى نية. اعمال اللسان تحتاج الى نية. اه مثل الذكر مثلا وقراءة القرآن. قال ليش ايضا؟ اعمال الجوارح تحتاج الى نية. فقولنا النية شرط لسائر العمل هذا يشمل ماذا؟ اعمال القلوب واعمال اللسان واعمال الجوارح فهي قاعدة عامة. اذا نعود - 02:54:07

اقول الامور التي تفتقر صحتها الشرعية الى نية. اذا فعلت بدون نية ماذا تحدث لا اعتداد بها شرعا. كذلك اذا فعلت بنية خاطئة هذه اضيفوها. كذلك اذا فعلت بنية خاطئة لا تصح شرعا. مثل كيف يمكن تفعيل بنية - 02:54:29

قاضية. انسان في نهار رمضان نوى ان يصوم النفل قال والله بكرة انا من رمضان بدبي اصوم نفل هل هذه النية صالحة؟ لا فافسدة العمل عند اكتر اهل العلم لانه صح انت نويت يا شيخ انا نويت. بس بنقول هذه نية في غير محلها لا يصلح في نهار رمضان ان تنوين فنلا - 02:54:47

فاذما نويت ان تصوم غدا من رمضان على انه نفل ابطلت عملك. فاذا انت تحتاج ان تنوين وان تكون نيتكم ايضا ايش؟ صححة مش تنوين اي حاجة يعني بعض الناس. يقول لك يلا بنوي اي حاجة لا - 02:55:10

لازم تكون نية صحيحة حتى يعتد بالعمل شرعا فهذا انتبه له. يعني شخص دخل الظهر عليه. اعطيك مثال اخر على نية خاطئة. الان احنا قبل العشاء يدخل علينا العشاء. شخص قال الله اكبر ونية المغرب تصلح - 02:55:23

فمشوها يا مشايخنا هي نية لا ما هي النية خطأ تمام؟ فليست العبرة ان تأتي بعينية لأن لازم تأتي بنية وتكون النية ايش صححا موافقا للعمل الذي انت تشرع فيه فهذا انتبه له. طيب. الان كما قلنا اكتر الفقهاء كيف صاغ هذه القاعدة - 02:55:39

ما قالوا النية شرط لسائر العملي ما قال السيد. قالوا القاعدة هي الامر بمقاصدها. طب يمكن تأخذ صياغة اخرى للقاعدة من الحديث النبوى مباشرة لو قلنا انما الاعمال بالنيات ايضا تصلح صياغة لهذه القاعدة. وانا احب هذه الصياغة. لانها حديث نبوى. فيه بركة. اليك كذلك - 02:55:59

فلو عبرت عن قاعدة الامور بمقاصدها. بقولك انما الاعمال بالنيات فهذا اولى واحرى. لانه لفظ حديث النبي صلى الله عليه وسلم ذلك

كان كثيرون من مشايخنا يفضلون تصاغ القاعدة بهذا اللفظ - 02:56:20

انما الاعمال بالنيات و معناها كما ذكرنا قبل قليل ان الاعمال هادي دياك تحفظك قاعدة التي تفتقر صحتها الشرعية الى اذا فعلت بدون نية لا اعتبار بها شرعا. وكذلك اذا فعلت بنية خاطئة لا اعتبار بها شرعا - 02:56:35

فهذا معنى هذه القاعدة الاولى من القواعد الكلية الكبرى اذا هو بدأ بقاعدة كما قلنا ايش ؟ الامر بمقدارها وهي احدى القواعد الكلية الكبرى. النية شرط لسائر العمل بها الصلاح والفساد للعمل. اذا كانت صالحة فالعمل صحيح. واذا كانت فاسدة فالعمل خاطئ. نعم - 02:56:55

الى القاعدة التي تليها الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائح. تمام. هنا انتقل لقاعدة انا قلت قبل قليل انها تجمع كل الدين. وهي قاعدة هذا ان الدين مبني على جلب المصالح ودرء المفاسد. فهنا نكتب اذا القاعدة الثانية - 02:57:19

حاول ان ترتب القواعد في دفترك او في كتابتك مرقمة حتى ما تضيع معانا في النظم. خاص القاعدة الاولى ما هي ؟ الامر بمقاصدها وكيف صاغها الشيخ النية شرط لسائر العمل. طبعا احبابي بدك تحفظ - 02:57:39

تروح عالدار اليوم الله بعينك بتحفظ ما نتعلمه. حتى اراك غدا واسمع لك ان شاء الله ويسمح لك الاخوة تمام ؟ فال فكرة اذا اتنا نحتاج الى حفظ حتى نفهم. وتبقى هذه القواعد ثابتة - 02:57:55

القاعدة رقم اثنين هكذا تسجل. القاعدة رقم اثنين تقول هذه القاعدة الشريعة مبنية على جلب المصالح وعلى درء المفاسد. وكما قال العز بن عبد السلام وهذه القاعدة عليها مدار الشريعة - 02:58:06

الشريعة كل احكامنا من العبادات الى اخر كتاب القضاء. ما هي ؟ اما جلب لمصلحة او دفع لايشر لمفسدة والمصلحة ما هي ؟ هي المنفعة والمفسدة هي المضر فكأننا نقول الدين مبني على جلد المنافع ودرء المضار يمكن ان تصوغها بهذه الطريقة الاخرى. لكن السؤال المهم - 02:58:21

من الذي يحدد ان هذا الشيء منفعة او ليس منفعة او مضر او ليس مضر نعم الان احبابي الكرام هل العقل البشري يستطيع ان يدرك كثيرون من المنافع وكم من المضار - 02:58:46

لا يستطيع كاش الا يا جماعة. يعني الزنا انت ليس كله اشي ثاني. قلت كثيرا هل العقل البشري يستطيع ان يدرك كثيرا من المنافع والمضار؟ نعم الزنا الخمر الربا تستطيع ان تدرك. لكن لا يستطيع ادرك كل ماذا؟ كل منفعة - 02:59:01

ولا يستطيع ادرك كل مضر بالتأكيد انت تفتقر الى ماذا؟ الى الشريعة اولا رکز معنى في هايدى الفكرة العقل لو ادرك كثيرا من المقاصد او كثيرا عفوا من المنافع والمضار. لكن هذا الادراك لا يبني عليه ثواب ولا عقاب حتى يأتي - 02:59:18

الشرع بذلك حتى لو ادرك المصالح والمفاسد لا يبني حكم شرعى حتى تأتي الشريعة بماذا؟ بذلك لأن هو الاصل ثانيا ان كثيرا كما قلنا من الاحكام العقل لا يستطيع ان يدرك منافعها ولا مفاسدها. يعني لماذا صلاة الظهر اربعة - 02:59:38

او تدرك المنفعة؟ ليش المغرب ثلاث؟ لماذا امرنا بصيام ثلاثة يوم مش واحد وثلاثين؟ هذى امور نحن لا ندرك منافعها لكننا نؤمن ان فيها ماذا منفعة فليس شرطا ادنى العقل يدرك جميع المنافع او ان يدرك جميع المضار لكنه يستطيع ان يدرك كثيرا منها لكن حتى لو

02:59:57

ادرك العقل كثيرا من المنافع والمضار هل يتربى على هذا حكم شرعى؟ لا لابد تأتي الشريعة بما يعني ادركه العقل ووصل اليه حتى يتربى الثواب والعقاب. بهذه قضية مهمة. طبعا ما هو الدليل على هذه القاعدة - 03:00:17

لو سألتك ما هو الدليل على هذه القاعدة ان الشريعة مبنية على جلب المصالح ودرء المفاسد. اولا وصف الله بأنه حكيم. والحكيم لابد ان يضع الشيء فيه مكانه لا يمكن ان يكون حكيمًا ودينه ليس مبنيا على جلب المصالح والمفاسد. ووصف الله بالحكمة من اعظم ادلة هذه القاعدة. كل اية وفيها وصف الله بالحكمة فهي دليل - 03:00:35

على القاعدة ايضا استقراء النصوص الشرعية والعلل الفقهية المذكورة في القرآن ولهم في القصاص حياة من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل انهم من استقرأ النصوص وما فيها من العلل يسألونك عن ويسألونك عن المحيض قل هو اذى يدرك ان - 03:00:55

هذه الشريعة بنيت على ماذ؟ على جلب المصالح وعلى درء المفاسد. اذا الدليل على هذه القاعدة الكبير منها وصف الله بالحكمة ومنها احبابي الكرام استقراء نصوص الشريعة ومعرفة تصرفات الشارع سبحانه وتعالى. الان لما نقول الشريعة مبنية على جلب المصالح - 03:01:12

صحيح؟ ما هي مراتب المصالح؟ المصالح من حيث القوة احبابي تقسم الى ثلاث انواع المصالح الضرورية والمصالح الحاجية والمصالح الايس التحسينية المصالح الضرورية هي المصالح التي اذا فوتها العبد حدث تلف او هلاك او شارفة على ال�لاك - 03:01:32 تمام؟ مثل ماذ الطعام لمن شاور فعل ماذ على المهلكة عدم اقامة الحدود على اصحاب الجرائم كل هذه الامور الحدود انما وظيفتها حماية المصالح الضرورية. فيقول حد الزنا وحد السرقة وحد - 03:01:55

وما شابه ذلك وحد المرتد هذه كلها محافظة على الضروريات. اذا لم تقم فسد دين الناس وشارف الناس على ال�لاك او لا حياتهم على نظام مستقيم. فهذه تسمى المصالح الايس - 03:02:13

المصالح الحاجية هي التي اذا فاتت تسير حياة الناس وتستمر لكنها تسير بمشقة وعنت مثل البيوع والعقود عموما. العقود عموما هي انما شرعت حاجات للناس ولو لم تكن هناك عقود بيع وشراء وما شابه ذلك. الحياة تستمر. لكنها لا تستمر على ماذ؟ بهدوء وتؤدة. فاذا اعلى انواع - 03:02:28

مصالح هي الضرورية ثم بعد ذلك الحاجيات والفرق بين الضروريات وال الحاجيات ان الضرورة شيء اذا فات حالي الناس او شارفوها على ال�لاك او لم تسر حياتهم بانتظام الحاجة تسير حياة الناس بفقدانها. لكن يكون هناك ماذ؟ عننة ومشقة في حال فواتها.

التحسينيات هي الكماليات - 03:02:54

ولا يعني انها كماديات انها ليست واجبة. فازالة النجاسة تحسينيات لكنه ماذ واجب. في بعض الناس لما يقول تحسيني يظن انه ليس واجب. خطأ تصنيف المصلحة انها تحسينيات لا يعني انها ليست واجبة. قد تكون مصلحة تحسينية كمالية لكن الشارع يوجبها ويريدوها - 03:03:20

فهذا شيء وهذا شيء اخر. اذا المصالح تنقسم الى ضروريات و حاجيات وتحسينيات. وهذا تقسيم للمصالح باعتبار اهميتها. طيب بت分区 المصالح ايضا باعتبار نص الشارع عليها الى مصالح معتبرة ومصالح ملغاة ومصالح مرسلة. المصلحة المعتبرة هي التي نص الشارع عليها بعينها. يسألونك عن المحيسن قل هو - 03:03:41

هذا ولكم في القصاص حياء نص الشارع عليها. المصالح الملغاة هي التي نص الشارع على اهدارها. مثل ماذ واثمها اكبر من الخمر فيها منفعة فيها مصاري لكن هل نعتبر هذه المنفعة؟ لا. فهذه تسمى مصلحة ملغاة. الثالث هي المصلحة المرسلة. وهي مصلحة لم ينص - 03:04:08

كان على اعتبارها بعينها لكنه او تصرفات الشريعة عفوا يقولون تليق بها. لم ينص الشارع على اعتبارها بعينها لكن تصرفات الشريعة تليق بها فهي معتبرة حقيقة من جهة العموم. وليس من جهة الخصوص. المصلحة المرسلة يمكن ادراجها تحت المصلحة - 03:04:30 المعتبرة لكنها معتبرة اعتبارا عاما وليس اعتبارا خاصا يعني المصلحة المعتبرة نص الشارع عليها بعينها. المصلحة المرسلة نص الشارع على اصول كلية تدرج تحتها فهذا تقسيم للمصالح باعتبار ماذ؟ هل هي مصلحة معتبرة او ملغاة او مرسلة؟ تقسيم لها باعتبار ما مدى اعتبار الشارع - 03:04:50

لها او اهدار لها. اذا في تقسيم للمصالح باعتبار قوتها الى كم قسم ثلاث ما هي ضروريات حاجيات تحسينيات وباعتبار اعتبار الشارع لها او الغائطها معتبرة ومرسلة ملغاة فهذا يجب ان تفهمها. طيب - 03:05:14

الان قال اذا الدين مبني على المصالح في جلبها والدرء للقبائح. القبائح يعني ماذ؟ المفاسد هذه القاعدة الكبرى القاعدة الان هناك قواعد ستدرج تحت القاعدة الكبرى. هناك قواعد ستدرج تحت هذه القاعدة الكبرى سيداً الشيخ السعدي بذكرها - 03:05:36 خذ فان تزاحم عدد المصالح يقدم الاعلى من المصالح طيب هذه قاعدة تدرج تحت القاعدة السابقة وهي قاعدة اذا تزاحمت المصالح قدم اعلاها هكذا نترجم هذه القاعدة طبعا هذه لا تضعها رقم ثلاث لا هذى قاعدة مندرجة تحت القاعدة السابقة - 03:05:58

ما زالت هذه القاعدة اذا تزاحمت المصالح قدم اعلاها. يعني هناك مصلحتهم الان اذا استطعت اجمع بينهما اجمع لكن ما

استطعت ان اجمع بينهما اما ان تفوتي هذه او تفوتي هذه - 03:06:19

افعل ماذا المصلحة الاعلى. صحيح؟ مثل ماذا يعني مثلا شخص بقي خمس دقائق وسيخرج وقت الظهر يصل الى الفرض ولا النفل؟

الفرض لأن الفرض ماذا؟ أعلى. وقس على ذلك. اذا اذا تزاحمت المصالح قدم اعلاها هذه القاعدة تحتاج الى قيد. ما هو - 03:06:37

اذا تزاحمت المصالح ولا نستطيع الجمع بينها. اذا استطعت تفعل الجميع عم يفعل الجميع. صل الفرض والنفل. لكن ما بقي وقت حتى اصلى الفرض والنفل انا محتاج ان اقدم احدى المصلحتين فاقدم المصلحة الاهم والاعظم في الشريعة الا وهي مصلحة ماذا؟ الفرد.

فاما قولنا - 03:07:02

اذا تزاحمت المصالح يقدم اعلاها هذا في حال عدم قدرتنا على الجمع بين جميع المصالح. اما اذا استطعنا ان نجمع بين جميع المصانع

فعلينا ان نجمع على قدر المستطاع. طيب - 03:07:21

ما الدليل على هذه القاعدة من يعطيني اية قرآنية تصلاح دليلا على هذه القاعدة انه اذا قدمت او تزاحمت المصالح اعد اعلاها اه يا

شيخ يعني قاعدة جملة يعني كاية عامة ممكن. لكن اريد شيء اوضح - 03:07:37

معناه هذا ويل لك ثم ويل لك. نعم لا القاعدة الآية حتى اختصر الوقت او واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اذا هناك حسد وهناك

ماذا؟ احسن. صح؟ والله امرك دائمًا باختيار ماذا؟ الاحسن في حال عدم قدرتك على تحصيل الحسن والاحسن - 03:07:58

فهمتهم واتبعوا احسن ما انزل. انت متى تتبع الاحسن؟ اذا لم تستطع ان تجمع بينه وبين الحسن هكذا. قالوا اذا هذه او هذا يصلح

دليلًا على هذه القاعدة طيب امثلة على هذه القاعدة - 03:08:19

يقول مثلا ان الفعل المتعدد نفعه يقدم على الفعل القاسم نفعت كثيرا ما تكلمنا عنها في مجالسنا. الفعل المتعدد يقدم على الفعل

القاصر مثل ما مثل ما انتم فيه الان - 03:08:37

تزاحم علينا مجلس العلم مع سنة المغرب ماذا قدمنا مش قادرین نجمع بشدة الزحام فقدمنا مجلس العلم لان نفع العلم متعدد واما

سنة المغرب فنفعها لك هذا الفقه احبابي الكرام تعرف كيف تنزل الاحكام الشرعية. تمام؟ كذلك مثلا الفرض يقدم على النفل في حال

عدم القدرة على الجمع بين الفرض والنفل في نفس - 03:08:52

يعني في المدة الزمنية المقررة. وهكذا نقول اذا تزاحمت المصالح ولم يمكن الجمع بينها يقدم اعلاها يخدم على النفل الفعل الذي نفعه

متعدد يقدم على الفعل الذي نفعه خاص. وعلى ذلك فاكس - 03:09:14

طيب اقرأ النقطة التي تليها. وضد تزاحم المفاسد يرتكب الادنى من المفاسد. هذه قاعدة مقابلة للقاعدة السابقة اذا تزاحمت المفاسد

وكان لابد من ارتكاب احدها فانك ترتكب ماذا الادنى اذا تزاحمت المفاسد عليك - 03:09:34

ولابد ان ترتكب احدى المفاسد ما في مناص ان تهرب من الجميع. فانك ترتكب ماذا؟ وهذه قاعدة عظيمة احبابي خاصة في واقعنا

المعاصر مع نواز الامة كثير ما يقر العلماء وطلاب العلم الى ارتكاب احدى مفسدتين. فانت تلومه وتقول شف هذا العالم المتنازع لا لا هو

مش نازل. واختار ان يرتكب - 03:09:55

هذا ادنى المفضليتين في وجهة نظره على الاقل. وهذه القضية خطيرة جدا ان تفهمها. احيانا قد لا تستطيع الهروب من جميع المفاسد

فتضطر ان ترتكب ماذا؟ ادناها. هذه قاعدة مهمة وعظيمة جدا تدرج تحت القاعدة الكلية الكبرى. القاعدة الكلية الكبرى ما هي؟ الدين

- 03:10:15

مبني على جلب المصالح ودرء المفاسد. يندرج تحتها اذا تزاحمت المفاسد قدم ماذا؟ اخفها. شخص اكرهك قال لك يا رب تقتل فلان

يا بقتلك شو بتعمل؟ والله يسهل عليه. لا لا يجوز ذلك - 03:10:36

ان تقتل نفسك هذا اخف من ان تقتل غيرك. تمام؟ فهذه يعني لها ايضا تطبيقات كثيرة. فمن يعطيني الدليل عليها؟ قبل قليل ذكره

احدكم هذا يصلح دنيا عليها علي صوتك شيخ. لا خليه هو يتكلم بس عشان اسمع - 03:10:54

تمام ارتكاب اهون الشرابين السكوت عن الة المشركين دفعا للمفسدة العظمى وهي سب الذات الالهية. جميل. ايضا احسنت من

اضطر غير باغ ولا عاد. كيف تكون هذه الاية دليل واضح على القاعدة - [03:11:13](#)

زهاق الروح مفسدة ولا مش مفسدة مفسدة واكل الميّة لكن ايّها اهون اكل الميّة اهون من زهوق النفس لذلك هذه الاية واضحة انك ارتكبت شرا وهي انك اكلت ميّة دفعا لمفسدة اعلى - [03:11:32](#)

وهي زهوق روحك وقال لا تم. وبالتالي هذه اية واضحة ودليل جلي على هذه القاعدة. طيب والشرع من اصوله التيسير في كل امر نابه تعسیر. طبعا عفوا قبل ان ننتقل لهذه القاعدة الجديدة. هناك بقيت قاعدة متعلقة بالقاعدة - [03:11:47](#)

لم يذكرها الشيخ ارجو ان تذكروها وهي اذا تعارضت مصلحة مع مفسدة فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح اذا تعارضت المصالح مع المفاسد وتساوتا فان درء المفاسد مقدم على جلب المصالح. هكذا يقولون جاءت مفسدة ومصلحة - [03:12:06](#) تساوتا في الرتبة. ايها يقدم؟ وتساوت يقدم درء المفاسد. اذا لماذا قالوا لاحظنا ان الشارع يهتم بدفع المفاسد اكثر من اهتمامه بجلب المصالح هكذا قال علماؤنا استقراء نصوص الشريعة الشارع يهتم بدرء المفاسد - [03:12:26](#)

اعلى من اهتمامه بماذا؟ بجلب المصالح. بدليل قوله وما نهيتكم عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فاتوا منه ما استطعتم. اذا اهتمام الشارع بدفع المفاسد مقدم على جلب المصالح. وان ابن تيمية نازع في هذه القاعدة وقال بل العكس في الشريعة اهتمام - [03:12:47](#)

وبالامورات اكثر من اهتمامها بالمنهيات لكن اكثرا العلماء على العكس. ان الشريعة اهتمت بدفع المفاسد اكثر من اهتمامها بجلب المصارف فاذا تعارضت مصلحة مع مفسدة واستوياتها في الرتبة فالذي تقدمه هو ان تدرأ المفسدة ولو فوت المصلحة - [03:13:05](#) فهمت تدرأ المفسدة ولو فوضت ماذا؟ المصلحة تمام. مثلا يقولون لو ان حمارا تزوج فرسا ماذا سيجبان طيب هل هو محروم ولا مباح لا محروم بتصرير توكل بغل؟ لا يجوز تاكل البغل. لماذا لا يجوز ان تأكله؟ - [03:13:25](#)

نشأ من محروم وحالا. فغلب جانب ماذا؟ الحرام. فلذلك حرم. الحمار يدرس اكله؟ لا الفرس يجوز اكله؟ نعم عم يتزوج اعمار وفرس في عقد زواج بينهم الحمد لله. جنبا لنا ماذا؟ بغل. البغل غالب فيه جانب المفسدة على جانب المصلحة. وان كانوا - [03:13:45](#) عن اب وام الاب كان محربما والام حلالا او العكس نفس الشيء يقدم دائما دنه المفاسد على جلب المصالح. هذا مثال تطبيقي على هذه القاعدة. مثلا شخص اه اشتبهت اخته باجنبية - [03:14:05](#)

شخص بده يتزوج فلانة وتطلع هاي فلانة تشبه اخته بيوم من الايام باعوا الشنتين في الغرفة ما عرفش مين فلانة الاجنبية ومين اخته هل له ان يتزوج؟ لا. وان كان الزواج حلالا. ليه؟ لأن درء المفاسد اولى من جلد - [03:14:22](#)

ما صح انت بتحبها وحاب تتزوجها بس اذا تزوجتها نخشى ان تقع في ماذا لنكاح اختك وان لا تتزوج واحدة منهمما درء لمفسدة اولى من جلب مصلحة لك وهي الزواج. وهذا مثال اخر من اشتبهت اخته بامرأة اجنبية - [03:14:37](#)

لم يستطع ان يفرق بينهما ممكن طبعا هذا يكون اعمى كمثال يعني ولم يستطع ان يفرق بينهما فهذا يترك الزواج وان كان الزواج مصلحة لكن هنا دفع المفسدة مقدم على جلب - [03:14:53](#)

المصلحة دفع مفسدة ان يقع باخته مقدم على جلب منفعة الزواج له. وهذا مثال اخر طيب اذا هناك ثلاثة قواعد مندرجة تحت قاعدة جلب المصالح ودرء المفاسد. ما هي القاعدة الاولى المندرجة تحتها؟ - [03:15:06](#)

اذا تزاحمت المصالح ولم يمكن الجمع بينها يقدم عليها. طيب القاعدة الثانية اذا تزاحمت المفاسد ولم تستطع الجمع تركها جميعا يقدم ادناها. القاعدة الثالثة اذا تزاحمت مصلحة مع مفسدة وتساوت قدم دفع المفسدة. فهكذا دائما رتب الامور في عقلك حتى تجد العلم هذا سهلا ميسرا - [03:15:24](#)

الله. طبعا هو الاصل انه هذه العلوم تحتاج الى اوقات الشروط بدها تأخذ امثلة. لكن نحن كما اتفقنا هي هذه الدورة تضع لك الخطوط العريضة ثم انت تحلق ان شاء الله في الدورات التفصيلية - [03:15:48](#)

نعم والشرع من اصوله التيسير في كل امر نابه تعسیر. انتقل الان الى القاعدة الكلية الثالثة وهي قاعدة المشقة تجلب التيسير اخذنا الامور بمقاصدها اخذنا ان الشريعة مبنية على جلب المصالح ودرء المفاسد الان ستنطلق الى القاعدة الكلية الكبرى الثالثة وهي -

المشقة تجلب التيسير. لذلك اقرأ مرة اخرى البيت والشرع من اصوله التيسير في كل امر نابه تعسir. طب ما الدليل على ان آآ الشريعة مبنية على التيسير كم عدد الاليات التي تدل على ذلك - 03:16:20

وما جعل عليكم في الدين من حرج. ايش كمان؟ ان مع العسر يسرا ايضا. يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر. قول النبي للصحابه يسرا انا والنصوص كثيرة والادلة عندكم كثيرة على هذه القاعدة بالمئات الادلة على هذه القاعدة بالمئات لذلك هي قاعدة الكلية كبرى.

طيب الان - 03:16:38

ان الناظم ترى عبارته جيدة. هي القاعدة انا لما اعطيتكم ايها قبل قليل وانا بعد القواعد الكبرى شو كانت؟ المشقة تجلب هنا ما عبر بالمشقة السعدية عبر بماذا؟ بالعسر صح - 03:17:00

طب ايها اولى ان نعبر بالمشقة ولا بالعسر حقيقة تعبير السعدي افضل من التعبير العام المشهور ان العسر يجلي بالتيسيير. ليه لانه قالوا ليست كل مشقة تجلب التيسير في الشريعة - 03:17:15

الآن صلاة الفجر فيها مشقة اه في تيسير لا بدك تصلي بدك تصلي صح ولا لا فالفكرة احبابي الشريعة نفت العسر لكنها لم تنفي المشقة اذا جنتم الاية اللي قرأتموها هي بيد الله بكم ايش - 03:17:29

ولا يريد بكم؟ هل قال لا يريد بكم المشقة؟ لا مين قال لك انه يريد بكم المشقة؟ غلط فهناك مشقة زائدة تسمى عصرة هذا التي نفها الله المشقة الزائدة واما اصل المشقة فالتكليف في اصله ماذا؟ مشقة. ولابد ان يكون هناك شيء من المشقة. بدك تقعنني انه الحج ما في مشقة - 03:17:41

في مشقة وانت مطلوب وغصبا عنك بدك تحج. اذا توفرت عندك القدرات. فقاعدة انه هل كل مشقة تجلب التيسير خطأ تمام المشقة الزائدة وهذا ما قصده الفقهاء اصلا بقولهم المشقة تجلب التيسير. لذلك لو قلنا العسر يجلب التيسير يكون هذا افضل - 03:18:02

اقرب الى نصوص الشريعة. طيب فالان مثل ماذا شكل من اشكال العسر الذي يجلب التيسير السفر عسر يجلب ماذا التيسير. المرض الجنون الحيض آآ الاكراد النسيان الخطأ هذه كلها امثلة على ماذا؟ على عسر يجلب ماذا؟ تيسير ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او -

03:18:21

في السفر ماذا يجلب من صور التيسير الجمع او قصر الفطر للمسافر. المرض اسقاط كثير من الاحكام الشرعية عن المريض والتحفيف عن الحيض اسقاط الصلاة عن المرأة. الخطأ والنسيان اسقاط الاثم - 03:18:47

عن صاحبه وعدم المؤاخذة او عدم مؤاخذته بالكافارات في كثير من الاحكام التي خربت نسيانا او اكرادها. فلنلاحظ اذا ان هذه اهم اسباب العسر لو ان الانسان كتبها يكون جيد. السفر - 03:19:02

والمرض والنقص ويكثر بالنقص الجنون وما شابهه من الاغماء. والخطأ والنسيان والاكراد هذه اصول العسر التي تجلب ماذا؟ التيسير. تمام؟ السفر وايش كما قلنا؟ المرض والنقص بالجنون وما شابهه والخطأ والنسيان والاكراد. طب صور التيسير في الشريعة -

03:19:17

الشريعة احبابي الكرام لما تيسر تيسير بصورة متعددة. احيانا يكون التيسير باسقاط العبادة بالكلية. مثل ايش اسقاط الصلاة عن الحائط اسقاط الصلاة عن الحائط. احيانا يكون التيسير التقليل من العبادة مثل ماذا؟ القصر احسنت القصر للمسافر - 03:19:40

يكون التيسير بقلب العبادة الى عبادة اخرى التيمم بدل الوضوء قلب العبادة الى عبادة اخرى احيانا يكون بالتقديم او التأخير للعبادة. مثل ماذا؟ الجمع مثل ايضا تعجيل الزكاة لمن اراد ان يعجلها. وهذه صور كما يقول التيسير اما الاسقاط - 03:20:01

واما التخفيف واما التبديل واما التقديم واما التأخير تمام؟ ممكن اذا احبابي الكرام عرفتم صور التيسير اسقاطا تخفيف تبديل تقديم تأخير. وعليك ان تحفظ مثلا على كل واحدة منها - 03:20:23

تمام وانت مستعجلين يا جماعة هي طفت رضوان اليوم اصلا في ساعة زيادة معك. باسم الله وليس واجب بلا اقتدار ولا محرم مع اضطرار طب هنا انتقل الان الى قاعدة اخرى من قواعد هذا الباب - 03:20:40

طيب انا خلاص ما بدی اطول اليوم عليکم شنو اول يوم بدننا نعتبره ضيافة وتحلية تسعه وخمسة وعشرين عنا اخوات قرش  
نتأخر. غدا ان شاء الله نكمل هذه القواعد. القواعد هذه سهلة وجميلة وخفيفة ولطيفة. وانه الحمد لله عرفنا مشكلة القاعة -

03:20:58

لحتى تمشي الامور بشكل جيد رضي الله عنكم اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين نلقاكم غدا  
على خير بنفس هذه الهمة وهذا الزخم - 03:21:13

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحابه وسلم جزاكم الله خيرا حياكم الله - 03:21:25